أراجوزات الإعلام

ملف يرصد أفعال «ملوك التضليل» على الشاشات وفى الصحف

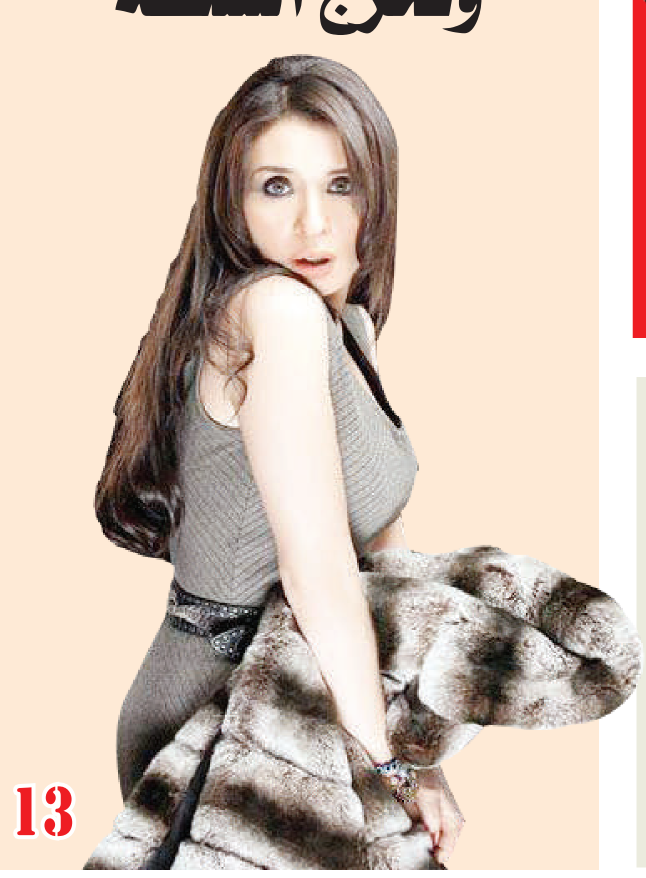

الراقصة تتحدى المجتمع وتحرج السلطة

13

ارتباك إخوانى.. ودعوات لحل الجماعة بعد طرد قياداتها من قطر

03

بالمستندات: إلغاء مكافأة نهاية الخدمة والبداية ماسبيرو

03

حقيقة إلغاء فوائد شهادات استثمار القناة

10

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير

مجدى شندى

العدد الـ 126 - السنة الثالثة

الثلاثاء من 16 - 22 سبتمبر 2014 م -

من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد

لا سقف للحرية

طلاب

لا سياسة فى الجامعات ولا جامعات فى السياسة 07

رياضة

شوقى غريب خطر على مستقبل الكرة المصرية 15

مدرسة المشاغبين

طلع داعش اللى جواك.. 9-8

بالرغم من تزايد المنضمين إلى الحملة محلياً ودولياً

الحكومة تتجاهل «الأمعاء الخاوية» وتصر على اعتقال النشطاء وإبقاء «التظاهر»

أجواء ما قبل ثورة 25 يناير عادت لتخيم على مؤسسات الدولة

بدا أن النظام المصري برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي غير مكترث بتصعيد العديد من النشطاء السياسيين، المدعومين من الأحزاب السياسية، بعدما أعلن العديد منهم الدخول في إضراب، عن الطعام، بغية الإفراج عن الموقوفين على ذمة التظاهر دون إخطار وزارة الداخلية، بينهم الناشط السياسي علاء عبدالفتاح ومؤسس حركة ٦ أبريل أحمد ماهر، والناشط احمد دومة، فضلاً عن تعديل القانون المثير للجدل، الذي أصدرته حكومة الدكتور حازم الببلاوي، في أوضاع استثنائية نوفمبر العام الماضي.

نُذر المعركة الحقوقية السياسية بين النظام الحاكم والقوى السياسية، تعالت بعدما اتسعت دائرة المضربين عن الطعام داخل السجون المصرية وخارجها في إطار حملة «الأمعاء الخاوية»، للإفراج عن الناشطين السياسيين المحبوسين احتياطياً لمخالفتهم القانون المثير للجدل، حيث قالت حملة «الحرية للجدعان» إن إجمالي من أعلنوا إضرابهم بلغ ١٣٠ شخصاً، بينهم ٦٠ داخل السجون، و٧٠ يتضامنون معهم من الخارج.

أجواء ما قبل ٢٥ يناير ٢٠١١ عادت لتخيم على عدد من المؤسسات، بينها نقابتي الصحافيين والمحامين، الكائنين وسط القاهرة، حيث أعلن العشرات من النشطاء السبت الماضي،الدخول في إضراب مفتوح في مقر نقابة الصحافيين، وفي عدد من مقار الأحزاب في المحافظات، إلى حين الاستجابة لمطالبهم بتعديل قانون التظاهر والإفراج عن الموقوفين على ذمته، وسط احتشاد هو الأهم من نوعه، من أجل مقاومة القانون، الذي يعتبر على نطاق واسع سبباً لتكميم الأفواه.

وهدد عدد من القائمين على الإضراب، بتصعيد الأمور، تجاه النظام حال استمراره في عناده وموقفه المتعنت تجاه القانون، الذي يهدد الحريات في مصر، بعدما كان التظاهر سبباً أساسياً في الإطاحة بنظامين سابقين، المخلوع حسني مبارك والمعزول محمد مرسي.

من جنبها، دعت أحزاب «الدستور» و«المصري الديمقراطي الاجتماعي» و«الكرامة» و«التيار الشعبي» و«التحالف الشعبي الاشتراكي» و«مصر الحرية» و«العيش والحرية»، أعضاءها لتنظيم يوم والإعلان فيه عن الدخول في إضراب رمزي عن الطعام للمطالبة بالإفراج عن النشطاء السياسيين، وفي مقدمتهم أحمد دومة. وأكدت الأحزاب، في بيانها الصادر أخيراً، على مطالبها بضرورة تعديل قانون التظاهر، الذي وصفته بأنه «يخل بحقوق أساسية وردت في الدستور ويناقض ما حققه الشعب المصري من إنجازات في أعقاب ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو».

وكان عدد من الصحافيين، قد دشنوا دعوة للإضراب عن الطعام داخل مقر نقابة «الصحافيين»، للتضامن مع النشطاء المضربين منذ أكثر من أسبوعين، وقالت الصحافية منى سليم، إحدى الداعيات للاضراب عن الطعام: «نهدف لإظهار التضامن مع المعتقلين المضربين عن الطعام والمطالبة بالإفراج عنهم واسقاط قانون التظاهر»، بينما طالبت منظمة العفو الدولية، في بيان الجمعة الماضية، السلطات المصرية بالإفراج عن معتقلي «التظاهر».

وفي تحرك جديد لملاحقة القانون، قضائياً، تقدم عدد من النشطاء السياسيين بينهم الناشط خالد علي، بأول طعن على دستورية قانون التظاهر، أمام المحكمة الدستورية العليا، معتبرين أن مادتي القانون، ٨ و١٠ من القانون، مخالفتان لـ١٣ مادة لنصوص دستور ٢٠١٤، وطالبوا بإعمال القانون بتنحي رئيس المحكمة الدستورية العليا، المستشار عدلي منصور عن نظر القضية، باعتباره هو من أصدر القانون أثناء رئاسته المؤقتة للبلاد.

من جانبه، قال نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان عبدالغفار شكر، إن حكومة رئيس الوزراء الأسبق تتحمل مسئولية أزمة قانون التظاهر، بعدما تجاهلت طرحه للحوار المجتمعى، فضلاً عن ملاحظات المجلس القومى لحقوق الإنسان التي بلغت نحو ١٤ ملاحظة، مشدداً لـ«المشهد» على ضرورة إسقاط قانون التظاهر، والإفراج عن الشباب المحبوس على ذمة القانون.

بالتوازي، وبعد مطالبة المجلس القومى لحقوق الإنسان للجنة العليا للإصلاح التشريعى . التى شكلها رئيس الجمهورية لمراجعة وتنقيح القوانين ومطابقتها بنصوص الدستور . بتعديل قانون التظاهر ومناقشة مقترحات المجلس بشأن هذه التعديلات.

وبات القانون في عهدة لجنة الإصلاح التشريعي، بعد لقاء رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، محمد فائق، مع وزير العدالة الانتقالية، والمتحدث باسم «العليا للإصلاح التشريعى» مع المستشار إبراهيم الهنيدى، الأسبوع الماضى، حيث طالب فائق بأن يكون التظاهر بالإخطار، وتقليص العقوبات الموقعة على المخالفين للقانون.

باهر عبدالعظيم

القانون «يخل بحقوق أساسية وردت فى الدستور ويناقض أحلام الشعب»

الإصلاح التشريعى يتسلم القانون والنشطاء تهدد بالمزيد من التصعيد

بعد شائعات عن إلغاء مكافآت نهاية الخدمة

البسطاء كبش فداء لسياسات الحكومة المالية

أشاعت الأخبار المتداولة بشأن إمكانية أن تقوم الحكومة المصرية بإلغاء مكافآت نهاية الخدمة لموظفي أجهزة ومؤسسات الدولة الذين يبلغ عددهم أكثر من ستة ملايين مواطنٍ مصري، حالة غير مسبوقة من القلق والتوتر خوفاً من إقبال الحكومة على اتخاذ قرار من هذا النوع والذي قد يترتب عليه الكثير من الأضرار المادية والمعنوية وتحطيم آمال وأحلام هذه الملايين في الحصول على مكافأة نهاية خدمة تكون لهم عوناً وسنداً لما تبقى من عمرهم وتسهم في سد احتياجات أبنائهم التي لا تتوقف عن الزيادة.

ومما زاد من حدة التوتر والقلق، ما ننشره في الصفحة الثالثة من هذا العدد حول تداول العاملين فى مبنى ماسبيرو، قرارًا موجهًا إلى المراقب المالى باتحاد الإذاعة والتليفزيون، يشير فيه إلى قرار وزارة المالية يتضمن بندين، الأول: يحمل المادة «٢» حظر زيادة الحوافز والمكافآت التى يحصل عليها العاملون باتحاد الإذاعة والتليفزيون، عما هو مدرج بموازنة الهيئة للعام ٢٠١٤ – ٢٠١٥، أما القرار الأخطر يأتى بالمادة «٤» والتى تنص: «تحظر صرف مكافآت نهاية الخدمة للعاملين على موازنات الهيئات الاقتصادية»، وجاء القرار موجهًا لاتحاد الإذاعة والتليفزيون بتاريخ ٢٠١٤/٩/١.

وبالرغم من رفض المسؤولين الحكوميين في وزارة المالية التعليق على هذا القرار وما يتدوال من أقاويل بشأنه إلا أن خبراء اقتصاديين صرحوا لـ «المشهد» بأنه من المعروف أن الحكومة تواجه ضغوطاً مالية كبيرة نظراً للعجز الواضح في ميزانية الدولة، ولم تفلح السياسات المالية الجديدة التي اتبعتها الحكومة في تخفيف نسبة هذا العجز بشكل كبير، والتي كان من أبرزها تخفيض الدعم الموجه للوقود وهو ما ترتب عليه زيادة الأسعار بمعدلات تزيد عن ٢٠٠٪، إلى جانب تخفيض الإنفاق على العديد من المجالات الحيوية داخل الموازنة وخاصة المتعلقة بالرعاية الطبية والأدوية وبرامج الشباب وغير ذلك من المجالات التي تمس الطبقات الفقيرة والمتوسطة في المجتمع المصري، مما دفع الكثيرين إلى اتهام الحكومة بأنها تحابي الأغنياء على حساب الفقراء. طالع صـ ٣

محمد موسى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 126 - السنة الثالثة - من 16 - 22 سبتمبر 2014 - من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

قالت العرب

والمذيعون خِراف .. والإذاعات خُرافة .. وعقول المستنيرين
صَناديق صِرافة .. كيف تأتينا النظافة؟..

أحمد مطر

تقدم خدمات لوجستية واستخباراتية

مصر سلاح التحالف للقضاء على «داعش»

بديع: ضغوط خليجية ومليارات الدولارات وراء المشاركة

تسمح بالمرور فى الأجواء المصرية والمياه البحرية

أبوهشيمة: المشاركة ضرورة للحفاظ على الأمن القومى

حالة من الترقب وتباين الآراء سادت الأوساط المصرية والعربية والإقليمية، حول طبيعة وشكل المشاركة التى من المتوقع أن تقدمها مصر، للتحالف الأمريكى، لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" – داعش سابقًا – ففى حين حذر البعض من مشاركة مصر بقوات برية، أو القيام بطلعات جوية، فى أماكن تمركز قوات "داعش"، قال أخرون "إن مشاركة مصر لن تزيد عن القيام بخدمات لوجستية، استخباراتية، فضلًا عن السماح بالمرور فى الأجواء المصرية والمياه البحرية".

كانت مصر قد شاركت فى اجتماع عربى أمريكى تركى لبحث كيفية مواجهة تنظيم "داعش" الخميس الماضى فى جدة، ليخرج الاجتماع فى النهاية، على اتفاق واشنطن و١٠ دول عربية على محاربة الإرهاب بكل أنواعه وتدمير "داعش"، وقال وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل فى مؤتمر صحفى عقده مع نظيره الأميركى جون كيرى "إنه تم خلال الاجتماع بحث الأوضاع السياسية فى الدول التى ينتشر فيها الإرهاب"، موضحًا فى الوقت ذاته أن دول المنطقة مصممة على مواجهة بلاء الإرهاب، مشيرًا إلى أنه لا يوجد اختلاف بين تركيا أو أى دولة فى هذا الاجتماع. ولفت إلى أنه تم الاتفاق على ضرورة قطع التمويل عن المنظمات الإرهابية، مؤكدًا أن بعض الدول تمول الإرهاب وتتدخل بشكل سافر فى دول أخرى، وأكدت الدول المشاركة فى مؤتمر جدة على أن تسهم كل دولة فى الاستراتيجية الشاملة لمواجهة تنظيم "داعش"، حيث تشمل هذه المساهمة فى منع تدفق المقاتلين الأجانب من دول الجوار، ووقف تدفق الأموال لتنظيم "داعش"، والجماعات المتطرفة الأخرى، ورفض أيديولوجيات الكراهية لدى تلك الجماعات الإرهابية، ومحاسبة المسئولين عن ارتكاب الفظائع، ووضع نهاية لتهربهم من القانون، والمساهمة فى جهود الإغاثة الإنسانية، على أن تكون مشاركة تلك الدول فى العمل العسكرى وقتما يكون الأمر ملائمًا.

الخبير العسكرى حسام سويلم، قال "إن مصر لن تشارك إطلاقًا بأية قوات برية أو حتى القيام بضربات جوية، ضد مسلحى داعش"، مشيرًا إلى أن الجهات المصرية الثلاث (الجنوبية والغربية والشرقية) ملتهبة، وتشهد تمركز العديد من الجماعات المسلحة الممولة من العديد من الدولة، التى تسعى لزعزعة الاستقرار داخل مصر، مثل قطر وتركيا.

وأوضح الخبير العسكرى فى تصريحات لـ"المشهد" أن عددا من الدول فى التحالف الدولى الذى تقوده أمريكا يسعى لجر مصر إلى حرب خارج حدودها، وهو ما ينبغى أن تلتفت إليه القيادة فى مصر، مؤكدًا أن الأوضاع الاقتصادية والأمنية والاجتماعية لن تسمح بأى شكل من الأشكال إرسال قوات خارج القطر المصرى، لافتًا إلى أن دولًا فى التحالف تسعى لإغراء مصر ماديًا، أو بالمعدات مقابل دفع مصر بقوات برية، لمحاربة "داعش".

من جانبه، وصف الخبير العسكرى اللواء إجلال العفنى، دخول مصر ضمن التحالف الأمريكى لمحاربة «داعش» بـ«التخبط الاستراتيجى»، وعدم وضوح للرؤية بشكل كامل أمام القيادة السياسية فى مصر، قائلًا: «كيف لمصر أن تنضم فى تحالف تقوده أمريكا لتحقيق أهدافها الخاصة»، موضحًا أن أمريكا هى من تصنع الإرهاب وتأويه، كيف نحارب بدلًا منها، متمنيًا تحرر القرار السياسى فى مصر من التبعية، مؤكدًا أن انضمام مصر لهذا التحالف يؤكد أننا ما زلنا فى عهد التبعية.

وأضاف الخبير العسكرى والاستراتيجى، لـ«المشهد» أن مشاركة مصر فى حرب «داعش»، سوف يكون تكرارا لمأساة الجيش المصرى فى اليمن، ١٩٦٢، لكن مع الفارق، حرب اليمن كانت بغية الحفاظ على الأمن القومى المصرى، كون موقعها استراتيجى لدخول «مضيق باب المندب» فى أراضيها، حيث يعتبر شريان الحياة بالنسبة لقناة السويس، وكان تعطيل ذلك المضيق ضررًا على الأمن القومى المصرى، مطالبًا بأن تكون مشاركة مصر فى حدود تقديم الدعم اللوجستى، بعيدًا عن أرض العراق.

بينما قال الخبير العسكرى اللواء سامح أبو هشيمة، «إن مشاركة مصر فى التحالف الدولى بقيادة أمريكا لمحاربة «داعش» هو أمر ضرورى، حتى لا تترك الساحة لأمريكا، بغية إعادة فرض هيمنتها على الدول العربية مرة أخرى، فضلًا عن كون مشاركة مصر فى حرب «داعش»، يأتى ضمن محافظة مصر على دورها الإقليمى فى المنطقة، وحفظ الأمن والسلم العربى والإفريقى، مضيفًا: «مصر عانت كثيرًا وتأثرت من الجماعات الإرهابية المسلحة، خلال السنوات السابقة، ومشاركتها ضد تنظيم «داعش»، يأتى فى إطار الأمن القومى المصرى بصفة خاصة، وفى إطار الأمن والسلم العربى بصفة عامة، وذلك للتخلص من هذه الجماعات المسلحة قبل انتشارها».

وأوضح الخبير العسكرى لـ«المشهد» أن التحديات التى تفرضها التطورات الأخيرة الناجمة عن ظاهرة الإرهاب، وانتشار التنظيمات الإرهابية فى أنحاء مختلفة فى منطقة الشرق الأوسط، تجبر مصر على التحرك والدخول فى مثل هذه التحالفات للدفاع عن نفسها، مؤكدًا أن القوات المسلحة المصرية لن تعمل على الأرض فى «العراق»، ضد «داعش»، كما يدعى البعض، ولكن من سيعمل على الأرض هو الجيش العراقى، وسيكون دور مصر تقديم الدعم اللوجستى سواء تدريب الجنود أو تسهيل مرور ووصول القوات المشاركة، وسوف يقتصر دور القوات الأمريكية على الضربات الجوية فقط، وخاصة أنها تمتلك قدرة كبيرة على توجيه ضربات صائبة ضد المتطرفين، لافتًا إلى أن الدخول بقوات برية على الأرض سوف يمثل خطورة كبيرة، ولذلك لن يكون لنا دور على الأرض.

سياسيًا، قال القيادى اليسارى فى حزب «التجمع» حسين عبد الرازق، إن التأكيدات التى تخرج من الرئيس عبد الفتاح السيسى تؤكد على أن مصر لن ترسل أية قوات خارج القطر المصرى، موضحًا لـ«المشهد» أنه من الممكن أن تساعد مصر التحالف الدولى لمحاربة «داعش» من خلال تقديم تسهيلات برية وبحرية وجوية من أراضيها، دون التورط فى إرسال قوات خارج مصر، واصفًا إرسال قوات إلى الخارج بـ«الخطر» كون الأوضاع الأمنية والاقتصادية فى مصر لن تسمح بذلك.

الأمر الذى أيده القيادى فى حزب «النور» السلفى صلاح عبد المقصود، موضحًا لـ«المشهد» أن من الخطر توجيه قوات خارج القطر المصرى لمحاربة «داعش»، مطالبًا بعدم إرسال قوات للخارج، وأكد أن قرار إرسال قوات إلى الخارج قرار مؤسسى لن يتم اتخاذه بشكل فردى، مشيرًا إلى ضرورة اجتماع مجلس الدفاع الوطنى لمناقشة القرار من كل جوانبه من أجل الاسقرار على مبدأ فى هذا الشأن.

فى المقابل، قال المتحدث باسم حزب الوطن السلفى، أحمد بديع، «إن مصر سوف تدفع بقوات خارج أراضيها، لمحاربة ما يسمى «داعش»، مشيرًا إلى أن دول السعودية والإمارت سوف تمارس ضغوطا كبيرة على مصر من أجل إرسال قوات، إلى الخارج، فى مقابل دفع مليارات لمصر، مشيرًا إلى أن النظام الحالى يرفع شعار محاربة «الإرهاب»، ويستطيع أن يحصل على المزيد من الأموال تحت هذا المسمى.

وأكد أن توجهات مصر فى ليبيا تؤكد أن هناك تنسيقا على أعلى مستوى مع السعودية والإمارات، لتشكيل نظام بعينه فى ليبيا، مؤكدًا أن مصر ليست لديها الإمكانيات المادية التى تؤهلها إلى تدريب وتسليح الجيش الليبى، واللبنانى، اللهم إلا إذا كانت قد حصلت على وعود بتمويل خليجى فى هذا الصدد.

قال وزير الخارجية سامح شكرى، «إن الثوابت المصرية، هى الحرص على الوحدة الترابية والسلامة الإقليمية لكل من العراق وسوريا وغيرها من البلدان العربية الشقيقة، مشددًا خلال حضوره مؤتمر جدة، على ضرورة التأكيد على أن الإجراءات الأمنية والمالية، التى تستهدف القضاء على التنظيمات الإرهابية فى المشرق العربى يتعين أن تقترن فى الوقت ذاته بتسوية فى سوريا مبنية على العملية السياسية القائمة على مبادئ إعلان جنيف الصادر فى يونيو ٢٠١٢، وفى إطار صيغة تسمح بالحفاظ على مؤسسات الدولة السورية، للحيلولة دون مزيد من الانفلات والفراغ الذى تتقن التنظيمات الإرهابية استغلاله لكسب مزيد من السطوة والسيطرة.

وتابع شكرى: «التوافق الدولى الواضح حول خطورة تلك التنظيمات على الأمن والسلم الدوليين، يتعين أن يكون حافزًا إضافيًا، لتوسيع نطاق المشاورات الدولية الخاصة بسوريا، لتشمل جميع القوى الإقليمية والدولية الفاعلة ذات التأثير على المشهد السورى، فى ضوء أن خطر الإرهاب سيطال الجميع، ومن ثم أهمية انخراط تلك القوى لحمل النظام السورى على التعامل بجدية مع عملية سياسية تفضى إلى سوريا موحدة وديمقراطية».

وطالب وزير الخارجية بضرورة التضامن للاستجابة ودعم مطالبات الشعب الليبى المشروعة فى بناء مؤسساته، ودعم خياراته الديمقراطية، ومن ثم تجفيف مصادر تمويل وتسليح الجماعات الإرهابية بليبيا التى تستهدف هدم المؤسسات والسيطرة على مقدرات الشعب الليبى، مضيفًا: «لعل الإجراءات التى اتخذها المجتمع الدولى للحيلولة دون وصول السلاح والدعم لنظام القذافى إبان الثورية الليبية، يمكن أن يصبح نموذجًا لما يمكن أن يتم فى مواجهة الإرهاب بليبيا من خلال منع حصول الجماعات الإرهابية على الدعم الذى تقدمه – للأسف– بعض الأطراف الإقليمية، وهى الإجراءات التى لم نلمس جدية لاتخاذها».

باهر عبد العظيم ورامى إبراهيم

خواطر داعية

ذكرى ١١ سبتمبر.. وأبراجنا التي سقطت

ناجح إبراهيم

تمر هذه الأيام الذكرى الـ١٣ لأحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الشهيرة والتي يعتبرها البعض علاقة فارقة في التاريخ المعاصر وبداية عالم جديد مختلف عن سابقه .. فقد بدا الحدث الخطير وكأن كائنات فضائية ارتطمت بكوكب الأرض وليس برجي مركز التجارة العالمي فهزت الأرض هزاً ونقلتها من حالة إلي حالة أخرى .. بدأت بعدها أمريكا حرباً مكشوفة ومباشرة ودون وسطاء على العالم الإسلامي كله.. فاحتلت أفغانستان ثم العراق .. ثم ضربت ليبيا و... ولم تكن قبل ذلك قد تجاسرت على احتلال أي دولة عربية.

لقد كان من أخطر تداعيات ١١ سبتمبر أنها وضعت العالم العربي والإسلامي في مأزق المواجهة الشاملة مع المارد الأمريكي وحلفائه.. كما أنها وضعت الحركات الإسلامية كلها في موضع العداوة لأمريكا .. فبعد أن كانت القاعدة وأخواتها في تحالف أمريكي غربي باكستاني خليجي ضد الاتحاد السوفيتي في أفغانستان .. تحول التحالف إلى حرب مفتوحة.. وخاصة بين أمريكا والقاعدة .. حيث طاردت الأولى الأخيرة في كل مكان .. وظهر ما يسمى العائدون من أفغانستان وألبانيا والشيشان وغيرها.. حيث أجبرت أمريكا كل الدول على وضع هؤلاء في السجون .. وكلهم هربوا قبل ذلك من جحيم القصف الأمريكي لأفغانستان .. تاركين الأفغان لمصيرهم المحتوم.. حيث قتل قرابة ١/١٠ مليون أفغاني وقطعت أرجل وأيادي قرابة ربع مليون أفغاني .. رغم أن الأفغان لا ناقة لهم ولا جمل في أحداث ١١ سبتمبر .. بل إن الملا عمر كان قد اشترط على القاعدة شروطاً قاسية بعد هجومها على سفارتي أمريكا في تنزانيا وكينيا .. أهمها ألا يقوموا بأي عمل خارج أفغانستان .. ووافقت القاعدة طبعاً شكلياً في الوقت التي كانت تخطط فيه لتفجيرات ١١ سبتمبر .

لقد أضاعت القاعدة بهذه الهجمات التنظيم ودولة أفغانستان وجماعة طالبان في خبطة واحدة .. وهكذا تصلح الجماعات التكفيرية مثل القاعدة وداعش وأنصار الشريعة وبيت المقدس في هدم الدول.. ولكنها تفشل دوماً في بناء دولة . لقد وضعت ١١ سبتمبر العالم العربي والإسلامي والحركات الإسلامية لم مواجهة لم يكن يريدها أو يرغبها وليس مستعداً لها مع أمريكا وحلفائها .

وإذا كان حادث ١١ سبتمبر قد أسقط برجين عاليين لأمريكا فقد أسقط لدنيا أيضاً برجين عاليين هما أفغانستان والعراق .. والأولى في حكم المحتلة حتى اليوم .. والثانية تمزقت وتفرقت .. "وأصبحت أثراً بعد عين".

لقد صدق المؤرخ الأمريكي الشهير بول كيندي حينما اعتبر أن ١١ سبتمبر هي البداية الحقيقية للقرن الحادي والعشرين .. وبداية للتحولات الكبرى فيه.

لقد هلل أكثر الإسلاميين والمتدينين والعرب وكبروا وسجدوا شكراً لله حينما شاهدوا أحداث ١١ سبتمبر وهي تبث مباشرة على القنوات الفضائية كلها دون أن يتبصروا العواقب أو يدرسوا فقه المآلات والنتائج .. أو يتأملوا فقه المصالح والمفاسد .

والآن بعد مرور كل هذه السنوات الطوال مازال بعض الإسلاميين والمتدينين يغفلون عن الكوارث الخطيرة التي جلبتها ١١ سبتمبر على الإسلام والمسلمين ودولهم وشعوبهم ودعوتهم .. بل وآثارها السلبية على سمعة المسلمين في بلاد الغرب ..وعلى حالة المسلمين في أمريكا وكندا واستراليا وأوروبا .

ويسعدني أن أقدم اليوم بعض القضايا الشرعية المهمة التي أثارتها أحداث ١١ سبتمبر ومنها :–

أولاً : حكم قتل المدنيين في الإسلام:–

كل الذين قتلوا في تفجير برجي التجارة من المدنيين من جنسيات وأديان مختلفة وبعضهم من المسلمين .

فهل تجيز الشريعة قتل المدنيين حتى في حالة الحرب أم ماذا ؟

هذا سؤال مهم أفرزته بالضرورة هذه الأحداث وما تبعها من تفجيرات كثيرة شبيهة مثل تفجيرات الرياض والدار البيضاء وعمان بالأردن وبالي باندونيسيا ومترو لندن ومترو مدريد وشرم الشيخ بمصر وكل ضحاياها كانوا من المدنيين.

والحقيقة أن الإسلام يحرم قتل المدنيين فسيوف الإسلام لها أخلاق والجيوش الإسلامية لها قيم والدستور الإسلامي في القتال ليس فيه ظلم ولا طغيان.. بل جهاد تعلوه الرحمة والشفقة ويضع السيف في موضعه .

وتاريخ الإسلام حافل بالفتوحات العظيمة في مشارق الأرض ومغاربها فما سمعنا يوما أن جيشا قتل شعبا، فالجيوش الإسلامية وفق دستورها الحنيف لا تقاتل إلا من ينتصب لقتالها ويشهر السيف في وجهها... فالإسلام دين الرحمة والقتل محرم أصلا في ديننا الحنيف وإنما أبيح لمصلحة كبرى هي الدفاع عن هذا الدين ورد العدوان، فما إن يتحقق النصر حتى تغمد السيوف وتبدأ الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة،ولعل أبرز قيم دستور الإسلام في القتال هو:

تحريم قتل النساء والأطفال والشيوخ والفلاحين والتجار والرهبان والعميان والزمنى وسائر من لم ينتصب لقتال المسلمين، وقد تضافرت الأدلة على ذلك من الأحاديث النبوية وأقوال العلماء حتى أن النووي ينقل إجماع العلماء على تحريم قتل النساء والصبيان ما لم يقاتلوا .. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لجيوشه " لا تقتلوا طفلاً ولا امرأة ولا شيخاً فانياً ولا راهباً في صومعته" .. وكان عمر بن الخطاب يقول لجيوشه " اتقوا الله في الفلاحين .. فإنهم لا يناصبونكم العداء" .. والفلاحون بلغة زمانهم هم المدنيون الذين ليسوا من المقاتلة وقد بين العلة في قوله " الذين لا يناصبونكم العداء " .. وهذا واضح جداً في قوله تعالى" وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ " .. وقد فسر ابن عباس كلمة "لا تعتدوا" .. أي لا تقتلوا النساء والأطفال والشيوخ والمرضى والرهبان والتجار.. وهم المدنيون بلغة القانون الدولي الحديث.. فقد كان الإسلام سابقاً للقانون الدولي الحديث بتحريم قتل المدنيين حتى في حالات الحروب.

ومعلوم أن برجي مركز التجارة فضلا عن الطائرات المختطفة كان فيها من النساء والأطفال والنساء والتجار والمدنيين والمرضى و...و... بل والمسلمين أيضا الكثير والكثير.. بل إن خطف الطائرات المدنية تنطبق عليه نفس الأحكام وقد جربته المنظمات الفلسطينية اليسارية فترة فكان وبالاً عليها وعلى القضية نفسها.

قد يقول البعض أن أمريكا لم يسلم المدنيون من شرها وقذائفها وصواريخها .. وبعضهم كانوا مسلمين .. ولعل هيروشيما ونجازاكي هما المثال الصارخ على ذلك .. فنقول إن فعل أمريكا ليس حجة على الإسلام ولا دليلاً في الشرع .. والمسلمون وخاصة الذين يقولون أنهم يمثلون الإسلام ويسعون إلي إحياء شريعته مثل القاعدة عليهم أتباع الشرع وليس تقليد المنكر بمنكر .. والمعصية بمعصية.. وللحديث بقية إن شاء الله .

الإخوان

كشفت مصادر بقطاع الإنتربول عن مفاجأة قوية وهى أن دولة قطر ستعمل على سفر القيادات الإخوانية إلى لندن، وذلك حتى تتجنب القبض عليهم، نظرا لعدم وجود ثمة اتفاقيات تسليم متهمين هاربين بين مصر ولندن وهو ما يسهل عملية هروب تلك القيادات بعيدا عن رجال الإنتربول الدولى وعدم ملاحقتهم فى لندن

قالت العرب

إن شر ما في النفس البشرية هي أنها تعتاد الفضل من صاحب الفضل، فلا تعود تراه فضلا !..

يوسف السباعي

المشهد
العدد 126 - السنة الثالثة - من 16 - 22 سبتمبر 2014 - من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

الحكومة تعلن التقشف.. وترفع يديها عن ماسبيرو

بالمستندات.. المالية تلغى مكافأة نهاية الخدمة

الغليان يجتاح العاملين بعد حرمانهم المكافأة وهيكلة وتفكيك المبنى

تخوفات من خصخصة ماسبيرو.. وبيع أسهم "المدينة" لمحمد الأمين

تداول العاملون فى مبنى ماسبيرو، قرارًا موجهًا إلى المراقب المالى باتحاد الإذاعة والتليفزيون، يشير فيه إلى قرار وزارة المالية يتضمن بندين، الأول: يحمل المادة "٢" حظر زيادة الحوافز والمكافآت التى يحصل عليها العاملون باتحاد الإذاعة والتليفزيون، عما هو مدرج بموازنة الهيئة للعام ٢٠١٤ - ٢٠١٥، أما القرار الأخطر يأتى بالمادة "٤" والتى تنص: "تحظر صرف مكافآت نهاية الخدمة للعاملين على موازنات الهيئات الاقتصادية"، وجاء القرار موجهًا لاتحاد الإذاعة والتليفزيون بتاريخ ٢٠١٤/٩/١.

وتكمن خطورة القرار فى كونه لا يخص اتحاد الإذاعة والتليفزيون فقط، ولكنه يحظر صرف مكافأة نهاية الخدمة لجميع العاملين بمؤسسات الدولة، وهو ما يعنى سريان القرار على نحو أكثر من ٦ ملايين موظف.

قرار المالية دفع عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، إلى إصدار منشور تم توزيعه على كافة القطاعات لطمأنة العاملين، حيث أكد فيه: "التزام الاتحاد بصرف مكافأة نهاية الخدمة من الموارد الذاتية للاتحاد، ودون خصم أية مبالغ مالية من العاملين"، مشيرًا إلى حرص الاتحاد على صالح العاملين وعدم الإضرار بهم.

وطرح منشور رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، التساؤل حول ما هى الموارد الذاتية للاتحاد فى ظل ما يعانيه من معركة التفكيك والبيع؟، وهل توفيرها من الموارد الذاتية معناه إستجابة لقرار

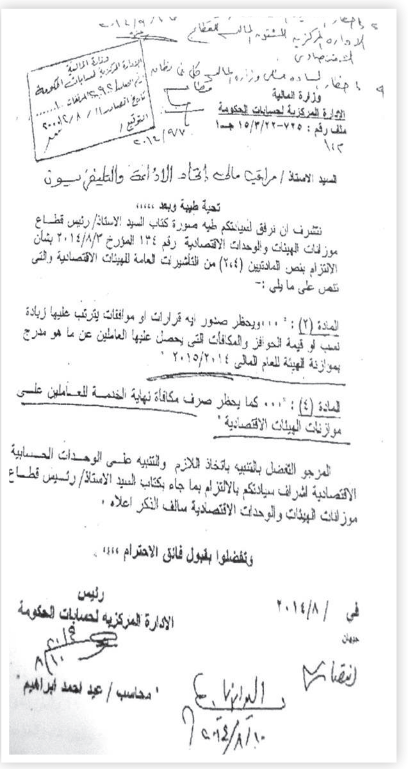

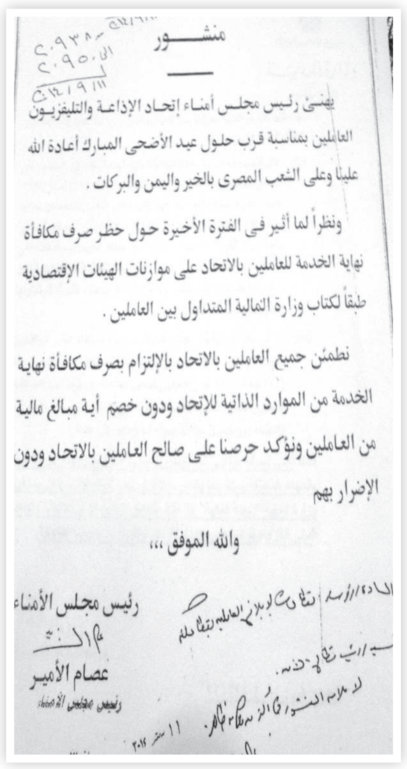

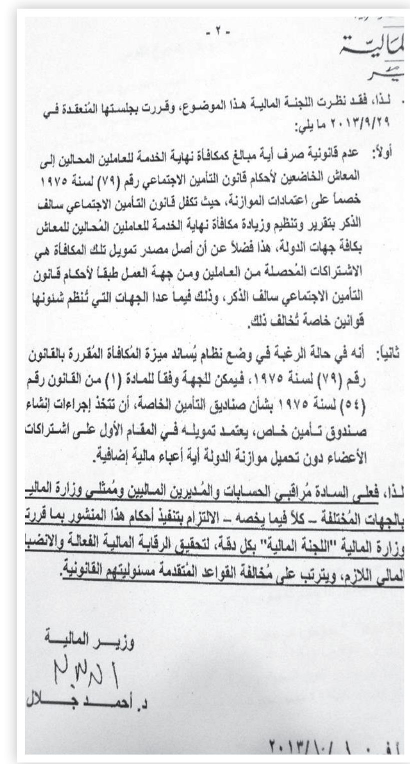

وزير المالية؟، كما طرح العاملين علامات استفهام حول مصير من خرجوا للمعاش خلال الأيام الماضية بعد حظر ومنع مكافأة نهاية الخدمة بالفعل؟.. كما يرى البعض أن منشور "الأمير" لا يتمتع بصفة القرار، بالتالى ليس له قيمة.

لم يكن قرار المالية فقط هو من أشعل غضب العاملين فى ماسبيرو، خاصة بعد ترد أنباء عن الهيكلة داخل القطاع يلازمه عودة أسامة الشيخ، بالإضافة إلى شراء رجل الأعمال محمد الآمين لأسهم فى مدينة الإنتاج، والاتجاه إلى خصخصة ماسبيرو.

يقول منشور رقم "٩" الصادر من وزارة المالية لسنة ٢٠١٣: "تلاحظ لوزارة المالية قيام بعض الجهات الداخلة ضمن الموازنة العامة للدولة باستصدار قرارات، تقضى بصرف مكافأة نهاية الخدمة للعاملين المحالين للمعاش خصما على اعتمادات موازنات تلك الجهات، ولما كان قانون نظام العاملين..." وينتهى إلى أن اللجنة المالية قررت بجلستها المنعقدة فى ٢٩ /٢٠١٣/٩ إلى التالى:

"عدم صرف أية مبالغ كمكافأة نهاية خدمة للعاملين المحالين للمعاش الخاضعين لأحكام قانون التأمين الاجتماعى رقم (٧٩) لسنة ٧٥ خصما على اعتمادات الموازنة، حيث تكفل قانون التأمين الاجتماعى سالف الذكر بتقرير وتنظيم وزيادة مكافأة نهاية الخدمة للعاملين المحاليين للمعاش بكل جهات الدولة، فضلا عن أصل مصدر تمويل تلك المكافأة هى الاشتراكات المحصلة من العاملين ومن جهة العمل، طبقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعى سالف الذكر، وذلك فيما عدا الجهات التى تنظم شئونها قوانين خاصة تخالف ذلك".

القرار الموقع من وزير المالية، أحمد جلال، وواضح أنه يشمل العاملين بكل مؤسسات الدولة، ولا يخص اتحاد الإذاعة والتليفزيون فقط، وهو يثير عدة تساؤلات هل رفعت الدولة يديها عن موظفيها وقررت إلقائهم فى الشارع؟، وهل مكافأة نهاية الخدمة هى محصلة استقطاعت كبيرة تم خصمها من رواتب العاملين على مدى ٣٦ عاما من خدمة الموظف فى جهاز الدولة؟، وما مدى قانونية القرار؟، وهل سياسة محلب هى "حلب" الموظفين، وتصفية الطبقة المتوسطة والقضاء عليها تماما، وتفريغ المؤسسات الحكومية من العاملين بها، تمهيدًا لبيعها لرجال المال.

الأمر يحتاج إلى توضيح وخروج محلب ووزير المالية فى مؤتمر صحفى لاستجلاء الأمر بوضوح وشفافية فيما يتعلق بحظر مكافأة نهاية الخدمة عن ٦ ملايين موظف، وفيما يتردد أيضا عن بيع ماسبيرو لرجال المال، وملاك القنوات الخاصة، الذين لم يسددوا ملايين الجنيهات المتأخرة عليهم من تأجير ستديوهات مدينة الإنتاج الإعلامى منذ عدة سنوات وحتى الآن.

طارق عبد الفتاح

بعد قطر.. الإخوان بلا راعٍ رسمى

ضغط «سعودى- إماراتى» وراء قرار الدوحة .. وصدمة إخوانية.. ودعوات لحل الجماعة

جاء قرار السلطات القطرية، بمطالبة عدد من أبرز قيادات الإخوان بمغادرة أراضيها، مخيب لآمال وطموحات الجماعة، وهو لم يتوقع على مدار الشهور الماضية ومنذ عزل الرئيس محمد مرسى، حيث كانت قطر هى ملجأ قيادات الجماعة الهاربة من قبضة السلطات المصرية، فبعدما كانوا يشهدون نعيم لم يشهده قيادات الإخوان المحبوسين فى السجون المصرية عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة، أصبحوا الآن بلا مأوى.

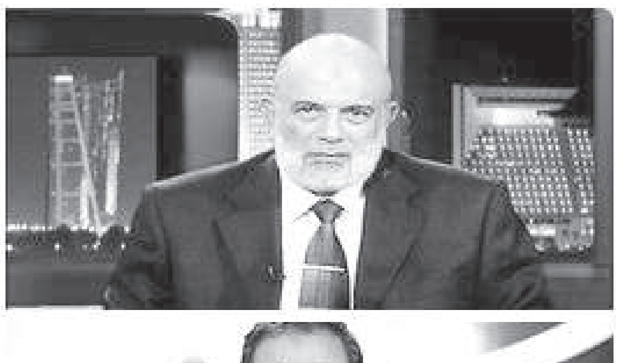

غنيم ودراج أول المغادرين

ومن بين الشخصيات التى طلبت منها قطر المغادرة، هم محمود حسين الأمين العام للجماعة، وعمرو دراج عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة، وحمزة زوبع عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة، وأشرف بدر الدين عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة، وجمال عبد الستار وكيل وزارة الأوقاف المصرية الأسبق قيادي بجماعة الإخوان، والداعيان الإسلاميان عصام تليمة ووجدي غنيم.

وتؤكد مصادر أن هناك قائمة من ٧٠ قياديا سلفيا وجهاديا من أعضاء تحالف الإخوان ، أبرزهم طارق الزمر، رئيس حزب البناء والتنمية، التابع للجماعة الإسلامية، وإيهاب شيحة، رئيس حزب الأصالة السلفى، و٤٠٠ من أعضاء التحالف بدأوا بالفعل مغادرة قطر إلى تركيا.

قطر تبرر

في أول تعليق شبه رسمى على هذا القرار، كلفت الأسرة الحاكمة في قطر رئيس تحرير صحيفة العرب التي تصدر بالدوحة محمد بن سعد الرميحى للخروج في وسائل الإعلام، وعلى رأسها قناة الجزيرة لتوضيح وشرح ملابسات قرار أمراء الدوحة بطرد قيادات جماعة الإخوان الإرهابية خارج الإمارة الخليجية، خاصة في ظل ردرود الفعل المتضاربة على هذا القرار.

وقال رئيس تحرير صحيفة العرب القطرية: إن قيادات جماعة الإخوان طلبت من السلطات في الدوحة الرحيل عن البلاد رفعًا للحرج عن قطر.وأضاف: لن يتم ترحيل الشيخ يوسف القرضاوي، المرجعية الدينية لجماعة الإخوان من الدوحة، لأنه مواطن قطرى يحمل الجنسية والجواز القطرى.

صدمة الإخوان

أصاب القرار عددًا من قيادات الجماعة بالصدمة والذهول، وهو ما دفعهم إلى «الانقلاب» على قطر، وتوجيه الاتهامات للدوحة عبر صفحاتهم وحساباتهم على مواقع «فيس بوك»، وتويتر».

قالت عزة الجرف القيادية الإخوانية عبر حسابها الرسمى على «تويتر» «ضاقت بلاد العرب على الشرفاء، وإن اتسعت للحق فرسان، لا يتزحزحون عنه أبدا، مهما ضيق عليهم، نحن لها على الحق حتى لو كنا وحدنا فى العالم».

فيما علق قيادات جماعة الإخوان على خبر إبعاد قيادات الجماعة من قطر بالهجوم على السياسة القطرية، وموقفها، حيث قال هانى محمود «ملعونة هى السياسة القطرية نفذت أوامر لتهدئة الأجواء من أجل محاربة داعش»، على حد قوله. وكان أول المعلقين على القرار، عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة المنحل، الدكتور عمرو دراج، الذي رحب بالقرار، قال فيه: «نثمن دور دولة قطر في دعم الشعب المصري في ثورته ضد الانقلاب، ونتفهم جيدًا الظروف التي تتعرض لها بالمنطقة».

وأضاف دراج، في بيان له «إننا نرفع الحرج عن دولة قطر، التي ما وجدنا فيها إلا كل تقدير وترحاب، واستجابت بعض رموز حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين الذين طلب منهم نقل مقر إقامتهم خارج الدولة لهذا الطلب». وفي فيديو بثه علي موقع «يوتيوب» قال وجدى غنيم: «الحمد قررت بفضل الله أن أنقل دعوتي خارج قطر الحبيبة، حتي لا أسبب ضيقا أو حرجا أو مشاكل في قطر».

حق اللجوء السياسي لبريطانيا

كان عدد من قيادات الإخوان قدموا طلبت اللجوء إلى بريطانيا، عن طريق المحامى الإخواني محمد سليم العوا، والذى تقدم فى فبراير الماضى عندما طلب محمود حسين الأمين العام للجماعة حق اللجوء السياسي إلى بريطانيا.

ومن جانبه أكد هيثم أبو خليل، القيادى الإخواني المنشق عن الجماعة المقيم فى تركيا حاليًا، إن الإخوان لا حل أمامهم سوى المغادرة إلى تركيا أو لندن. وأضاف أبو خليل، لـ«المشهد»، أن الإخوان لهم حق اللجوء السياسي إلى بريطانيا طالما يواجهون الاضطهاد فى بلدهم.

وتشير المصادر إلى إمكانية رحيل قيادات الجماعة إلى ماليزيا وتركيا وبعض القيادات إلى لندن.

مصادرة أموال الإخوان

وأكدت المصادر أن الحكومة القطرية ألزمت القرضاوي بالابتعاد عن الحديث في القضايا السياسية خلال الفترة القادمة، ولفتت إلى أن القرار القطري جاء مفاجئاً بالنسبة لهم، مشيرين إلى إمكانية ارتفاع عدد من يطلب منه مغادرة البلاد من قيادات الجماعة إلى أكثر من ذلك خلال الفترة المقبلة، فيما تعهدت الدوحة ببذل جهود لتسهيل انتقالهم لدول أخرى. وكشفت المصادر عن إمكانية مصادرة الحكومة القطرية لأموال الإخوان في ظل الضغوط التي تتعرض لها من السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي عليها.

ضغوط "سعودية- إماراتية" وراء الطرد

القيادي الإخواني المنشق الدكتور كمال الهلباوي، يؤكد، يرى أن هناك ضغوطاً خليجية على قطر وأمريكا لطرد الإخوان والتوقف عن دعمهم، خاصة وأن قيادات الإخوان تورطت في تقديم دعم مادي إلى داعش الذي يستعد العالم للحرب ضده. وأضاف الهلباوى أن وزير الخارجية ورئيس المخابرات السعودي زارا قطر واتفقا مع المسؤولين القطريين على تجميد أموال قيادات الإخوان والجماعات الداعمة لداعش وجبهة النصر، وطرد كل من له علاقة بالتنظيمات الثلاثة وسط ضغوط سعودية على أمريكا ولندن لإجبار قطر على تنفيذ الاتفاق.

وأكد الهلباوي أن لندن لن تستقبل قيادات الإخوان، وستكون تركيا وماليزيا هما البديل المناسب لهم إلا في حالة ممارسة ضغوط على تركيا. واعتبر الخبير السياسي ونائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية عمرو هاشم ربيع أن الجماعة بدأت منذ فترة في تقديم طلبات اللجوء القانوني إلى لندن، وهناك تسهيلات قدمتها كل من قطر وتركيا لهم لدخول لندن.

منظمات إسلامية

قالت مصادر إن المغادرين سيعملون فى منظمات إسلامية أسسها عدد من قادة جماعة الإخوان المسلمين فى أنقرة، وبدأ توفير مساكن لإيواء المطرودين حيث ستكون الأراضى التركية محطة لاستقبالهم قبل اختيار بلد لإقامة الدائمة.

وبدت انفراجة للأزمة تلوح في الأفق، عقب الإعلان عن زيارة وفد سعودي رفيع المستوى يضم وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات الأمير خالد بن بندر ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف في زيارة "سريعة"، وصفتها وكالة الأنباء السعودية بـ"الأخوية".ووفقا لتفاهمات المصالحة بين قطر وباقي أعضاء مجلس التعاون الخليجي، فإنه لم يكن ممكناً إبقاء الدوحة على قيادات الإخوان.

أميرة الشريف

تباريح

مصالح وقتية

مجدى شندى

بعد انتهاء البرنامج الذي كان يبث على الهواء مباشرة بادرني مناظري الإخواني بالقول: ننظر إليك طوال عمرك على أنك منصف، فلماذا تدافع عن السيسي بالحق والباطل؟ ابتسمت ابتسامة الموناليزا التي اشتهرت بها على شاشة القناة، وقلت: لست أنا من يفعل، لكنكم تهاجمون الرجل بالباطل كثيرا، فيظهر كلامي الموضوعي عنه وكأنه دفاع مستميت عنه قياسا إلى لغة خطابك ولغة خطاب المذيع. بدا الضيف الإخواني وكأنه لم يسمعني وقال بعد أنهيت كلامي: كن صوتا للحق كما عهدناك دوما، فالانقلاب سينتهي وسنعود للسلطة وربما تندم، قهقهت بصوت عال على غير عادتي وقلت: يبدو انكم تربطون كل شيء بتوجهات الجماعة .. الحق وحتى الدين.. الحق عندي هو أن تظل مصر قوية عفية بتلاحم جيشها وشعبها، لا أن تتحول إلى دولة ميليشيات تحارب بعضها بعضا، اسمع.. سيأتي يوم قريب تدافع انت والمذيع فيه عن السيسي بالحق والباطل وسأكون أنا من ينتقد، لغة خطابي لن تتغير، لكنكم من ستتغيرون حسب أهوائكم ومصالحكم. ويومها سأذكرك.

نجح الإخوان بامتياز ومعهم شبكة الجزيرة من ناحية والإعلام المصري كله من ناحية أخرى في إدخال مصر إلى حالة من عدم اليقين ، سادت حالة من المكارثية اللعينة أدت إلى وأد روح الثورة ، لم تعد هناك أي مساحة لاختلاف الرؤى او للاستقلالية أو للنقد البناء، انغلق كل على آرائه وقناعاته سواء كانت صحيحة او خاطئة ، وكان ذلك بيئة مواتية لتنمو الأكاذيب وتتراجع الحقيقة ، ومن الطبيعي في مناخ كهذا أن تتحول ثورة ٢٥ يناير التي تعلق الجميع بأستارها وادعوا بطولات زائفة فيها .. إلى "مؤامرة".

لفظ "المؤامرة" الذي استخدمه أراجوزات عصر مبارك، لم يعد قصرا على الشاشات ، وانما تسلل إلى ضمير نخب واعية قاومت الفساد والإفساد على مدى عقود ، وتعرضت للتهميش وربما للسجن بسبب ذلك ، لكنها حين رأت مايجري باسم الثورات في دول مجاورة اختلط في يقينها الحق بالباطل.

ما أتعس أن يتحول أنبل حلم وطني عرفته مصر في تاريخها الحديث إلى "مؤامرة" في يقين بعض الناس، لكنه الثمن .. ثمن أن تظل مصر عفية مستقرة آمنة ، فالثورة أرادت وطنا تسود فيه الحرية ، والعدل الاجتماعي ، والمساواة، والكرامة. أرادت هدم الفساد لا تقويض أركان الدولة.

هل أخطأت الميادين حين لم تعين قيادة ثورية واكتفت بإزاحة نظام، نعم أخطأت، بل وارتكبت جريمة حين تركت مدعين يتحدثون باسمها، وجماعات رجعية تستغل المناخ وتفوز بثقة الناس.

القوى غير الثورية ستتحالف يوما رغم عدائها الآن.

مفارقة

أكد مصدر مسئول باتحاد الإذاعة والتليفزيون، أن كل ما يتم تداوله بشأن لجنة تطوير وهيكلة اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ما هو إلا أخبار وتكهنات لم تحدث على الإطلاق، وأشار المصدر إلى أنه لم تجتمع أى لجان، ولم يصرح وزير التخطيط أشرف العربى، بوجود لجنة للتطوير والهيكلة،و المفارقة أن عبد الرحمن رشاد رئيس قطاع الإذاعة المصرية، أكد فى تصريحات صحفية سابقة، أن هناك بالفعل لجنة لتطوير المبنى، ولكنها لم تبدأ عملها بعد.

فى هذا العدد تنشر المشهد الجزء الثانى من تقرير «إعلاميون مراقبون»، يوضح التقرير بجلاء أن الإعلام المصرى يعيش أزهى عصور الـ «أراجوزات»، هناك أراجوزات حقيقية تتحرك، تملأ الشاشات والصحف، تخترع وقائع لم تحدث، وبطولات وهمية لم ترد على أذهان أبطالها، تسب من تظنهم يعارضون «الموجة» بأبشع الألفاظ، ولا تخشى من استدعاء النائب العام لها .. أراجوزات محصنة وتتمتع بـ «عز» أجهزة تسبغ عليها حماية من نوع خاص.

أراجوزات الإعلام

زمن التضليل «1»

أحمد موسى يسب حمدين صباحى ويقول إن جزمة محررى توكيلات السيسى «أشرف منه»

١- موقع صدى البلد بتاريخ ٤ - إبريل ٢٠١٤ قال اللواء حسام سويلم، مساعد وزير الدفاع السابق، إن ما ذكره الكتاب المترجم بعنوان «الطريق على حافة السكين» يشير بوضوح إلى دور جهاز الاستخبارات الأمريكية CIA فى الوطن العربى خلال الأعوام الثلاثة الماضية. وأوضح «سويلم» فى تصريح خاص لـ«صدى البلد» إن الـCIA المنظمة الدولية الشهيرة، التى دربت بعض النشطاء على إسقاط الأنظمة العربية كانت تعمل بالتنسيق مع المخابرات الأمريكية، وكان الجهاز يشرف على عمليات إسقاط النظام المتتالية فى الدول العربية.

××حول اللواء جهاز الاستخبارات الأمريكى إلى منظمة دولية وذكر معلومات خطيرة عن تدريب نشطاء وإسقاط أنظمة مستندا إلى كتاب لمؤلف وهنا لم يدقق المحرر فى التصريحات أو اللبس الذى صنعه التصريح، فكيف يمكن أن ينشر تصريح كهذا اختلط فيه الأمر بين الخبر والرأى دون أن يمر على أى مرحلة من مراحل المراجعة ؟ إنه نموذج لغياب الدقة والموضوعية.

٢- قناة التحرير ٧ إبريل .. مساعد وزير الداخلية المصرى الأسبق اللواء فاروق المقرحى يسرد أحداثا عن احتلال ٨٠ عنصرا من حماس لشريط حدودى بين مصر وغزة فيرفض النائب السابق جمال زهران ويعلق واين كانت قوات مصر فترد المذيعة : لا .. صدق الكلام ده .. أصل إسرائيل مقدرتش على مصر فارسلت حماس ذراعها العسكرى تضربنا !!!!

×روايات خطيرة يتم سردها دون أى تدقيق ودون أى مصادر وتتحدث عن انتهاك السيادة المصرية دون أى وجود لدليل واحد والأغرب هو انحياز المذيعة لما يسرد دون تدقيق بدلا من أن تطالب ضيفها بدليل لإقناع المشاهد بما يقال . غياب كامل للمهنية والموضوعية والدقة .

٣- قناة صدى البلد ٨ إبريل، قالت المذيعة رولا خرسا إن مصر منذ انفجار ماسورة ٢٥ يناير ركبنا «المرجيحة» التى يقوم فيها كل شخص بعمل ما يريد، دون التزام أو تقيد بالقانون، مؤكدة أننا نعانى مما وصفته بديكتاتورية الثوار، وأضافت أنه لو تم ترك المجموعة المعتصمة أمام قصر الاتحادية بدون إذن من الداخلية اعتراضا على حكم علاء عبد الفتاح اليوم؛ سوف تفتح الأبواب للجميع لإحداث فتنة.

×هنا هاجمت المذيعة ثورة يناير وشبهتها بماسورة مجارى وهذا رأيها ثم تحدثت عن ديكتاتورية الثوار، وتحدثت عن أن تجمع عدد من الشباب أمام الاتحادية يمكن أن يصنع فتنة، المذيعة لم تسمح لأحد ممن اتهمتهم بإحداث فتنة والفكر الديكتاتورى بالدفاع عن نفسه ليغيب الإنصاف وحق الرد تماما .

٤- برنامج بيتنا الكبير ١٢ إبريل على القناة الأولى المذيعة أميرة عبد العظيم تقول للضيف بس قطر كان لها دخل فيما حدث بأسوان، ثم انتقلت لموضوع آخر حول فتح حوار مع الإخوان كما قال لها أحد ضيوف البرنامج فى حلقة سابقة، فقال ياسر رزق إنه يرفض ذلك لأنه يعتبر الأمر ....، وقبل أن يكمل تدخل المذيع الآخر للبرنامج واسمه عاطف، وقال إنه يعتبره خائنا وأن ضيفها السابق ليس منشقا .. بل مؤكد أنه ما زال فى تنظيم الإخوان ..

اختلط الرأى بالمعلومة، حيث ذكرت المذيعة أن لقطر دخل فى أزمة أسوان بين قبيلتى الهلالية والدابودية، دون أن تقدم دليلا واحدا على ما ذكرته، ثم تدخل زميلها المذيع وحكم على ضيف سابق لها بأنه مخادع يدعى أنه ترك الإخوان، بينما هو ما زال معهم، انتهت كل علاقة البرنامج بقواعد الإعلام المهنى من الدقة والتوازن والإنصاف .

ثورة يناير «ماسورة وانفجرت» وحماس الذراع العسكرى لإسرائيل !!

٥ - فى ١٢ إبريل ارتكبت صحيفة الوطن جريمة فى حق كل الأعراف والقواعد الصحفية وحتى الأخلاقية، حيث نشرت صورة لطفلة تعرضت لحادث اغتصاب واعتبرته سبقا، وهو أمر مخالف لكل قواعد المهنة والأخلاق، ويؤثر بصورة سلبية بل ويدمر مستقبل هذه الطفلة، ومن أبسط معايير أخلاقيات الصحافة عدم نشر صور أطفال تعرضوا لأى انتهاكات من أى نوع حفاظا على نفسياتهم ومستقبلهم، وهو ما طالب به المجلس القومى للأمومة والطفولة فى اليوم التالى كل وسائل الإعلام .

٦ - قناة صدى البلد فى ١٣ إبريل قال أحمد موسى، مقدم برنامج «على مسئوليتى» مساء الأحد، إن «جزمة الـ٤٠٠ ألف مواطن الذين عملوا توكيلات للمشير السيسى أشرف منك يا حمدين يا صباحى ومن أى أحد فى حملتك.

×تخطى الأمر هنا معايير الإعلام إلى السب والقذف وبث خطاب الكراهية والوقيعة بين حملات المرشحين للرئاسة ولا مجال للحديث عن أى قواعد إعلامية فى هذه الواقعة، التى تحتاج إلى تعامل قانونى أو نقابى معها لوقف مثل هذه اللغة غير الإعلامية.

٧ - الأحد ٢١ إبريل برنامج عادل حمودة على قناة النهار .. قام المذيع عادل حمودة بهجوم كبير على رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة وقال إنه يتحول من نظام إلى نظام بكل سهولة، ثم استضاف الصحفى محمد الباز الذى أخذ يسرد ما قال انها معلومات موثقة عن تعاقد أبو هشيمة مع أحد المسئولين القطريين لإقامة شركات فى مصر، ثم قال الباز إن أبو هشيمة ينفذ إلى حملة السيسى من خلال صرفه على بعض شباب الحملة هنا البرنامج بمذيعه وضيفه قاما بحملة تشويه ضد شخص لم يسمحوا له بأى دفاع عن نفسه وحق الرد على كل ما ساقوه من ادعاءات، وتخطى الأمر لتشويه الشباب فى حملة السيسى لأنهما ذكرا أن أبو هشيمة يصرف أموالا على بعض شباب الحملة، وهنا شيوع الاتهام يصم جميع الشباب بحملة السيسى، ليفتقد البرنامج للتوازن والموضوعية والإنصاف .

٨- جريدة المصرى اليوم ٢٨ إبريل عنوان يقول .. «تحالف الشرعية» يهدد باللجوء إلى العنف بسبب «إعدام إخوان المنيا» .. عنوان الخبر مضلل ويهدف إلى توجيه القارئ قبل قراءة الخبر.. المتحدثان فى الخبر حذرا من تأثير حكم الإعدام على الشباب، وأن ذلك قد يدفعه إلى سلوك طريق العنف ولم يهددا باللجوء إلى العنف.. لكن الزميل الصحفى أو المحرر اجتهد فى تفسير تصريحات المتحدثين وخرج بالموضوع من إطار الخبر إلى شكل آخر من أشكال الصحافة ليس له علاقة بالدقة فى نقل التصريحات، وأضاف تهديدا ووعيدا لم يذكروه، هنا غاب الضمير المهنى تماما .

٩ - جريدة الشروق ٢٩ إبريل ٢٠١٤ خبر يقول .. لقى قياديان بجماعة الإخوان المسلمين مصرعهما فى تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن أثناء مداهمتها إحدى الشقق السكنية بمنطقة السلام صباح أمس تنفيذا لقرار ضبطهما، وإحضارهما الصادر من النيابة العامة لاشتراكهما فى قتل ميادة أشرف الصحفية بجريدة الدستور قبل أسابيع بالإضافة إلى قضايا استهداف الشرطة محرر الخبر قفز ليقول» لاشتراكهما فى قتل ميادة أشرف الصحفية « وهنا حكم المحرر على القتلى بأنهما قتلا ميادة وهو أمر مخالف تماما لكل قواعد الدقة والانصاف بحيث تخطى الأمر مرحلة الاتهام إلى الإدانة دون أى محاكمة أو دفاع وللأسف لم ينسب المحرر الأمر لأى جهة اتهام بل كتبه على لسان جريدته، وهو أمر غريب، ويحيد عن أى دقة أو إنصاف أو موضوعية.

الشروق تتهم قتيلين بقتل «ميادة أشرف» وحمودة يتهم أبو هشيمة بشراكة مع قطر

تقرير مايو ٢٠١٤

١- قناة صدى البلد الساعة ٣ عصرا يوم ٢٧ مايو المذيعة رولا خرسا والضيف المحامى محمد حمودة تحدث هو والمذيعة عن الشباب الذى يسخر من إقبال كبار السن على الانتخابات، وبدأ الضيف يهاجم الشباب بقوة حتى قال « أنتو أهلكو ما ربكوش أساسا شباب مش متربي» والمذيعه تبتسم سعيدة بما يقول .

×هنا غابت الموضوعية والتوازن تماما عن تناول القضية وتخطى الأمر إلى توجيه إهانه للشباب، بل إلى الأهالى، وهم أيضا من كبار السن الذين لم يتمكنوا من تربية أبنائهم تربية سليمة على حد قول الضيف، ولم يتم السماح لأى شخص يمثل قطاع الشباب الذى يهاجم ويتعرض لإهانة بحق الرد، لتصبح الفترة الإعلامية وسيلة لبث حديث الكراهية والشقاق بين فئات المجتمع .

٢ - قناة النهار الساعة ١١ ونصف مساء ٢٦ مايو الضيف مصطفى بكرى أخذ يصيح على الهواء قائلا إن كل من يقاطع الانتخابات خائن لوطنه مصر، وأخذ يسوق الاتهامات لكل من يتخذ المقاطعة موقفا ولم يرد عليه المذيع عمرو الكحكى أو يتخذ موقف الغائبين عن الحوار ليقيم أى توازن بالحلقة .

غاب الإنصاف ولم يكلف المذيع نفسه ليأتى بصوت واحد ممن يقاطعون عن عمد ويعتبرون المقاطعة موقفا ليختفى حق الرد، ويكون كلام الضيف مصطفى بكرى مجرد صوت واحد يشوه المختلفين معه فى الرأى ويتحول الأمر إلى حديث من صوت واحد يبث مشاعر الشقاق والكراهية.

٣ - راديو مصر ٢٦ مايو الساعة ١٠ مساء مداخلة مع مراسل الفيوم ذكر فى البداية إن الإقبال كان كثيفا ثم قال إن عدد أصوات اللجنة نحو ٩ آلاف صوت ومن أدلو بصوتهم ١٢٠٠ صوت، وختم بأن الإقبال سيزيد غدا وأن ضعف الإقبال جاء لأن الجو كان حارا –ثم علق المذيع قائلا لزميلته إن النسبة تصل من ٣٥ إلى ٤٠ فى المئة وأنه يتوقع أن تصل غدا إلى ٨٠ فى المئة .

×هنا تخطى الأمر غياب الدقة إلى التضليل المتعمد فبعد تناقض المراسل بقوله الإقبال كثيف ثم بعدها ضعف الإقبال بسبب الجو الحر جاءت التضليل بعد حساب الأرقام بصورة كوميدية تماما فلا يمكن أبدا أن يخطئ المراسل والمذيع فى نفس الوقت فكيف يكون ١٢٠٠ ناخب يمثلون ٤٠ ٪ من ٩ آلاف ناخب ثم بقدرة قادر يتوقع المذيع أنها ستصل إلى ٨٠ ٪ فى اليوم التالى.

عبقرية رياضية لـ «راديو مصر» : 1200 صوت يساوى 40 % من الـ 9 آلاف ناخب !!

مؤشرات

مصالح العرب والأمريكان فى الحرب «داعش»

محمود الحضرى

القاعدة تقول "غالبا ما يقع السحر على الساحر"، و "على نفسها جنت براقش" هذا المثل ينطبق بالتمام والكمال على حملة وتحالفات "الحرب على داعش"، والتي تستحق من وجهة نظري الابادة، فمثل هذه التنظيمات هي نبت شيطاني ظهر في مجتماعات الدول العربية، وحتما لها جذور في الخارج، إتساقا مع تاريخ التنظيمات الارهابية في العالم.

"داعش" و"أنصار بيت المقدس" و"جبهة النصرة" وغيرها ومن قبلهم "القاعدة"، من التنظيمات التي إتخذت من العنف وسيلة، وتأسست بغطاء من دول كبيرة سواء في الغرب أو في المنطقة العربية والشرق الأوسط، وإن لم يكن كذلك، فمن أين إذن تتدفق الأموال والأسلحة والعتاد العسكري علي مثل هذا التنظيما؟!.

ولاشك أن ما إنتهى اليه إجتماع جده، وإجماع والتزام ١١ دولة على العمل معا على محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، والتعهد بمواجهة الإرهاب والخطر الذي تمثله الجماعة المتطرفة، والالتزام بالوقوف متحدة ضد هذا الخطر على المنطقة والعالم، كل هذا أمر مهم وهي ما سيستفيد منه «أوباما» قبل العرب في تحسين صورته، ومواجهة التنظيم الذي صنعته دول الغرب ومنها الولايات المتحدة.

وفي إجتماع جده "وافقت الولايات المتحدة ومصر والعراق والأردن ولبنان والسعودية والامارات والكويت وسلطنة عمان والكويت والبحرين وقطر وتركيا على وقف تدفق الأموال والمقاتلين على "داعش" والعمل على المساعدة في إعادة بناء المجتمعات التي روعها التنظيم بأعماله الوحشية"، ودققوا في نص ما خرج من الاجتماع، وتحديدا "وقف تدفق الأموال".

الأمر حتى هنا جيد ويتفق من رؤى "جُل" دول المنطقة العربية، ويتسق مع حالة القلق والتخوفات من هذا التنظيم الذي ظهر بالتدريج في منطقة الشام والعراق، بالتوازي مع ثورات "الربيع العربي" وبالتوازي مع بروز تنظيمات إرهابية مماثلة في كل من مصر وتونس وسوريا، وليبيا، وفي اليمن وفي بلدان أخرى بدرجات متفاوتة في الإمارات والسعودية والأردن.

وكل هذه الدول وغيرها أبدت قلقها وخاضت وتخوض حروبا ضد كل هذه التنظيمات، في وقت ظلت التدفقات المالية والأسلحة تنهال على الإرهابيين من دول محددة، بعضها شركاء في "تحالف محاربة الاهاب"، وفقا لأعضاء من التحالف الجديد نفسه، حيث وردت إتهامات رسمية بشأن التمويل والدعم للارهابيين لكل من تركيا وقطر، وفي مراحل سابقة كانت أصابع الاتهامات تتوجه الى السعودية.

ومن المؤكد أن الجميع أدرك الخطر من تنامي التنظيمات الإرهابية ليس في المنطقة، بل في العالم، بعد وصولها الى ضرب مصالحها الخارجية، وهو الدافع الرئيسي وراء التحرك الأمريكي السريع، والذي قاده الرئيس "أوباما" والعمل على الحشد الدولي ضد "داعش" بشكل محدد، وليس ضد تنظيمات أخرى، وهو، في رأي، ما دفع وزير الخارجية المصري "سامح شكري" للمطالبة في كلمته خلال إجتماع الرياض "بدعم مصر في تحركها ضد الإرهاب وتنظيماته المختلفة"، في إشارة واضحة لوقف كل أعمال الدعم للإهاب وليس الحديث عن "داعش" فقط.

إذن أن الحرب على داعش، ورغم أهميتها فهي مصلحة "أمريكية" بالأساس، والتي تحركت عندما بدأ يصل الى مصالها وإستثماراتها في شمال العراق، وتحديدا في مناطق "كردستان"، ومن زار هذه المنطقة يدرك للوهلة الأولى السبب في سرعة التحرك الأمريكي ضد داعش، بينما لم تتحرك قيد "أنملة" بشأن ما جرى في مصر وسيناء بالتحديد، وما جرى في ليبيا، أو حتى في مالي، التي تحركت فيها فرنسا من أجل مصالحها هي الأخرى.

أعتقد أن الأمر برمته يعيد لنا التاريخ بشكل جديد، وهنا نتذكر ما قاله أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة ، والذي قال «لقد تقاطعت مصالحنا مع الأمريكيين في الحرب ضد روسيا، فتعاونا معها، واليوم «وقت التصريحات» إختلفت المصالح فأصبحت عدوا لنا» فالتاريخ يعيد نفسه، فعندما أرادت عدد من الدول محاربة روسيا قامو بدعم جماعة طالبان والقاعدة والجهاد وغيرها في أفغانستان وتحولت الصداقة لعداء بعد ذلك، عندما تضاربت المصالح، وهو ما نراه في «داعش».

ويبقى السؤوال المهم أو قل التساؤلات، من سيتحمل فاتورة محاربة داعش؟، فمن المؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية، تسعى الى أن يتحملها العرب، ودول الخليج تحديدا، ليس ماديا فقط بل معنويا، وربما بشريا، حيث تسعى أمريكا للحصول على موافقة ودعم مصري كامل، دون أن تلتزم بحرب مصر على الارهاب محليا .

والسؤال الثاني يتعلق بموقف كل من تركيا وقطر، فهل تقتنع كل منهما بأن الحرب على الارهاب لا تتجزأ، فسمات «داعش» هي نفسها ما ترتكبه جماعات وتنظيمات أخرى في مصر وليبيا، واليمن وتونس، وسوريا، ومن الأسئلة أيضا، هل سنفاجأ بان الولايات المتحدة ومن ورائها الغرب وخصوصا بريطانيا ستعمل على خلق تنظيمات إرهابية أخرى لضرب العالم العربي والإسلامي، ثم تُعيد الحرب عليها عندما تطالها وتتضارب مصالحها معها.

أنا على يقين أن سياسة أمريكا لن تتغير، ودائما سيقع العرب في الأفخاخ الأمريكية، والفاتورة يتحملها المواطن العربي، وأتمنى أن يدرك الحكام والحكومات للمرة الألف مخاطر سياسات الأمريكان، ويصلوا الى إتفاقات وتفاهمات تحقق مصلحة مواطنيهم أولا وليس المواطن الأمريكي.

أخطاء

قال الإعلامى أسامة كمال، إن الاعلام به أخطاء مثله مثل أى شىء فى مصر، ومن المفترض أن تتم إعادة صياغته، مطالبا بتغيير دور الإعلام، خلال المرحلة المقبلة لأنه ليس منطقيا أن يبقى دوره مثلما كان خلال الثلاث سنوات الماضية. وأضاف أن الاعلام لابد أن يقوم على الحقائق وعدم استقاء الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعى، مطالبًا بإعادة استكشاف نوعية الضيوف التى تُقَدَّم فى الاعلام وأن تكون هذه الضيوف لديها نوع من الايجابية لتوصيلها الى الناس خلال الفترة المقبلة.

قالت العرب

إن من الحق على الدولة أن تعلم البخلاء كيف يكون الكرم والجود بسلطان القانون، إذا لم يصدر عن يقظة الضمائر وحياة النفوس..

طه حسين

المشهد

العدد 126 - السنة الثالثة - من 16 - 22 سبتمبر 2014 - من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

أرجوزات الإعلام

«تحرشوا .. أثابكم الله»! «2»

الكاتيوشا تطارد ميس الحديدى والسيسى يقابل الله مرتين

باسم يوسف له علاقة بالـ CIA وأنصار بيت المقدس والعهدة على محمد الغيطى

شبشب أى مصرية بـ 50 يسرى فودة وليليان «يهودية» والعهدة على مرتضى منصور

هل رأيت مذيعا يستقى معلوماته عن قمة عربية عاجلة من صديق سعودى ؟؟ هل رأيت مذيعة تبتسم وتعتبر التحرش جزءا من فرحة المصريين ؟؟ يحدث فى الإعلام المصرى .. وفى عصر الأراجوزات يباح كل شىء، حتى السب والقذف يباح أن تنهش جثة خصمك السياسى، بل وخصمك الإعلامى، فتقول إن «شبشب أى سيدة بـ ٥٠ منه» وأن تجعل رئيسك يقابل مالك الملك .. ليس مرة واحدة بل مرتين .

هذا إعلامنا فى مرآة صافية، ولا يستحق شيئا غير الرثاء

٤ – اليوم السابع ٢١ مايو عنوان يقول مفاجأة.. صباحى سينسحب من سباق الانتخابات!!

الصحفى دندراوى الهوارى كتب يقول فيما لا يمكن اعتباره مقالا أو خبرا .. « نتيجة تصويت المصريين فى الخارج فى الانتخابات الرئاسية أصابت المرشح الرئاسى حمدين صباحى، وأعضاء حملته ومريديه بصدمة كبيرة أفقدتهم القدرة على التصديق، والتركيز، وبدأت الأصوات تتعالى خلف كواليس مقر حملته بضرورة الانسحاب من السباق الانتخابى حفظا لماء الوجه. حمدين صباحى ألمح صراحة خلال لقائه بعدد من الفنانين بإمكانية انسحابه من السباق، وذلك قبل إعلان مؤشرات الانتخابات الرئاسية فى الخارج، عقب النتيجة الصادمة، والتى تجاوزت الـ٩٠٪ لصالح منافسه، وحصوله على صوت واحد فقط فى ٣ دول.

×هذه المادة الصحفية خلطت بين الرأى والخبر ولا توجد أى دقة فى معلومة محددة، بل هى ساقت مجرد شائعات ذكر الكاتب بأنها من كواليس حملة حمدين، ثم ذكر فى فقرة أخرى أن حمدين ألمح إلى إمكانية انسحابه وهو أمر عجيب فى الصحافة المصرية الجديدة، ومع غياب الدقة تماما، أصبح الأمر مجرد رؤية للكاتب فحواها يؤثر تماما على الجماهير فى الانتخابات وتشككها فى جدية المرشح حمدين صباحى، فإذا كان يفكر فى الانسحاب فلا جدوى من انتخابه .

٥ – الجزيرة مباشر مصر ١٧ مايو برنامج مصر الليلة ..الضيف طارق الزمر يقول «إن المجلس العسكرى بدأ تقسيم مصر بين إسلامى وليبرالى فى ١١ فبراير ٢٠١١ ولن يسمح الانقلاب لأى تحرك إسلامى حتى ولو من الأزهر.. وهنا تدخل المذيع أيمن عزام ليس ليتخذ الرأى الآخر بل أضاف قائلا «أنا فاكر إن حزب النور قال إنه أيد مرسى علشان الشريعة ودلوقتى بيقول إنه إيد السيسى عشان الوطن .«

×غابت الموضوعية تماما والدقة والإنصاف أيضا فالبرنامج أخذ اتجاها واحدا، والضيف خلط بين المعلومة والرأى فى جملة واحدة عندما ذكر أن تقسيم المجتمع بدأ فى ١١ فبراير ٢٠١١ دون أن يذكر أى دليل ولم يطالبه المذيع بالتدقيق بل خرج المذيع من الموضوع ليتحول إلى تشويه حزب النور، وأصبح المذيع طرفا فى الأمر وغابت الدقة تماما عندما قال المذيع «أنا فاكر إن حزب النور قال كذا ..»، كما غاب الإنصاف وحق الرد، حيث لم يسمح لأحد من حزب النور أن يدافع عن نفسه أو يقول رأيه رغم أنه هنا تعرض للتشويه.

٦ – الجمعة ١٦ مايو موقع فيتو يقول .. «أنصار بيت المقدس خططت لاغتيال ميس الحديدى بصواريخ كاتيوشا، تحت عنوان «الإخوان خططوا لاغتيال ميس الحديدى بالصواريخ»، كتبت صحيفة الأنباء الكويتية تقول: «كشفت التحقيقات التى أجرتها نيابة أمن الدولة مع جماعة أنصار بيت المقدس الإرهابية المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، بأنهم أرادوا استهداف الإعلامية ميس الحديدى وزوجها الإعلامى عمرو أديب وشقيقه الإعلامى عماد الدين أديب، واعترف المتهمون فى التحقيقات أنهم دخلوا إلى مدينة الإنتاج الإعلامى، وقاموا بتصوير الاستوديوهات من خلال أحد أعضائهم، الذى درس الإعلام بجامعة خاصة، قبل أن يكتشفوا صعوبة استهدافهم جميعًا بسيارة مفخخة واحدة بسبب تباعد الاستوديوهات واتساع مساحة مدينة الإنتاج، ولجأ المتهمون إلى استبدال خطتهم من استهداف الإعلاميين بالسيارات المفخخة إلى استهدافهم بصواريخ الكاتيوشا» .

مرتضى منصور

×هنا اعتمد الموقع على جريدة كويتية فى معلومته عن مصر ووقع فى خطأ جسيم حين قال «وكشفت التحقيقات ولا يمكن لأحد أن يكشف تحقيقات إلا عقب انتقال القضية إلى ساحة القضاء من خلال النيابة، بل تخطى الأمر إلى اعتراف المتهمين المجهولين تماما، وذكر المحرر أن جماعة أنصار بيت المقدس محسوبة على جماعة الإخوان دون أن يذكر من الذى احتسبها، كذلك غابت الدقة والموضوعية تماما عن الخبر، ليتحول إلى مادة تندرج فقط تحت بند التضليل الصحفى بل ويساهم فحوى الخبر فى ترهيب المجتمع المصرى، مما يمكن أن تقوم به هذه الجماعة الإرهابية ضد أعدائها.

٧ – أحمد موسى ١٤ مايو بقناة صدى البلد.. موسى قال «إنه سوف تعقد قمة عربية طارئة عقب انتخاب السيسى مباشرة لدعم مصر، طبقا لاتصال بينه وبين صديق سعودى».

×هنا ضاعت الدقة فلا مصدر موثق لخبر يتحدث عن قمة عربية طارئة، ولا أى جهة رسمية وتحول حديث المذيع إلى مادة دعائية لأهمية انتخاب المرشح للرئاسة عبد الفتاح السيسى، وغابت الدقة تماما، حيث تعقد القمم الطارئة فى حالة الحروب أو الأزمات الكبرى .

٨ – قناة التحرير ١٣ مايو برنامج صح النوم الضيفة تهانى الجبالى، قالت إن لديها معلومات حول زيارة حمدين صباحى لمنزل خيرت الشاطر منذ أيام، فسألها المذيع هل هى معلومات مؤكدة ؟؟ فقالت له إنها غير متأكدة.

×هنا غاب الإنصاف، حيث لم يقم المذيع بمحاولة الاتصال بحمدين أو أى من أعضاء حملته ليسأله عن صحة المعلومة التى ساقتها الضيفة تهانى الجبالى، ولم يرفض المذيع معلومة غير مؤكدة لتضيع كل قواعد المهنية.

رانيا بدوى

٩ – قناة سى بى سى، ميس الحديدى ١١ مايو تشكر الداخلية على السماح بسفر المخترع المصرى الصغير بعد منع الأمن له من السفر .. ميس للطالب عبد الله عاصم: مبروك يا عبد الله وزارة الداخلية سمحت لك بالسفر لحضور المسابقة، رغم كمية القضايا اللى عليك، ميس الحديدى: منع الطالب من السفر لم يتم بقرار قضائى لكن القرار قد يكون صدر من الداخلية والأمن الوطنى زيادة فى الحرص .

× هنا قامت المذيعة بتبرير منع الطالب من السفر واستنتجت أن الداخلية منعته بسبب حرصها على أمن البلاد، لتغيب الدقة تماما، حيث كان يمكنها الاتصال بالداخلية لتعرف سبب منعه، كما أن منعه دون قرار قضائى يتعارض مع الدستور، ليتحول الأمر إلى تبرير انتهاك الدستور، المذيعة ذكرت أن الطالب عليه الكثير من القضايا دون أن تتصل به وتسمح له بحق الرد على ما يواجهه من اتهامات، لتضيع قاعدة قانونية وإعلامية وهى أن المتهم برىء حتى تثبت إدانته.

١٠ – قناة سى بى سى اكسترا ١٢ مايو تستضيف سامى عبد العزيز وياسر عبد العزيز ومناقشة بروتوكول تعاون بين التليفزيون المصرى وقناة ام بى سى، وأخذ الضيف سامى يكيل اتهامات وشكوك حول الاتفاق، والمذيع يوافقه ويؤكد على كلامه، وتم تسمية الموضوع بأزمة، ثم قال الاستاذ ياسر عبد العزيز رأيه أيضا فى غياب الطرفين أصحاب القضية، وهما التليفزيون وقناة ام بى سى.

× البرنامج شن هجوما على طرفى التعاقد دون أن يسمح لهما بحق الرد ليغيب الإنصاف والتوازن واشترك المذيع فى توجيه الاتهامات لبروتوكول التعاون، ولم يحاول استعراض بنود التعاقد بين الطرفين ليتم بناء الرأى، طبقا لمعلومات دقيقة .

١١– جريدة الفجر ٩ مايو نشرت مانشيت يقول « السيسى يقابل الله مرتين «

×هنا جاء المانشيت صادم تماما ومتجاوز لكل قواعد الدقة والموضوعية، وبه مبالغة، صعب قبولها لدى المجتمع المصرى وتجاوز يؤذى مشاعر المسلمين، بل يؤذى المرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسى نفسه .

تقرير يونيو

١– جريدة الأخبار فى ٤ يونيو ٢٠١٤ نشرت الجريدة مانشيتا يقول «السيسى أول رئيس وطنى منتخب» تحت عنوان لجنة الانتخابات تعلن فوز المشير برئاسة الجمهورية . هنا غابت الدقة عن العنوان حيث إن المشير السيسى ليس أول رئيس وطنى منتخب، وإذا كانت الجريدة تعلن أن ذلك رأيها فيمكن أن يكون على هيئة مقال، وليس فى عنوان مما يخلط الخبر بالرأى.

٢ – قناة التحرير ٤ يونيو – ٢٠١٤.. قال المذيع محمد الغيطى «إن باسم يوسف له علاقة بالمخابرات الأمريكية والتنظيم الدولى للإخوان، ومن عرفه عليهم هو سعد الدين إبراهيم وأمين محمود، عضو التنظيم الدولى للإخوان، ثم عرض المذيع صورة لباسم مع أمين محمود قائلا «إن الأخير قريب أحد أعضاء بيت المقدس»، ليصل المذيع فى استنتاجه إلى أن باسم يوسف على علاقة بجماعة بيت المقدس .

× هنا قام المذيع بترويج استنتاجات له بناها كلها على صورة لباسم يوسف مع أحد الأشخاص غير المعروفين لأحد، وربط بين باسم والمخابرات الأمريكية ثم بتنظيم إرهابى ثم بالتنظيم الدولى للإخوان دون أى دليل أو وقائع تثبت ذلك ولم يتصل بأى مصدر معلوماتى، ليؤكد ما يقوله .. هنا لا دقة ولا إنصاف ولا أى قاعدة إعلامية، بل حديث تشويه صريح لشخص غائب وبالطبع غير مسموح له بالدفاع عن نفسه .

٣ – فى ٩ يونيو –٢٠١٤ قناة التحرير .. مراسلة القناة بميدان التحرير تقول «كانت هناك بعض حالات التحرش بميدان التحرير أثناء الاحتفال بتنصيب الرئيس السيسى لترد عليها مذيعة الاستوديو مها بهنسى» مبسوطين بقه .. الشعب بيهيص «

هنا خرجت المذيعة تماما عن أخلاقيات المهنة فبدلا من أن تدين حادثة التحرش أخذت الأمر بسخرية واستخفاف، بل وبررت جريمة التحرش باعتبار أن الجماهير تحتفل وكأن التحرش جزء من الاحتفال، مما يجعل المذيعة، وكأنها تشجع على هذا السلوك المشين ضد المجتمع المصرى، وهذا يتنافى مع دور الإعلامى فى التعليق على الخبر بما يتناسب مع المضمون .

٤ – فى ١٢ يونيو ٢٠١٤ – قال المذيع أحمد موسى فى قناة صدى البلد «إن جماعة الإخوان تستعد، لإطلاق حملة بعنوان «تحرشوا»، للتحرش والاعتداء على فتيات وسيدات مصر»، وأضافٍ أن الجماعة تقوم الآن بطباعة الملصقات الخاصة بالحملة، قائلًا: «هتشوفوا الأيام الجاية الملصقات دى بتتوزع فى الشوارع»!!

××هنا المذيع قال ما يمكن اعتباره خبرا دون أن يأتى بأى مصدر للخبر أو دليل عليه، كما أنه أعلن عن حملة تدعو للتحرش وهو الأمر غير المنطقى أو المعقول فكيف يمكن للشارع المصرى أن يسمح بحملة بملصقات توزع فى الشارع، لتغيب تماما الدقة والموضوعية عما يقوله المذيع أحمد موسى .

٥ – فى ١٣ يونيو ٢٠١٤ .. مصطفى بكرى فى برنامجه بقناة صدى البلد استضاف معه على الهاتف مرتضى منصور الذى قال «إن شبشب أى واحدة من سيدات مصر بخمسين واحد من يسرى فودة»، وأضاف «انت هطق ليه» ثم قال «إن ليليان داوود المذيعة بالقناة فلسطينية يهودية ولو مش عاجباك يا يسرى البلد امشى منها» .

بكرى كان يبتسم لما يقوله ضيفه، ولم يحاول إيقافه عن الإهانات التى وجهها لأشخاص غير موجودين، كما لم يحاول أن يرد على ضيفه مرتضى، ولم يتصل بمن تم توجيه إهانات لهم أو يدعوهم ليمارسوا حق الرد، ليصبح هذا الجزء من البرنامج فترة للتشويه وتوجيه الإهانات ويغيب الإنصاف تماما كأحد القواعد الإعلامية الرئيسية .

٦ – فى ١٩ يونيو ٢٠١٤ ..قناة التحرير برنامج فى الميدان المذيعة رانيا بدوى تستضيف السفير الإثيوبى بالقاهرة على الهاتف .. السفير الإثيوبى قال لها: « أنتى لا تفهمين فى السدود وتتحدثين بلغة متعالية» لتغضب المذيعة، ويظهر ذلك فى ردها حيث قالت: «لقد تجاوزت حدودك معى ومن الدبلوماسية ألا تهاجم أحدا وليس من حقك توصيف سؤالى أنا أسأل وعليك أن تجيب وحضرتك تجاوزت الحدود»، وعندما حاول السفير أن يرد أنهى الكنترول المكالمة .

هنا تحول الحوار إلى مشاجرة غير موضوعية تماما، حيث لم تتمكن المذيعة من السيطرة على أعصابها لترفع صوتها وترد على ضيفها بتلقينه درسا فى الدبلوماسية وحقوقه وواجباته وفى النهاية أغلقت فى وجهه المكالمة، ليغيب حق الرد .

رانيا بدوى تلقن سفير إثيوبيا «درسا فى الأدب» ومها بهنسى «الشعب مبسوط .. وبيتحرش»

إيقاع مختلف

راهب الليل...تراجيديا شاعر جميل

السيد حسن

ما أشبه الشاعرَ في غمرتهِ
بمُمسكِ الخنجرِ من شفرتهِ
يذود بالمقبضِ عن حوزتهِ
يدمي فلا يدمي سوى راحته
ما أرحم الشعر على قسوته

هى كلمات للشاعر المصرى بالغ التميز طاهر أبي فاشا، ذلك الأديب الذى ملأ الدنيا أدباً، والإنسان الذى ملأ حياة من عرفوه إنسانية ومودة، وكنز الظرف الإنسانى الجميل الذى كان أهم ظرفاء عصره وأذكاهم وأرقهم حاشية، على الرغم من أن حياته كانت قصيدة تراجيدية من طراز فريد، لم يكن أقسى ملامح تراجيديتها فقده زوجته بشكل درامى، ولا حتى وفاة ابنه الشاعر الواعد فيصل طاهر أبى فاشا على حياة عينه، وإنما يميت الرجل رغم أنفه موت ابنه على حياة عينه.

هو شاعر تعذب بالشعر وأمتعنا به، وهو إنسان أبهجنا بإنسانية الحياة واصطلى وحده نيرانها، لم تكن وقفته الخاصة الرائعة أمامٍ شهيدة العشق الإلهى رابعة العدوية سبباً فى سريان النفس الصوفى فى أشعاره، بل كانت الأنفاس الصوفية التى تملأ أجواء قلبه سبباً فى توقفه أمام هذه الشهيدة الفريدة.

حدثنى شاعر كبير عن طريقته الفذة فى السخرية من آلامه سخرية راضية لا جاحدة، فقال: حين زاره أحدهم ووجده يغمس لقيمات جافة فى السائل المصرى العجيب (المش) ذى المذاق الحارق القاسى، سأله: ماهذا؟ فأجابه: هذا غيره. فلما لم يفهم السائل مقصده، بادره شارحاً: ألم تقرأ قول القائل:

من لم يمت بالسيف مات بغيره
تعددت الأسباب والموت واحد

فهذا إذن هو (غيره) الذى يموت به من لم يمت بالسيف .

عرفته الأمة كلها عبر صوغه الدرامى الجميل للتحفة العربية ألف ليلة وليلة، ومن بعدها : ألف يوم ويوم، ولكن عشاق الشعر استمتعوا بدواوينه الرائعة: صوت الشباب، الأشواك، دموع لا تجف، القيثارة السارية، الليالى، راهب الليل ، وهى الدواوين التى جا بها الشعر من طوفان انشغال الشاعر بالدراما الإذاعية.

ولا أظن أن أبياتاً شعرية لشاعر حدي قد أوجعتنى كما أوجعنى قول طاهر أبى فاشا فى وداع ابنه فيصل بعد مصرعه المؤلم:

كم ذا ألاقي من الأيام يا ولدي
ولا أراكَ إذا يوماً مددتُ يدي!
خوفي عليك وخوفي منكَ يملؤني
رعباً من اليوم موصولاً برعْبِ غدي
هذا الذي كنتُ أرجوه ليحملَني
فصرت أحملهُ شيخاً بلا جَلَدِ

إضراب

أعلن خالد البلشى، عضو مجلس نقابة الصحفيين، الدخول فى الإضراب عن الطعام بشكل جزئى، للتضامن مع المضربين عن الطعام والإفراج عن المحتجزين وإسقاط قانون التظاهر. وأضاف "البلشى" ، أنه ستتم دراسة كل خطوات التحرك والتصعيد ضد قانون التظاهر، فى ١٥ سبتمبر الجارى سواء بالاستمرار فى الإضراب أو بانضمام زملاء آخرين، مؤكدا أن التحرك جاء إيماناً بأن حرية التعبير عن الرأى بالتظاهر وبالكتابة وبأى شكل سلمى حق للجماعة الصحفية فى مصر.

قالت العرب

أيا وطني؛ جعلوك مسلسل رعب نتابع أحداثه في المساء. فكيف نراك إذا قطعوا الكهرباء؟.

نزار قباني

المشهد
العدد 126 - السنة الثالثة - من 16 - 22 سبتمبر 2014 - من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

أرجوزات الإعلام
التجليات الأخيرة «3»

الأسطول السادس ينكسر على شواطئ مصر .. وأوباما يخشى إبادة قواته .. والعهدة على فيتو والغيطى !!

إبراهيم حجازى يتهم روابط الأولتراس بالإرهاب وبإنشاء «كتائب حلوان»

حين تريد «الدبة» أن تحسن إلى صاحبها، فقد تقتله، هذا حال الإعلاميين مع السلطة، فالأحداث التى يفبركونها لاتقنع أحدا، بل تسيئ من حيث أرادت أن تنفع، فحين يوصف الرئيس بأنه «المسيح المخلص» لن يسعد كثيرا، بل ربما يتقزز ويهم بالبصق على وجه من وصفه بذلك، إمعانا فى التقرب منه، وحين تؤلف رواية عن معركة خارجة من قلب الأساطير لا سند لها فى الواقع، فإن الأمر يستدعى إلى الذهن تصريحات محمد سعيد الصحاف، وزير الإعلام العراقى، عن «العلوج الذين ينتحرون على أسوار بغداد « هذا تقرير أغسطس ٢٠١٤ لحركة «إعلاميون مراقبون» .. فلا تندهش .. هذا ما يحدث فى إعلام مصر.

١-التاسعه مساء الأربعاء ١٣ أغسطس راديو مصر يبث برنامجا يستضيف الصحفى أشرف العشرى ..

تحدث الضيف عن تقرير هيومان رايتس ووتش، وذكر الكثير من المعلومات المغلوطة أهمها قوله «إن التقرير لم يذكر كلمة عن شهداء الشرطة»، ثم قال فى عبارة غريبة: إن الدولة المصرية اتفقت مع المنظمة المشبوهة على أن يدخل مسئولوها مصر فى سبتمبر، لكنهم أرادوا أن يدخلوا مصر الآن» ..

××لم يقم المذيع بتصحيح المعلومات الخطأ أو التعقيب وكان يجب أن يقول له إن التقرير ذكر أنه سقط ٨ ضباط شرطة قتلى أثناء فض الاعتصام كما سقط ٤٢ شرطيا قتيلا، خلال يومين من فض الاعتصام بحسب الداخلية، كما ذكر التقرير أيضا الاعتداء على الكنائس من قبل مجموعات من المتطرفين الإسلاميين .

افتقر البرنامج إلى الدقة تماما أو الإنصاف فى إظهار ما جاء بالتقرير

٢-- التاسعة والنصف مساء وفى نفس البرنامج براديو مصر .. أجرى مواطن مداخلة هاتفية فى البرنامج ليقول للمذيع إن الرئيس السيسى عمل شغل كتير، وخلاص مصر بقت بتاخد أسلحة من روسيا ووصل مصر بوارج حربية من روسيا وأسلحة كتير .

×المذيع لم يتدخل لدى المواطن الذى لا يتحدث عن رأيه بل يقول معلومات عن استيراد أسلحة من روسيا، ومنها بوارج حربية وهو أمر غير صحيح ولا علاقة له بالواقع أو حتى الخيال، ليتم ترويج معلومات خاطئة ويظل المواطن البسيط على قناعه بما قاله من أخطاء ليغيب دور الإعلام فى التوعية والتنوير تماما .

٣ - اليوم السابع فى ١٥ أغسطس نشرت خبرا تحت عنوان يقول: شائعات عن تشكيل تنظيم «الثأر لمصر» للانتقام من إرهاب الإخوان، ويؤكد الخبر أن شائعات قوية بدأت تنتشر بين الأوساط الشعبية، وانتقلت إلى مسامع عدد من النخب السياسية، عن قيام عدد من الشباب بتشكيل تنظيم «الثأر لمصر»، لمواجهة عنف عناصر جماعة الإخوان وأتباعهم الإرهابيين.

الشائعات تضمنت، أن هناك شبابا، أثار غضبهم العنف الإرهابى الممنهج، بقتل المصريين، وتدمير ممتلكاتهم، وتهديد أرواح أسرهم، فقرروا أن يشكلوا مجموعة، على غرار «البلاك بلوك» للوقوف فى وجه الإرهابيين، وفى وجه كل من يدعمهم بالمال والسلاح، بإعداد قائمة سوداء لكل المتورطين من الإخوان ومؤيديهم، الذين يحملون السلاح وينتهجون العنف وذلك، تمهيدًا للانتقام منهم.

×بداية الخبر وحدها تعتبر جريمة صحفية وهى الاعتماد على ما سماه المحرر شائعات لتغيب الدقة تماما والخطير فى الأمر ان فحوى الخبر تحمل تحريضا وتهديدا للسلم المجتمعى وتبريرا لتشكيل كيانات مسلحة للثأر والانتقام وهو ما يتنافى مع قواعد الصحافة التى تمنع قوانينها نشر أى أخبار تحض على العنف .

٤ - موقع مصراوى فى ١٦ أغسطس نشر خبرا تحت عنوان «ضبط ٣ من أنصار الإخوان بالعريش بحوزتهم شهادات تدريبات عسكرية من حماس « ويقول محتواه : تمكنت قوات الشرطة بمدينة العريش من ضبط ٣ من أنصار الإخوان بحوزتهم شهادة إتمام تدريبات عسكرية مع حركة حماس

×هذا الخبر يدخل فى إطار اللامعقول فلا يقبل عقل أو منطق أن يكون هناك شهادة بتدريب عسكرى من حركة مقاومة ثم يحمل الشهادة معه ليسير بها حرا طليقا فى سيناء التى تشهد يوميا أحداثا وعمليات عسكرية ليتم القبض عليه ومعه شهادة رسمية تفيد بأنه جاسوس، هذه النوعية من الأخبار لا تفسير لها ولا تقاس بدقة او موضوعية فهى نوع جديد من غرائب الصحافة المصرية الحالية .

-٥ - الخميس ٢١ أغسطس ..قناة النيل للأخبار برنامج استوديو النيل يستضيف الصحفى عاطف الغمرى والحلقة تتحدث عن أزمة فيرجسون بأمريكا .. الضيف قال إن أمريكا تتعامل بدكتاتورية مع الأزمة وألقت القبض على صحفيين واعتقلت العديد من المتظاهرين وتبتعد عن الشفافية وأداء الشرطة هناك سيء .. ×لم تقم المذيعة أو المذيع بالتصحيح أو الرد على ما يقوله الضيف من آراء بها ما يرتقى إلى معلومات مغلوطة، حيث يشاهد العالم يوميا المواد الفيلمية من المظاهرات وأسلوب الشرطة فى التعامل بالمياه وقنابل الغاز رغم أن الشرطة أعلنت أن هناك متظاهرين أطلقوا نيرانا على أعضائها، هذا بالإضافة إلى أنه لم يسقط قتيل واحد رغم

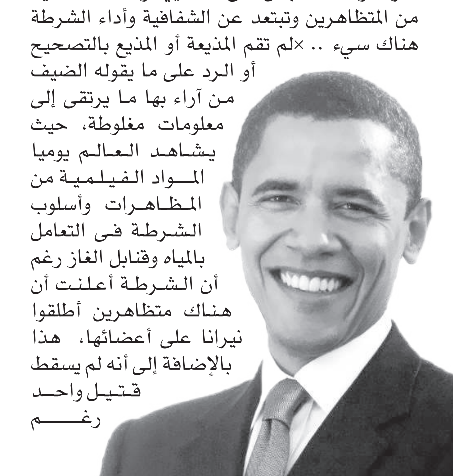

فريق إعلاميون مراقبون

إبراهيم خالد ـ عامر الوكيل ـ خالد العشرى ـ محمد صفوت ـ إسلام نصير

عماد السيد ـ نسمة فارس ـ إسلام أبو المجد ـ دعاء عبد الوهاب

المصادمات التى استمرت لأكثر من عشرة أيام هذا بخلاف البيانات اليومية وأحاديث كل المسئولين الأمريكيين فكيف تغيب الشفافية .. إنه غياب للتدقيق يرتقى للتضليل المقصود وغياب للإنصاف فى عرض القضية بموضوعية.

٦ - اليوم السابع فى ٢١ أغسطس نشرت خبرا يقول «رايتس ووتش» تعترف بخطئها فى تحريف «شهادة عيان» بتقرير «فض رابعة» وتعيد صياغة التقرير..

أصدرت منظمة هيومان رايتس ووتش الدولية، ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية، بيانًا باللغة الإنجليزية تعترف فيه بخطئها بتحريف شهادة أحد شهود العيان بتقريرها عن أحداث فض اعتصام رابعة العدوية، وأدخلت المنظمة الدولية تعديلات على تقريرها عن الأحداث، حيث أكدت فى التعديلات أنها غير متأكدة من توقيت اغتيال الضابط الذى كان ينادى بمكبرات الصوت على المعتصمين لإخلاء الميدان بعد أن كانت قد ذكرت من قبل أن شهادة شاهد العيان غير دقيقة ولا يمكن الاعتماد عليها .

×الخبر هنا يفتقر إلى الدقة تماما ويحتوى نفسه على تحريف ما جاء من توضيح للمنظمة الدولية، حيث جاء توضيحها للتعقيب على اتهام من شاهد عيان كان التقرير قد قال إن شهادته غير موثوق فيها لتؤكد المنظمة أنها لم تثق بشهادته لتضارب المعلومات التى ذكرها عن موعد مقتل ضابط الشرطة، ولم تذكر هيومان رايتس ووتش إنها أخطأت أو اعترفت بأى خطأ بل ذكرت فقط أنه توضيح حول شهادة أحد الشهود .. إنه التضليل الصحفى المتعمد وتأويل الأمور لخدمة أغراض بعيدة عن الدقة الصحفية وأمانة الكلمة .

٧ - راديو ٩٠٩٠ الساعه ٢ ونصف ظهرا فى ٢٣ أغسطس ..مذيعة تستضيف لواء .. تحدثت المذيعة عن كتاب هيلارى كلينتون، وقالت إن هيلارى كتبت تقول أن أمريكا أسست داعش واتفقت مع الإخوان لتقسيم المنطقة، واستعدت البوارج الأمريكية لذلك لولا ثورة ٣٠ -٦ وسيادة اللواء يؤكد على كلام المذيعة.

×هذا كلام بعيد تماما عن العقل ولا يمكن قياسه بالدقة فلا يمكن أن تكتب وزيرة خارجية أمريكا أن بلادها مسئولة عن تنظيم داعش حتى لو قاموا بذلك بالفعل ومن المرجح أن المذيعة وسيادة اللواء لم يطلعوا على الكتاب الذى ترتكب باسمه العديد من الجرائم الصحفية يوميا، إنه تضليل إعلامى يرتقى إلى التعمد أكثر من كونه جهل أو عدم معرفة .

٨ - جريدة الموجز فى ٢٤ أغسطس ..نشرت صورة فى صفحتها الأولى للرئيس السيسى وكتبت تحتها «المسيح المخلص»، وهنا الجريدة شبهت السيسى بأحد الرسل وهو أمر بعيد تماما عن الإنصاف ويسيئ للسيسى نفسه لأنه من غير المنصف مقارنة أشخاص عاديين مهما أوتوا من مناصب أو عقل بأولى العزم من الرسل، كما أنه استغلال سيئ للدين فى الثناء أو المدح.

٩ - قناة التحرير فى ٢٤ أغسطس قال المذيع محمد الغيطى،فى برنامجه «صحّ النوم» مساء السبت، «هيلارى كلينتون قالت فى كتابها إن الأسطول الأمريكى السادس اتحرك من أمريكا ودخل على إسكندرية بس فوجئ بطيران روسى طوره الجيش المصرى، بالتحليق فوقه وقام بمحاصرته». واستكمل الغيطى: «ونجحت الضفادع البشرية، بقيادة مهاب مميش، فى أسر أحد قيادات البوارج بالأسطول السادس الأمريكى، قبل فض رابعة العدوية» وأضاف

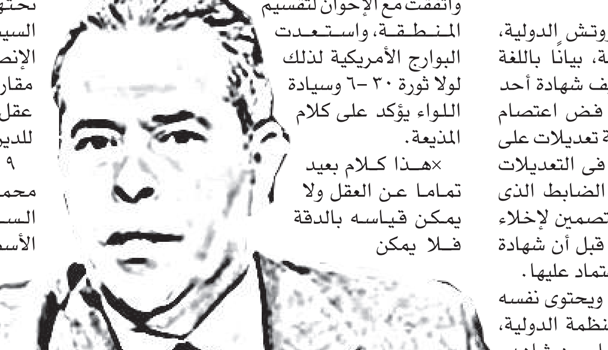

الغيطى: «جنرال مصرى،عضو بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة، أجرى اتصالا هاتفيًا مع الرئيس الأمريكى باراك أوباما، وأبلغه بتهديد من السيسى، وضرورة أن يبعد الأسطول السادس عن السواحل المصرية وإلا سيعلن ما فعلوه بالأسطول السادس الأمريكى للعالم».

×مصدر المذيع الغيطى هو كتاب هيلارى كلينتون ثم قال إن لديه مصدر خاص به وعلى مسئوليته معلومة قيادة الفريق مهاب مميش خطة أسر قائد الأسطول الأمريكى السادس، الغيطى يتحدث عن حرب دارت منذ عام تقريبا ولا يعلم عنها أحد ثم اتصال بأحد لواءات المجلس العسكرى بمن بالرئيس أوباما، أى أن وزير الدفاع المصرى وقتها عبد الفتاح السيسى لم يتصل، بينما فى هذه الفترة كانت هناك اتصالات بينه وبين تشاك هاجل .. إنها ملهاة لا يمكن أن تقاس بقواعد الدقة أو الموضوعية أو حتى المنطق فهذا يدخل فى إطار بث شائعات وتضليل ربما يقصد به البسطاء والأميين من أبناء مصر الذين هم أذكى من هذا النوع من الإعلام .

١٠ - موقع فيتو فى ٢٦ أغسطس نشر خبرا يقول «أوباما يطالب بوضع خطة للتدخل العسكرى فى مصر.. تقرير البنتاجون يصدم إدارة أوباما.. القوات الأمريكية تتعرض للإبادة بمجرد دخولها «

كشف تقرير مسرب عن أن وزارة الدفاع الأمريكية قدمت تقريرا للرئيس باراك أوباما حول الوضع المصرى،وذكر محللو البنتاجون أن الرئيس الأمريكى يحاول بأى ثمن قبل نهاية الصيف التدخل العسكرى فى مصر ما يعنى أنه سيكون هناك انتحار عسكرى، ولن يغير المعطيات على الأرض بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط بل إنه قد يؤدى لمزيد من الضرر للمصالح الأمريكية ومناطق أخرى من العالم - حسبما جاء على شبكة مصر الإخبارية.

×عندما نقيس هذا المحتوى الذى لا يمكن أن نسميه خبرا على أى قاعدة من دقة أو موضوعية فلا يمكن أن نقول أن هذه صحافة إنها صناعة اللامنطق فكيف لمثل هذه التقارير أن تسرب هكذا بسهولة والأغرب أن مصدر الخبر شبكة إلكترونية أخرى إنه تضليل ودعاية صحفية فجة لقوة مصر العسكرية التى لا تحتاج لمثل هذه الموضوعات المفبركة البعيدة عن أى تدقيق أو موضوعية صحفية .

١١ - قناة النهار فى ٢٧ أغسطس الساعه ٧ مساء إبراهيم حجازى قال «الألتراس والوايت نايتس عاوزين يعملوا وقفة فى دوران شبرا ما خلاص انتو متورطين فى قتل وعاملين كتايب حلوان انتو كلكو تنظيم إرهابى ومع الإخوان ما فيش وقفة ولا حاجة خلاص» .

×هنا قام المذيع باتهام مجموعة من الشباب بأنهم إرهابيين لمجرد أنهم أرادوا أن ينظموا وقفة احتجاجية ضد القبض على عدد من زملائهم بعد اتهام مرتضى منصور لهم بمحاولة قتله كما وجه لهم اتهامات خطيرة بالإجرام على الهواء، وهو خطاب تحريضى ضدهم، ولم يسمح لهم بحق الرد أو حاول الاتصال بالمحامى الذى يدافع عن بعض المقبوض عليهم لتضيع قاعدة الإنصاف تماما كما تحول الخطاب الإعلامى إلى خطاب تشويهى دون أى سند معلوماتى.

مهاب مميش يقود «الضفادع البشرية» ويأسر أحد «العلوج» والبيت الأبيض يتلقى تهديدا من «الخليفة المأمون»

هوامش

تساؤلات لوزير التنوير!

د. هويدا صالح

شاب بدأ حياته تلميذا لطه حسين، نادى بالتنوير وجعله شعار المرحلة، بل وكان ذراع فاروق حسني وزير ثقافة حسني مبارك، ذراعه التي أدخل بها المثقفين الحظيرة، ومنح من أقبل ومنع وهمّش من تعفف عن الحظيرة.

ادّعى التنوير وفي عهده تنامت الجماعات الإسلاماوية. أي تنوير قام به من ترأس المجلس الأعلى للثقافة لمدة ١٤ عاما، المجلس الذي من المفترض أنه يرسم الاستراتيجيات الثقافية للدولة المصرية، وفي خلال تلك الفترة كان المجلس ذراع المؤسسة الرسمية لإقصاء من يغضبون عليه وإدناء من يريدون، وبعد خروجه للتقاعد أنشئ من أجله المركز القومي للترجمة، ولم تخضع ميزانيته للجهاز المركزي للمحاسبات، ثم قبل تنحي مبارك بأيام وإثر إقالة حكومة نظيف ورحيل فاروق حسني معها ولاه مبارك الوزارة، فهرول وهو يحلف اليمين حتى كان أن يتعثر، ولام شباب مصر الذين قاموا بالثورة، وطالبهم بالرجوع إلى منازلهم بعد الإصلاحات التي أجراها مبارك، بل قال نصا في حوار تلفزيوني:»أنا مطمئن على الوطن في ظل الرئيس، ولكن الحكومة أخطأت، وخطاب السيد الرئيس فيه إيجابيات ينبغي أن يرد عليها الشباب بإيجابيات». ومن بعد ثورة ٣٠ يونيه صار يرأس العمل الثقافي في مصر، ويدعي أنه يواصل مسيرة التنوير التي بدأها قبل عقود!

إنه وزير التنوير، الذي صدع رؤوسنا بالتنوير وقد ازدادت في عهده الأصولية والراديكالية،أي تنوير ولدينا عشرات الجماعات الدينية، بل ولدينا ١١ حزبا مصريا على أساس ديني؟!.ومن المثير للدهشة أن يمنح وزير التنوير أحمد عمر هاشم جائزة النيل في الآداب، أي آداب يقدمها إسلاموي ساهم هو وغيره من مشايخ السلطان في تغييب وعي المصريين لصالح استمرار السلطة الدكتاتورية في هيمنتها على الدولة المصرية. بل أين كان وزير التنوير، ومناخ الاحتقان الطائفي يتسع ويتوحش حادثا بعد حادث، ألم يكن جديرا بالمجلس الأعلى للثقافة أن يكرس لتأسيس ثقافة للحوارونشرها واعتبارها مشروعا ثقافيا حضاريا لوأد الفتنة في مصدرها؟!

أي تنوير وقد انفصل المثقف تماما عن الشارع، تخلى المثقف عن دوره التنويري والتوعوي كما تخلت الدولة عن دورها، وألقى المثقف والدولة المجتمع المصري في حجر الجماعات الأصولية، وصار كل مهمة المؤسسات الثقافية المصرية ندوات لا يتفاعل معها إلا المثقفون، وكتب لا يقرأها إلا المثقفون أيضا، وصار المواطن المصرى لقمة سائغة للجماعات الأصولية تشكل وعيه حسبما تريد، وانقلب حال المجتمع الوسطي المعتدل إلى مجتمع يغرق في الميتافيزيقا والهوس الديني. انشغل وزير التنوير بتصنيف المشهد الثقافي مع وضد، من يقبل أن يكون في معيته ومعية حظيرة الثقافة يلقى عليه الضوء وينال المنح والعطايا والجوائز وتسند إليه المناصب في المؤسسات الثقافية، ويُصَدّر كممثل للثقافة المصرية، ومن يرفض الخضوع والاستسلام ويحاول أن يحتفظ بصوته مستقلا يناله من الإقصاء ما يناله.حوسب نظام مبارك على بضع مليارات سرقوها أو أراض نهبوها من الدولة المصرية، وكان الأجدر بهم أن يحاسبوا على ما حدث في المجتمع من ردة للظلامية والانغماس في الغيبيات وضياع دور مصر الناعم، الدور الثقافي والفني.

حين يتصدر المشهد الثقافي المصري ويتكلم باسم المثقفين المصريين أناس أقل موهبة وأقل عمقا وجمالا وفنية، ويتوارى عن المشهد المثقفون الحقيقيون هل هذا يذكرنا بقصة الجاسوس الأمريكي على الاتحاد السوفيتي الشهيرة والذي قام بتفكيك الاتحاد السوفيتي نتيجة لتوقيعه الحساس في الاتحاد . وقد استطاع أن يضع طوال الوقت الرجل غير المناسب في المكان المناسب مما ساعد على انهيار الدولة؟ ألا يذكرنا بما فعل جابر عصفور وغيره من رجال مبارك الذين ضيعوا الفن والثقافة والتعليم من الدولة المصرية؟!

ألا يستحق ما فعل جابر عصفور وفوزي فهمي وغيرهم ممن ضيعوا القوة الناعمة لهذا البلد ألا يستحقون محاكمة سياسية عادلة لما فعلوه؟! في الحقيقة هم لم يحاسبوا، بل كوفئوا من قبل نظام لا يقل تغييبا عن نظام مبارك، وكأنه امتداد لذات النظام، كُرِّموا فجلس وزير التنوير على رأس الوزارة، وعاد فوزى فهمى الرجل الثانى فى وزارة ثقافة مبارك ليضع بره مجددا في الثقافة المصرية، وكأن المهمة لم تنته بعد، مهمة إفساد الثقافة وتغييب المجتمع، وإلقائه مرة ثانية في حجر المتشددين والمتطرفين.

تكليف

كلف المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء وزير الإسكان بأن يكون هناك مشروع قومى لتأهيل غير العاملين على الحرف المختلفة، فى مراكز التدريب التابعة للوزارة، وعددها ٦٢ مركزا، وذلك بهدف الحصول على فرصة عمل بالخارج، بحيث تكون هناك خطة قومية لتصدير العمالة المصرية المدربة للخارج

المشهد
العدد 126 - السنة الثالثة - من 16 - 22 سبتمبر 2014 - من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

قالت العرب

فإن عِشْت فالإنسان لابد مَيِّتاً ... وإن طالت الأيام وانفسح العمر..

أبو فراس الحمداني

لا سياسة فى الجامعات.. ولا جامعات فى السياسة !

"اتحاد طلاب" الزقازيق: مع التثقيف السياسى فقط

"جامعة حلوان": تؤدى إلى مشاجرات وإتلاف المنشآت

الشربينى: عودة الأنشطة الطلابية تعتمد على برلمان "الجامعات"

الطلاب: رجعنا لعصر أمن الدولة والطالب لازم يبقى «حمار دراسة»

قرر الدكتور السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالى، منع الطلاب من ممارسة أى أنشطة سياسية داخل الجامعات فى العام الدراسى المقبل، مشيرًا إلى أنه لن يسمح بتنفيذ أى أجندة حزبية أو سياسية داخل الجامعات.

وقال وزير التعليم العالى فى تصريحات صحفية قبل بداية العام إن هناك قلة مصرة على تنفيذ أجندات سياسية وحزبية داخل الجامعة، محذرا الطلاب المخالفين لذلك القرار من تنفيذها، لأنه سوف يطبق القانون بكل حزم وحسم، مؤكدا على أن من يمارس أى شغب أو مظاهرات داخل الجامعة أو المدينة سيتم فصله وطرده من السكن .

وعن ردود أفعال ممثلى الطلاب والاتحادات الطلابية وأساتذة الجامعات أكد الدكتور وائل كامل، عضو هيئة التدريس، بجامعة حلوان والمتحدث باسم مؤتمر "٣١ مارس" أن الجامعات مؤسسات تعليمية بحثية تهدف لخدمة المجتمع دون تفرقة، وممارسة الحزبية بالجامعات ينحرف بها عن مهمتها الأساسية لأنه يخلق صراعات واضطرابات وقلاقل تؤدى لعرقلة العملية التعليمية، وقد تؤدى لمشاجرات تتسبب فى تلف المنشآت أو المعامل.

وأضاف كامل فى تصريح خاص "للمشهد" أن ممارسة الحزبية فى مكان واحد يقسم الطلاب إلى طوائف وفرق متضادة كل على حسب الفكر الذى يتبعه، مما يعرقل الجامعات عن مهمتها الأساسية فى خدمة المجتمع كوحدة واحدة ونسيج واحد، لأنه يقسم أنشطة وخدمات الأسر الطلابية على حسب كل حزب وكل رأى وكل اتجاه سياسى .

وتابع: "من يرغب فى التعبير عن الرأى وممارسة السياسة فعليه أن يتجه للقنوات الشرعية الموجودة الآن بالفعل من قنوات فضائية ومواقع إعلامية على شبكة الإنترنت والأحزاب المتعددة ويترك الجامعات لتتفرغ للعملية التعليمية، التى تدهورت على مدار السنوات السابقة".

وأكد المتحدث باسم مؤتمر "٣١ مارس" أن الجامعات تعانى من مشاكل عميقة، ولم يعد لديها وقت الآن لمثل تلك الأمور، ويجب أن تصلح من مناهجها ومن خطتها الاستراتيجية والبحثية لتنتج خريج يلائم مؤهلات سوق العمل .

وقال عضو هيئة تدريس بجامعة حلوان "إن الأنشطة الطلابية الهدف الأساسى منها هو خدمة الطالب وتدعيم هدف الجامعة الرئيسى، وهو إعداد جيل للمستقبل يستطيع أن يربط ما بين دراسته وبين خدمة مجتمعه ووطنه لا خدمة حزب واحد أو فكر معين، وفى نفس الوقت الترفيه عنه من خلال الرحلات سواء العلمية أو السياحية أو المسابقات العلمية والابتكار .

واتفق "كامل" مع قرار وزير التعليم العالى الدكتور السيد عبد الخالق بمنع العمل السياسى داخل الجامعات، وطرد أى طالب من المدينة الجامعية، يقوم بأعمال شغب أو فوضى ومظاهرات بالجامعة، مضيفا أن الجامعات توفر السكن للطلاب كأمر غير ملزم لها ولكنها مضطرة له بسبب مكتب التنسيق، الذى يفرض قبول أعداد كبيرة على الجامعات من محافظات مختلفة ومن خلال دورها المجتمعى توفر تلك الخدمة تسهيلا على الطلاب، لعدم قدرتهم على تحمل مشقة السفر يوميا .

وتسائل وائل كامل لماذا لم يحدث شغب فى أى من الجامعات الخاصة ؟ هل لقلة أعداد المقبولين بها، أم للتوجة السياسى الحزبى الخاص بأصحابها، أم لأن الطالب يتحمل تكلفته التعليمية كاملة ؟ رغم أن المتعارف عليه أن القطاع الخاص فى التعليم عموما يعطى الطالب أهمية كبرى، ويتغاضى عن بعض الأخطاء من الطلاب فى سبيل المصروفات التى يدفعها سنويا ؟ .

وأكد الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة أنه لن يسمح للطلاب بالخروج فى مظاهرات أو ممارسة العمل السياسى أو الحزبى سواء داخل الحرم الجامعى أو بالمدينة الجامعية .

وقال نصار: "إننا مستعدون لمواجهة العنف بكل حزم وحسم أكثر فى العام الدراسى المقبل، والطالب الذى يثبت تورطه فى أعمال شغب أو ممارسة ما نرفضه فسيتم فصله فورا " .

ومن ناحية أخرى رفض محمد الشربينى، رئيس اتحاد طلاب جامعة الزقازيق، ممارسة العمل السياسى داخل الجامعات .

وقال الشربينى فى تصريح خاص "للمشهد": "أرفض ممارسة الطلاب للسياسة، ولكنى لا أرفض التثقيف السياسى داخل الجامعات، فالجامعة يجب أن يكون لها دور فى تثقيف الشباب سياسيا من خلال عمل الأسر الطلابية بشرط أن تكون للأنشطة فقط، وليس لعمل الأسر الحزبية والسياسية داخل الجامعة" .

وأيد رئيس اتحاد طلاب جامعة الزقازيق قرار رؤساء بعض الجامعات مثل جامعة القاهرة ووزير التعليم العالى، حيث إن المدن الجامعية للسكن والراحة وليست للمظاهرات – على حد قوله.

وأعلن محمد الشربينى عن خطة الاتحادات الطلابية لعودة الأنشطة داخل الجامعات، من خلال تفعيل برلمان شباب الجامعات فى كل جامعة حكومية كبداية طريق التثقيف السياسى، مؤكدا أن العام الدراسى المقبل يختلف عن الأعوام السابقة.

وعلى جانب أخر قال محمد طالب بكلية التجارة جامعة بنها فى تصريح خاص "للمشهد": "أرفض قرار وزير التعليم العالى بمنع ممارسة السياسة داخل الجامعات"، لافتا أن الواقع بالجامعات أصبح مؤلما وواضح للكل ومحدش يقدر ينكره – على حد قوله.

وتابع محمد: "رجعنا لعصر أمن الدولة واللى بيفكر يرفع صوته ربنا يتولاه، الطالب الجامعى لازم يرجع تانى "حمار دراسة"، يخش زى ما يخرج يتسحل وهو بيدور على وظيفة يا أما يبقى عاطل ويكمل مسيرته الحياتيه الروتينية العقيمة" .

وأكد الطالب بكلية التجارة أن اتحاد الطلاب بالجامعات سيصبح دوره يتمثل فى النشاط الطلابى فقط من خلال الدورات التدريبية والحفلات أو المشاريع الطلابية، وسيتوقف نهائيا عمله السياسى أو التثقيف السياسى قائلا: "السياسة بخ"، على حد تعبيره.

نغم البجيرمى

نبض شارع أم افتعال «ثورة» ؟

«ضنك».. محاولة إخوانية لإحراج السلطة

ظهرت العديد من الحركات الشبابية بالحراك التظاهرى فى الشارع المصرى، خلال الفترة الأخيرة، من حركة "ضنك" وغيرها نتيجة لتردى الأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار بشكل جنونى فى ظل حكومة محلب، مؤكدين أنهم حركات شعبية لا ينتمون لأى فصيل سياسى، ويهدفون إلى تحقيق أهداف ثورة يناير المتمثلة فى دعم البسطاء والمطالبة بالعيش الكريم لجموع المصريين.

تفاعل الشارع بشكل نسبى مع الحركة، خاصة فى ظل تبنيها سياسة الدفاع عن "الغلابة" من المواطنين والعمال البسطاء، وإخفاق الحكومة من الجهة الأخرى فى تعاملها مع مشاكل "انقطاع الكهرباء، والصحة، والتعليم، وارتفاع أسعار معظم السلع والمواصلات" وتهديدها بالقبض على من يخرج فى مظاهراتهم سواء بالمشاركة أو التفاعل معهم ودعمهم.

قال أعضاء "ضنك": إن فكرة إنشاء الحركة جاء انطلاقا من وجود انحياز من النظام الحاكم وحكومة محلب للطبقة الميسورة من الشعب على حساب الفقراء، والطبقة الكادحة، وذلك من خلال قرارات رفع الأسعار وتخفيض الدعم، متسائلين: أين العيش؟ وأين العدالة الاجتماعية؟ بعد مرور ٣ سنوات من ثورة ٢٥ يناير؟!.

وتكاد تقتصر الشعارات التى تنشرها الحركة فى صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعى على الشعارات الاقتصادية والاجتماعية، مثل: "ضنك عايزين ناكل"، "ضنك عشان الفقر معشش فى البيوت"، "ضنك عشان الصحة فى النازل".

واتهمت أجهزة الأمن تلك الحركات بأنها تابعة للإخوان المسلمين، وأنهم يهدفون لإنهاك قوات الشرطة فى إطار خطة إخوانية يقومون بها، بعدما فشلوا فى تحقيق أهدافهم التدميرية لإحداث فوضى فى البلاد"، مؤكدين أن قوات الأمن الوطنى تقوم بتتبع أماكنهم للقبض عليهم وملاحقتهم.

ويراهن المراقبون على إمكانية تنامى الاحتجاجات والتفاعل مع الحركة إذا ما خفت القبضة الأمنية وتباطأت آلة قمع المتظاهرين فى البلاد، والتى قادت الكثيرين من المحتجين إلى اللجوء للكتابة على الجدران وقطع الطرق فى الكثير من الحالات.

وتابع المراقبون أن الكثير من المواطنين يشتركون فى الحقيقة التى مفادها أن المصريين يعيشون أسوأ فترات حياتهم على الإطلاق، فى كل المجالات، وأن هذه الحركة، جنبا إلى جنب مع الحركات الاحتجاجية الأخرى حقيقية وتعد انعكاسا للأوضاع فى الشارع المصرى.

واستطلعت "المشهد" آراء بعض المواطنين للتوقف على مدى تفاعلهم مع مطالب الحركة، حيث قال أحدهم إن من حق أى مواطن التعبير عن رأيه سواء بالتظاهر أو رفضه للواقع الاقتصادر الحالى، وعلى الحكومة والدولة أن تلتزم بتحقيق مطالبهم وإلا ستواجه الدولة موجة كبيرة من الاحتجاجات والتظاهرات للمطالبة بالحد الأدنى لحقوقهم.

واعترض أحد المواطنين على الدعوات التى تطلقها الحركات بالتظاهر فى الميادين وتعطيل حركة مترو الأنفاق، قائلا إن التظاهر خلال الفترة الحالية غير مناسب تماما لأن الدولة تمر بحالة حرب، والانتظار على الدولة خير أهداف تحقيق جميع المطالب الفئوية.

وقال أحمد بان، الباحث فى شئون الحركات الإسلامية، إن جميع تلك الحركات تدعمها الإخوان سواء ماديا أو الدفع بشبابها للتظاهر معهم، نتيجة لفشلهم فى تحريك المشهد عبر تظاهرات محدودة العدد معدومة الأثر خلال الفترات الماضية، وهو ما دفعها للتفكير فى اللجوء إلى عناوين جديدة تعبر عنها، من خلال تأسيس حركات غير محسوبة عليها بشكل صريح.

وأضاف بان فى تصريحات لـ"المشهد" أن "حركة ضنك" عنوان إعلامى لتحقيق بعض الأهداف الإخوانية، وهى إعطاء فرصة لوسائل الإعلام المرتبطة بالإخوان لتسويقها بوجود حركات غير راضية عن النظام، وهو المطلوب.

ولفت إلى أن حركة ضنك تحاول توظيف الحالة الاقتصادية والفقر توظيفا سياسيًا، للتقليل من الخسائر السياسية وتحسين صورة الإخوان، مشيرا إلى أن الاستجابة لدعوات الحركة بالتظاهر فاشلة وسوف تموت تلقائيا.

وأكد أن هذه الحركات مجرد أسماء دون امتداد لها فى الشارع ولن تستطيع تقديم جديد ولن تغير شيئا من الواقع، بل ستزيد من السخط الشعبى على الإخوان، نظرا لانسداد الأفق السياسى لهم.

وأضاف عمرو سنبل، الباحث السياسى، أنه من المتوقع أن تنفى كل الحركات التى تظهر صلتها بجماعة الإخوان لكن المؤكد أن جميعها حركات إخوانية لزعزعة الاستقرار، وستزيد مع قرب الموسم الدراسى، وعلى الدولة اتخاذ المزيد من الإجراءات والاحتياطات اللازمة.

وأكد سنبل لـ"المشهد" أنه سيتوالى ظهور الحركات مع بداية الدراسة الجامعية، متوقعا عدم الاستجابة لهم، خاصة بعد فشل دعوات حركة ضنك لكنهم لن يتوقفوا، لشغل الإعلام المصرى، لذا لابد من تجاهل هذه الحركات.

وأشار العميد خالد عكاشة، الخبير الأمنى، إلى أن "ضنك" أحد المنتجات المشابهة لكتائب حلوان و"عفاريت دمنهور" وغيرهم، لإثارة الشارع وإعادة إنتاج العنف، فى محاولة لضم ظهير شعبى لهم باللعب على الأزمات الحياتية للمواطن المصرى.

وتابع عدم الاستجابة لدعوات التظاهر يدل على أنه لعب تنظيمى فى الفضاء الإلكترونى فقط لا غير، لمحالة تصوير أن هناك حالة من الاحتقان فى الشارع، كما أنه يعكس وعى المواطن المصرى.

محمد الغرباوى

حتى أراك

وشششششش إعلام

د. نادية النشار

كانت الجارة الجميلة الأنيقة تمر من امام بيتي في أوقات ثابتة، وانا انتظرها بترقب كبير، معتقدة انها مذيعة في التليفزيون الذي اتابعه بشغف لكني لا أراها ابدا، فربما تكون مذيعة في الراديو، المهم انها لابد وعلى هذه الهيئة أن تكون مذيعة، حتى كبرت قليلا ، وعرفت ان الجارة الجميلة الأنيقة لم تكن تدري عن الاعلام شيئا، لكنها كانت هكذا صورة الإعلاميين في مخيلتي، كنت أتابع بعض برامج الراديو والتليفزيون وكتابات الصحف ويغوص خيالي في أعماق بعيدة، الاعلاميون عموما أجمل من كل البشر، أجرأ ، اقوى ، أعقل وهكذا صفات، حينما بدأت بالتصريح المبكر مع أسرتي واصدقائي برغبتي بالعمل الاعلامي كانوا يضحكون ، ويكملون نعم سنتفرج عليك في التليفزيون او نسمعك في الراديو بعد انتهاء البث ،، هتسمعينا احلى وششششششششششش، وانا اكمل المزاح ، او أكون تداخل الأصوات من بعيد لمحطات عديدة وذبذبات على موجات، وفي الاخر وشششش .

كنت أراني وش اعلام، ولا أسعى لغيره، أقوم بإنتاج البرامج وتأليف وتسجيل التيترات والبروموهات، و اكتب التقارير والتحقيقات، والتقط الصور ، و وو ، حتى استيقظ ، لاتحصن بالقراءة والثقافة والتدريب والتجريب، كانت الاذاعة المدرسية ومجلات الحائط من اهم محفزات ذهابي للمدرسة وتفوقي الدراسي ، كنت اكتب الموضوعات الصحفية كأنها ستنشر في اهم الجرائد والمجلات ، واعد المادة الاذاعية كأنني سأقدمها في اعرق الإذاعات المحلية والدولية ، وفقاً للمادة، سواء كانت الإخبارية الثقافية الفنية الرياضية، فلكل مادة طبيعتها ، و اذاعة أولى في تقديمها تقفز الى ذهني، فاصنع مع فريق العمل زملاء المدرسة والمدرسين منتخبا إعلاميا بكل المقاييس .

كان دور الاعلامي من اهم الأدوار التي تشغلني، أتابع الأحداث، ارتب الأولويات، احسّن لغتي، وأراقب تصرفاتي وسلوكياتي، فالنشاط الاعلامي يصنع شخصا محط الأنظار ويحمّله المسئولية، يحافظ على كرامته و يحمل رسالته، أينما وجد يقوم بدور تنويري وتثقيفي لمجتمعه ، يتحلى بالصدق والدقة والمحافظة على حقوق الآخرين ليكسب ثقة مجتمعه .

اقتربت من الواقع اكثر بدخول كلية الاحلام ، الاعلام ، اقتربت اكثر فاكثر بالتدريب في عدد من الصحف والمجلات، اقتربت اكثر فاكثر بدخول ماسبيرو، سنوات من العمل الاعلامي ، والذي اقترب يرى، وش الاعلام ليس محددا تماما، ومع تطور يلاحقنا، اصبح الاعلام على كل وش، وحين نملأ رؤوس أهلنا بالكلام ، لا يفرقون احيانا بيننا وبين الوَش، ولم يعد هناك معايير محددة ولا علامات مميزة ،لشخص يمكن ان تطلق عليه (وش اعلام).

النور

أبدى الدكتور يونس مخيون، رئيس حزب النور، رفضه التام للتدخل العسكرى للقوات الأمريكية تحت رعاية أوباما فى الشأن العربى بأى صورة أيا كانت، مؤكدا أن داعش طائفة منحرفة عقائديا ولديها فكر الخوارج التكفيرى، وجرأة على القتل وسفك الدماء، وتمثل خطرا داهما على الأمة الإسلامية والعربية، وما تقوم به يشوه صورة الإسلام، معلنا رفضه بشدة التدخل فى شئون مصر، قائلا: نرى أى تدخل وإن كان ضروريا للحد من خطر هذه الطائفة فليكن تحت مظلة العالم العربى والإسلامى.

قالت العرب

إنّ النفوس تغرّها آمالها...وتظلّ عاكفة على آمالها..

إيليا أبو ماضي

فزورة

واحد سواق تاكسى بيقولى قبل الانتخابات صدعونا ناس تقولك البلد دى عايزة واحد عسكرى وناس تقولك البلد دى عايزة واحد مدنى مش عسكرى والاتنين مش فاهمين حاجة يا استاذ.. سألته أومال البلد دى عايزة ايه .. خد نفس طويل من السيجارة وقالى .. كهربااااائى

كلام فى العضم

إذا كنا ورثنا مرافق منهارة من عصر مبارك الفاسد .. كيف نستعين برجال وسياسة مبارك لإصلاحها؟؟

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

دكتور عيون محششش شاف إشارة المرور حمراء نزل يحطلها لها قطرة .

- فى سمكتين طاحتا فى شبكة صياد قالت وحدة للثانية رحنا تونا .
- واحد حلاق اشترى بطيخة طلعت قرعة
- سواق تاكسى متزوج اتنين ليه ؟ التانية احتياط .
- مرة واحد جاب كوتش عربية فلقاه نايم صعب عليه يصحيه .
- رقاصة راحت لدكتور معدة قالها عندك فرح فى المعدة .
- مرة واحد جزمجى مات بالجزمة القلبية وعملولوا نعل فى الجرنال راحوا يعملولوا الاربعين طلع ضيق عليه عملولوا واحد واربعين .
- لاعب كرة قدم اتزوج لاعبة كرة قدم جابوا طفل سموه جول راحوا يسجلوه طلع تسلل .
- مرة واحد حرامى سرق كرسى من القهوة وطلع يجرى صاحب القهوة شافه طلع يجرى وراه الحرامى اتزنق فقعد فى نص الشارع وقال للقهوجى هاتلى واحد شاااااااى .
- اتنين صعايدة بيلعبوا شطرنج الملك مات مشلول .
- واحد قال لأبوه بابا عاوز أكمل دراستى بره قال وايه المشكلة، قول لأمك تفرشلك فى الحوش بس خد بالك لتبرد .
- واحد عرف أن الجلد موضة مشى عريان .
- سائق عربية شاف يافطة مكتوب عليها خفف(١٠٠كيلو) فخفف ١٠٠كيلو ولقى يافطة ثانية مكتوب عليها خفف ٥٠ كيلو وراح مخفف ٥٠ كيلو و لقى يافطة مكتوب عليها (اهلا بكم فى مدينة خفف) .

مرّة اتنين من الإخوان حسوا أن فيه مخبر بيراقبهم فاتفقوا إنهم يضحكوا عليه، فقال أحدهم للآخر بصوت جهورى : «أنت عرفت إن الواد حمادة ساب البت بتاعته»، فرد الآخر بصوت جهورى :»قدر الله وما شاء فعل.. إمتى حصل ده».

. واحد ليبرالى وواحد اشتراكى وواحد إخوانى كانوا عاملين اجتماع، بعد الاجتماع الليبرالى رجع فى عربيته، والاشتراكى رجع فى الأتوبيس، والإخوانى رجع فى كلامه.

. مرة واحد إخوانى سكع واحد ثورجى على قفاه. الثورجى قال له: هاهاها. قديمة يا حلو حصلت كتير قبل كده

وداعا.. رجب وحسين

عاشوا نصفين فى ضحكة واحدة «ريشة وقلم» وبعد رحيل صاحب الريشة العظيمة آبت الكلمة أن تبقى وحيدة.. رحمة الله عليهما.. كانوا عظماء عايشين بيننا

من كتالوج ستى زينب

الكتابة / تهذيب لأفكار مُشتّتة .. يضبطها القلم ليُوهِم من يقرأ أنّ هذا الشّخص قد يقول جملا مفيدة !
اللغز / كلمات مستحيلة الحلّ يسعى قائلها لتعجيز الآخرين ثم إخبارهم بالحل ! ليقوموا هُم بنفس القصّة !..
الغزل / كلمات نتكلّف فى تأليفها.. كمحاولة بائسة لنُثبت أنّ هُناك ما يُمكن أن يُحبّه الرّجل فى المرأة !
العباءة / قطعة قماش ترتديها بعض النّساء لتُظهر محاسن جسدها وتستر عيوبه ..!
القلب / فندق عامر لا يتّسع لأكثر من نزيل !!
اللّسان / مُتحدّث رسمى فاشل.. باسم القلب !..

خناقة بالصينى مع حماتى

دخل الزوج وجد حماتة قاعدة على الطاقم المدهب الجديد قال لحماتة ؟ كوربا تكيا بس بخ؟
قالت بتقول اية يالوخ بيشا هاروفى إيدى دبيخ كسابت؟
قال لها وهو يجعر نشتابوا برهوم بط وز كاك؟
زغقت وقالت هية حصلت نشتابوا كاك؟
انت كومبالا فستك تخ ؟
انا كومبالا فستك تخ؟
اهو انت واللى برتيتة كوالوا ؟
إنت مش متربى
أنا أنا محترم ترم
انت جبته لنفسك
وراحت ماسكة طاقم الصينى على دماغ جوز بنتها ؟
تط تك
قال أه يااما
قالت انطق بالعربى يابلغة قديمة
وضربت بطاقم الحلل ولو عاوزين تغرفوا بقية القصة زوروا عنبر
بستك تخ بالقصر العينى الصينى ؟؟

إخوان ماتستعجبش

شريهان عاطف

ماتستعجبش لما تشوف اللى صدقوا أن جبريل عليه السلام قد نزل على المعتصمين برابعة..

ماتستعجبش لما البعدا يشككوا فى نزاهة شهادات استثمار تنمية قناة السويس .

ماتستعجبش أن إخوان الخونة يخونوا شباب ثورتنا العظيمة .

ما تستعجبش من بتوع الشرعية وتحالف الشعرية اللى مستنيين عودة مرسى .. على رأى المثل يا مستنى مرسى يرجع رئيس...يا مستنى إبليس يصوم اتنين وخميس .

ماتستعجبش وأنت بتشوف الإرهابيين المثلين يتاجرون مرة بالدين ومرة بالدماء ويمثلون دور الضحايا والمساكين زى ما علمتهم السينما الأمريكانية.

ماتستعجبش من أعداء الوطن الذين ينادون بالظلم والاعتقالات وهم يحشدون قبيلتهم للدعاء بفوز المنتخب التونسى على منتخب بلادهم المصرى .

ماتستعجبش لما تشوف الإخوانى حاقد وكاره لوطنه وأبناءه بمجرد إنهم أطاحوا بقادتهم من الحكم وزجوا بهم فى السجون فأصلهم يعود مزبلة التاريخ.

ماتستعجبش لما ينعت إخوانى الثورى الشريف المحب والمخلص لوطنه بعبد البيادة.. كيف لهم هذا وهم فى أول خرفان فى قطيع يقوده بديع .

ماتستعجبش لما تلاقى إخوانى يشهر ببلاده بالكذب والتضليل داخل البلاد وخارجها ليكسب تعاطف الجميع وفى الحقيقة هو الظالم الماكر الكاذب «على حسب ما اتربى كده .

في حضرة سيدنا الميدان

علاء الميدان والثوار الملائكة

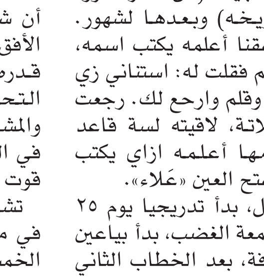

محسن رشاد أبو بكر

علاء، واحد من أطفال الشوارع الذين ظهروا بالميدان مع بزوغ عصر ٢٥ يناير. اعتاد –ومن حوله من البياعين– أن ينطق اسمه «عِلاء» (بكسر العين). كان مقيما دائما بالميدانَ في التمنتاشر يوم الأولى المجيدة (من عمر الثورة غير المجيدة حتى تاريخه) وبعدها لشهور. مرة وانا قاعد معاه اتفقنا أعلمه يكتب اسمه، ماكانش معايا ورقة وقلم فقلت له: استناني زي نص ساعة أجيب ورقة وقلم وارجع لك. رجعت له بعدها بساعتين تلاتة، لاقيته لسة قاعد مستنيني. وقدرت يومها أعلمه ازاي يكتب اسمه ثلاثي، وينطقه بفتح العين «عَلاء».

بعد انقطاع عن العمل، بدأ تدريجيا يوم ٢٥ يناير، وبلغ ذروته يوم جمعة الغضب، بدأ بياعين وسط البلد ينزلوا بكثافة، بعد الخطاب الثاني للمخلوع مبارك (مساء الثلاثاء ١ فبراير)، والذي أعلن فيه تعيين «عمر سليمان» نائبا له، وأعلن نيته عدم الترشح لفترة رئاسة تالية.

هنا، قرأ المنخرطون (عن وعي انتهازي) في تلك المنظومة من أصحاب المشروعات الصغيرة أن شرعية جديدة بدأت تظهر ملامحها في الأفق. بدأ يستجيب لها حسني مبارك (بجلالة قدره). فقالوا: إذن فلنطلق الباعة على ثوار التحرير ليقدمون لهم الأطعمة والسجائر والمشروبات، ووافق الباعة على ذلك، ليس حبًا في الثوار ولا نكاية في مبارك، ولكن من أجل قوت يوم أو اثنان.

تشير بعض الإحصائيات أن عدد المنخرطين في منظومة بائعي الأرصفة في مصر يتجاوز الخمسة ملايين، وباستثناء مشاركاتهم المؤثرة يوم جمعة الغضب (مع أو ضد الثورة)، نسوا كل شئ وعادوا إلى حظيرتهم سريعا، من أجل قوت يوم أو اثنان، أو أسبوع واحد على أكثر التقديرات تفاؤلا.

وعلى الرغم من بساطتهم حينًا وعنفهم أحيانًا إلا أنهم دومًا ما يبدعون في قراءة معطيات النظام القائم وإجراءاته التي قد تتمثل في؛ مجرد أمين شرطة ولا مخبر بجرنان قاعد وسطيهم، من أجل البقاء ببضائعهم الفقيرة في الشارع لأكبر فترة تضمن لهم استمرارية الحياة وتوفير الكفاف من سبل المعيشة. ومع الوقت اندمجوا مع الثوار، ووفروا لهم الملابس الداخلية، والشرابات، وغيرها من السلع التي بدأت تظهر الحاجة إليها عند المعتصمين بالميدان لما يقارب الأسبوع.

وقبل أن يتنحى مبارك، كان أصحاب الأعمال الصغيرة قد توقعوا تنحيه، فكانت مطابعهم وورشهم الصغيرة جاهزة بتصميمات عديدة، بما في ذلك التصميمات التي وظفت صور الشهداء، للتعبير عن الثورة. طبعوها على تيشيرتات واستيكرات وقلادات وطواقي، وبوسترات. نشروها في الأسواق، وبلغت ذروة مبيعاتها في الساعات التي تلت لحظة تنحيه وحتى فجر اليوم التالي، لدرجة أن «علاء» أخبرني أنه باع في تلك الليلة استيكرات الثورة بأكثر من ألفي جنيه، فيها ربحًا صافيًا (من وجهة نظره) ٥٠٠ جنيه، نال من صاحبها ١٥ جنيه أعانته على قضاء حاجته من الأكل والشرب وبعض أقراص الترامادول لتمنحه المدد لبقاء واستمرار حياته بالميدان ليوم آخر.

بعد فترة وجيزة، اختفى «علاء الميدان»، ولما سألت عليه عرفت انه كان هربان من أبوه الذي يعمل مزارعا أجريا في إحدى قرى الفيوم. وقالولي ان أبوه جيه خدوا ورجعوا بلدهم تاني.

جاء علاء الميدان وذهب، بينما الثوار الملائكة يقرفصون تحت ظلال أعلى شجرة بالميدان، ينشدون أغاني الثورة ويختلفون حول معنى ومضمون مصطلحات ومفاهيم من عينة؛ التاوية والطوطمية والتروتسكية والفوضوية .. الخ الخ الخ.. إلى آخر إلخ.

...

مدد ومدد ومدد

مدد يا سيدنا الميدان مدد

قالت العرب

إن هناك عدوى تمس القلب والعقل وتصبغ الآثار الأدبية بصبغة ما يقرأ المرء ويسمع وإن تكلف الهرب وحسب نفسه بمنجاة من المحاكاة والتقليد..

زكي مبارك

طرقع له

بيقولك شيل المكياج من على وش موزتك هاتلاقى نفسك قدام فتحى ابن عمتك ووووووعجبى

بخ

أقوم أنام بقى قبل ما النور يقطع .

خبر أونطة

ياخرابى ..ما تشغلونى كلب !!

قال رئيس هيئة الأنفاق.. سعر الكلب المتخصص للحراسة فى محطات المترو ثمنة ٤٠ ألف يورو ومصاريف أكله ٢٠٠ جنيه يوميا، ويتم إعدامه بعد ٥ سنوات لفقده حاسة الشم

طيب دة كلام كويس ما تشغلونى كلب ياجدعان، وأنا أعرف أهوهو وانبح طبعا من كتر الأكل ؟

طلع داعش اللى جواك
السلفيون كفروا العلمانيين ويدعون لقتالهم

كدة بقى السلفيين جابوا م الأخر وقالوا أسرار تقال فيما بينهم فعلا وكلام بقى عن الكفار غير بقى الوعظ ونشوف بيان أكدت الدعوة السلفية فيه أن مشروعها السياسى هو الوصول إلى الحكم، وذلك بغرض «فرض المشروع الإسلامى وإنقاذ الأمة من وصول العلمانيين والشيعة والخوارج للحكم».

وكفّرت الدعوة السلفية فى بيان نشرته، الجمعة، على موقعها بعنوان «مقال سلفى»، من سمتهم «العلمانيون والشيعة والخوارج»، واعتبرت الجهاد ضد «تلك الطوائف» وإسقاطها سياسيًا «واجب شرعي»، مبررة ذلك بأن «العلمانيين يرون أن الحكم من شئون الدنيا ولا يجوز تدخل الدين فيه».

وأكد البيان أن العلمانيين «كفار» ولا يوجد خلاف فقهى بين العلماء حول تلك المسألة، ووصف «الشيعة» بأنهم «أخبث الطوائف وأشدها خطرًا على الإسلام، لأنهم مثل خوارج هذا العصر»، داعيًا إلى التصدى لأفكارهم ومحاربتها وتقديم مبادئ الدين الصحيح «حتى لا ينتشر فساد تلك الطائفة، وتزداد الفتن داخل البلاد الإسلامية».

فى سياق مواز، رفعت أمانات حزب النور بالمحافظات تقريرًا إلى المجلس الرئاسى للحزب، أكدت فيه رفض قواعده لتحالف «النور» مع الأحزاب الليبرالية والعلمانية، التى تأسست على مرجعيات «تحالف الشريعة الإسلامية».

وقالت مصادر، إن حزب النور لن يتحالف مع الأحزاب التى «تخالف الشريعة الإسلامية»، مؤكدة أن الحزب سيخوض الانتخابات منفردًا أو يتحالف مع أحزاب ذات مرجعيات تتوافق مع المبادئ التى تأسس وفقًا لها .

وكشف صلاح عبدالمعبود، عضو الهيئة العليا لحزب النور، أن الحزب يجرى اتصالات مع الأحزاب المدنية «التى لا تخالف شرع الله» لتكوين تحالف انتخابى،وذلك لبحث تفعيل المادة الثانية من الدستور التى تنص على أن «الشريعة الإسلامية المصدر الأساسى للتشريع».

وقال «عبد المعبود»، حسبما نقلت صفحة الحزب على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»، إن معظم الأحزاب المدنية تؤيد تفعيل المادة الثانية من الدستور، وسن التشريعات التى لا تخالف تلك المادة وتفسيرها، مشيرًا إلى أن «النور» يبحث عن الأحزاب المدنية القريبة من منهجه لتشكيل تحالف انتخابي.

العمل -عمل - ربنا بقى

هيثم السرجانى

ناديت كثيرًا كشاب من شباب ذلك الوطن بقضية البطالة كما نادى بها غيرى من السادة الشرفاء الذين يحملون هم أولئك الشباب ويدافعون عن حقوقه فى كل المواقع والميادين، ولكن دون أى جدوى للأسف الشديد !

فى ذلك المقال المتواضع أتحدث عن متغير مهم داخل عملية البطالة «وإن تحقق» ألا وهو إذا وجد الشباب فى بلادى العمل فإذا به يعمل دون أى هدف أى «عمل بلا أمل» ما السر وراء ذلك وترى؟!

عندما سأل مواطن أمريكى مواطن عربى فطرح عليه سؤالا يقول، ما هى طموحاتك وأحلامك أيها العربى ؟! فقال له العربى طموحاتى هى أن أجد الوظيفة المناسبة، والمسكن الآدمى، والزوجة، فتعجب منه ذلك المواطن الأمريكى معلقًا عليه ساخرًا منه قائلا «أنا لا أسالك عن حقوقك، أنا أسألك عن طموحاتك وأحلامك» !

نعم، هذا جزء من كل «عندما تتحول الحقوق إلى أحلام وطموحات» ..!! فإن سر العمل ليس فقط فى أن تتحقق من خلاله مواصلة العيش واستمرار البقاء فقط فتلك مأساة، ولكن يكمن السر فى العمل من خلال عملية تحقيق الذات وإثبات الوجود فى الحياة، فعندما ينتفى هذا المفهوم من العمل ليصبح مجرد عملية آلية حتمية لاستمرار البقاء ومواصلة العيش فقط، فمن ثم يصبح الإنسان مجرد جزء من آلة ميكانيكية، وبذلك يصبح العمل مجرد روتين يومى «أى يصبح شر لابد منه» إذ أن جوهره الحقيقى قد طمس !

نحن شباب ذلك الزمان وتلك الحقبة العمرية للأسف الشديد، إذ تختلف معاناتنا من شاب إلى آخر حسب ظروفنا الشخصية والحياتية، ولكن فى النهاية نحن معشر الشباب جميعنا يمضى فى ركب واحد. وأسوق إليكم بعض من المتغيرات المهمة التى قد تكون من شأنها سببًا فى معاناة معظم الشباب فى عدم تحقيق الاستقرار العملى والوظيفى وفقدان الأمل إذا وُجد العمل، وذلك من خلال عدة أسباب كالتالى :

السبب الأول، الانتقال من عمل إلى آخر ومن مجال إلى آخر وعدم الثبات فى عمل أو أى مجال نظرًا لتدنى الرواتب، أو سوء المعاملة من قبل الإدارة تجاه العاملين، أو بُعد المسافة بين مسكن العامل ومقر العمل، إلى غيرها من العوامل التى قد تشكل عنصر ضغط على العامل وعلى قراره فى الاستمرار فى ذلك العمل من عدمه !

السبب الثانى، نحن نعلم جيدًا حين كُنا طلبة فى جامعاتُنا، وعندما أوصانا عُلماؤنا وأساتذتُنا الأحياء الأجلاء بأن الدراسة شىء وسوق العمل شىء آخر تمامًا، فعندما يقوم الشاب منا بالتقدم إلى إحدى الوظائف أو إلى إحدى المهن المعلن عنها فإذا بنا نجد أنه لا مجال لتلك الشهادات الدراسية التى قد حصُلنا عليها آملين فى العمل على غرارها، ولكن هذا لم يحدث للأسف الشديد !

السبب الثالث، هذا السبب وهو الأخطر فى تصورى، ألا وهو الظروف الشخصية القهرية التى تحول بين الشاب ومحاولة تحقيق ذاته ومواصلة بقائه، إذ أن هناك من المتغيرات التى قد تختلف من فرد إلى آخر فى نوعيتها وحدتها، كالوضع الأسرى، والمادى، والعاطفى، والجسمانى، والنفسى، تلك العناصر المهمة التى من شأنها أن تساعد الشاب على مواصلة البحث وشحن صهاريج الدوافع لديه فى إحياء عملية البحث والمواصلة والمحاولة فقط لإيجاد عمل يمكنه من مواصلة العيش والبقاء فقط ليس أكثر !! فما بالنا إن لم تكن تلك العناصر بحالة جيدة وتحث على إحياء الباعث والدافع فى ذات الشاب من الأساس ؟!

وجديرٌ بالذكر، غياب عنصرى «الأمان والاستمرار الوظيفى» فى العمل بالقطاع الخاص، الذى من شأنه أن يبعث الشعور بعدم الأمان لدى الشباب العامل، فالبتالى يؤثر ذلك بالسلب على آدائه الوظيفى والإنتاجى، والإحباط المتلازم مع هؤلاء الشباب فى تلك الظروف البائسة القاسية، والتى بدورها لا تمكنه من الحصول على حقوقه التى تتمثل فى «الأمان والثبات والاستمرارية الوظيفية، والمسكن والزوجة» ! والأهم من ذلك كله هو عدم التمكن من تحقيق الذات، وذلك قبل كل شىء، فهذا أمر منطقى إن لم أستطع تحقيق ذاتى فكيف يتثنى لى التمكن من الحصول على حقوقى الآدمية الأساسية ؟!

هكذا هى السمة البائسة المجحفة لمعظم شباب اليوم فى تلك الحقبة الزمنية غير واضحة الشكل والمعالم، ومازال البحث جاريًا عن الأمل فى إيجاد القيمة الحقيقية للعمل، فالله «عز وجل» لا يرضى الظلم لعباده، إذ كيف يعقل أن تكون الحياة بلا عمل وبلا أمل ! .

شعر حلمنتيش
عظيمة يامصر

حسن علام

عايزه رايى بجد فيكي
عايزه رايى ف حبي ليكي
يبقي لازم تسمعيني
ايوه لازم تسمعيني
حبي ليكي حب عارض
وقلبي دايما كان معارض
اني افضل يوم معاكي
الخيانه طبع فيكي
والوفا دايما ناسيكي
والخداع مالي هواكي
تجرحيني وتسيبيني
وابقي جنبك..تبعديني
وتقوليلي انك ملاكي
بتقوليلي انك ملاك
وانتي بحر من الهلاك
وجرحك اكبر من دواكي
ادي رايى بجد فيكي
ادي رايى ف حبي ليكي
ولا اقولك.. اسمعيني
لسه عندي كلام مالياني
انتي بحر من المرار
انتي ليل ملهوش نهار
انتي غلطة عمري فيكي
انتي قلبك قلب خاين
والخداع ظاهر وباين
حتي من نظرة عنيكي
انتي قلبك قلب غادر
قلب ظالم قلب قادر
انه يجرحني بايديكي
انتي عايزاني ذليل
زي ماتميلي اميل
بس انا مش عبد ليكي
عرفتي رايى بجد فيكي
عرفتي درجة كرهي ليكي
هاتسيبيني..طب سيبيني
هاتبيعيني.. ماتبيعيني
قلبي مش باقي عليكي
عرفتي رايى
حسن علام
نقول تاني
حجر شيشه
وترابيزه
وحصا ميزه
ونملة
واقفه قدامي بتسالني
هتقتلني؟
وشاشة عرض
ورقاصه
وناس مترصصه بالطول
وناس بالعرض
واذان العصر
وجامع فاضي
وامامه
بيدعي لمصر
بجد بجد

سبوبة

محدش يسلفنى 001 ألف جنيه أشترى بها شهادات القناة الجديدة ومستعد أرجعها له بفائدة 6 % ..؟؟ أخوكم مزنووووق ويحب البلد دى. وبصراحة أنا مع المنتج الأجنبى المستورد.. طالما المصرى المحلى ردىء.

مش زعلان على منع برنامج الراقصة دينا.. وسعيد لبقاء صافيناز فى مصر. مصر فيها حكومة .. وفيها مجلس نواب جاى فى الطريق.. وفيها كمية حشيش هو اللى هايجيب النواب دول على الأغلب.. ربنا يستر.

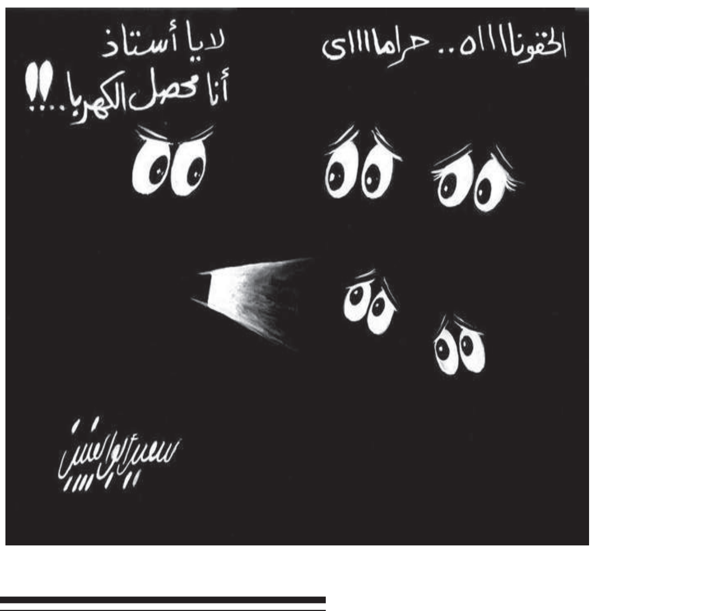

اللى ما بينضربش على بطنه .. بينضرب على قفاه

خالد حمزة

أحبه وأعشق نظراته الباسمة . وتفاؤله الشديد بالمستقبل وأرى فيه عظمة محمد على .وشموخ عبد الناصر وكبرياء السادات ووطنية مبارك.. رغم ما قالوه عنه من أنه باع البلد . تسليم مفتاح هو وبطانة . وشلة مراته وعياله.

وأحب المعلم محلب .. آخر حاجة وأرى فيه همة البنائين العظام من : عينة عثمان أحمد عثمان وأصحاب مقولة من هد وجد وأحب كل وزير. وكل محافظ . وكل موظف كبير كان .. أو صغير فى وزارة المعلم محلب.

وأحب الجيش وأعشق .. رجال الشرطة الذين حموا مصر. والمصريين من مصير سوريا . والعراق وكمان ليبيا واليمن فى السكة.

وأهيم عشقا بالأعلام . ورجاله . ولا مؤاخذة نسوانه ولولاهم ماكنا عرفنا .. ولا أتنورنا ولا أتثقفنا كمان.

وأكره بلادة المصريين وقصر نظرهم من رفع أسعار البنزين والسولار والغاز .. بتاع البيوت والمية وأكره قلة صبرهم .. من الأنقطاع اللى مستمر للكهربا.. وأمقت كلامهم الكتير عن المواصلات والزحمة واللحمة والعيال .. وأم العيال والشغل والبطالة والتعليم والدروس الخصوصية وأبجنى تجدنى والرشوة والفساد والمحسوبية والملوخية والرز .. أبو لبن والمهلبية والمهلابتية والعيشة واللى عايشينها وكأنهم لاعرفوا .. ولا يعرفون أن الحكومة هى بابا وماما وأنور وجدى .. كمان وأن العين .. ما يصحش تعلى عن الحاجب... وتروح فين .. يا صعلوك بين الملوك والكبير كبير.. والنص نص نص ..ولامؤاخذة الصغير .. ما نعرفوش لموا نفسكم بقى وأحمدوا ربنا وبوسوا أيديكم وش وضهر وبوسوا الواوا كمان على رأى الست هيفا .. وأن كان مش عاجبكم .. أشربوا من البحر أو فضوها سيرة وأكفوا خيركم .. شركم وربوا .. عيالكم وربنا يخلى كل الناس الحلوين لينا. ويخلى الحكومة . ويجعله عامر بحسهم ده اللى ما لوش كبير بيدور له .. على كبير واللى ما بينضربش على بطنه .. بينضرب على قفاه واللى فاهم حاجة يقوللى وحياة أبوه ؟.

قالت العرب
ما ألزم عبد قلبه ذكر الموت إلا صغرت الدنيا عليه..
الحسن البصري

المشهد
العدد 126 - السنة الثالثة- من 16 - 22 سبتمبر 2014 - من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

وزير العدل يطالب باعتبارها «واجباً وطنياً»

البنوك: إلغاء فوائد شهادات القناة.. مجرد وهم

90 % نصيب الشعب من حصيلة الشهادات منذ طرحها

خبراء: ستكون أشبه بعمليات «النصب»

فجرت تصريحات المستشار محفوظ صابر، وزير العدل، حول إلغاء فائدة الـ١٢٪ على شهادات استثمار قناة السويس الجديدة، تخوف لدى الكثير من الأفراد والمستثمرين بشكل عام، خاصة بعد أن أقبل العديد منهم على شراء الشهادات بمداخراتهم نتيجة ارتفاع العائد منها، حيث بلغ نصيب القطاع العائلى والأفراد نحو ٩٠٪ من الحصيلة الإجمالية منذ بداية طرحها، بحسب تصريحات هشام رامز، محافظ البنك المركزى.

رغم الزحام الشديد داخل أروقة أفرع البنوك الأربعة – الأهلى ومصر والقاهرة وقناة السويس – إلا أن المخاوف من إلغاء فائدة الشهادة أربك حسابات الوافدين لشراء الشهادات، فضلا عن أنه ساهم فى ارتفاع وتيرة القلق بين الأفراد الذين قاموا بشراء الشهادات بالفعل.

كان وزير العدل، قد طالب البنك المركزى بضرورة إلغاء فائدة الـ١٢٪، وذلك حتى يكون الشعار "من أجل مصر وحبًا لبلادى".

ووصف وزير العدل، شراء شهادات الاستثمار بأنها واجب وطنى على كل مصرى، ويمثل سدادًا للدين من ضمن الديون المستحقة علينا تجاه مصر، وأضاف أن شراء الشهادات مساهمة رمزية منا لصالح الوطن.

كان البنك المركزى، قد أعلن أن حصيلة بيع شهادات استثمار قناة السويس فى سادس يوم لطرحها من خلال ٤ بنوك حكومية بلغت ٦ مليارات جنيه لتصل حصيلة أول ٦ أيام لبيع الشهادات إلى ٣٩,٥ مليار جنيه من أصل ٦٠ مليار جنيه مطلوب جمعها من طرح الشهادات.

ومازالت البنوك تفتح أبوابها لاستقبال المزيد من الأموال، حتى يتم الوصول إلى الحصيلة المستهدفة للشهادات، والتى تبلغ نحو ٦٠ مليار جنيه، وذلك لمواصلة أعمال الحفر بمشروع تطوير قناة السويس الجديدة، الذى يهدف لزيادة حجم التجارة عبر طريق ملاحى بحرى بين أوروبا وآسيا، وذلك عبر مساهمات من مواطنين مصريين تعود عليهم بالعائد، حيث إن شهادات استثمار قناة السويس تمنح فائدة سنوية نسبتها ١٢٪ لمدة ٥ سنوات، ويصرف العائد كل ٣ أشهر بالنسبة للفئات ١٠٠٠ جنيه، ومضاعفاتها أما فئات الـ١٠ و١٠٠ جنيه فيصرف عائد تراكمى كل عام.

الخبراء: الشهادة وثيقة لحفظ حقوق المستفيد

نفى إسماعيل حسن، رئيس بنك مصر إيران، أن يكون ما تردد من إلغاء قيمة الفائدة على شهادات استثمار قناة السويس الجديدة حقيقى، واصفًا تلك الدعاوى بالوطنية بما تحويه فى داخلها من تجرد من أجل إتمام مشروع قومي حقيقى يصب فى صالح الموازنة العامة لمصر مستقبلا.

وأضاف: لكن لا يمكن أن تدخل تلك الدعاوى حيز التنفيذ بعد أن تم إصدار الشهادات بقيمة الفائدة المذكورة ١٢٪ سنويا لمدة ٥ سنوات، وإذا كان بالفعل هناك توجه نحو إلغاء الفائدة سيكون من خلال وعاء إدخارى جديد يتم طرحه للأفراد والمؤسسات، وليس على الشهادات التى تم طرحها بالفعل للمواطنين، وتم التعامل عليها.

تابع: شهدت شهادات استثمار قناة السويس الجديدة إقبالا جيدًا من الجمهور سواء أفراد أو مؤسسات دون تدخل البنوك حتى الآن، نظرًا للإقبال الكبير عليها، حيث تخطت الـ٣٠ مليار جنيه فى أسبوعها الأول.

قالت بسنت فهمى، الخبيرة المصرفية، إنه إذا تم إلغاء قيمة الفائدة على شهادات استثمار قناة السويس ستكون الأمور أشبه بعمليات "النصب"، بعد أن يكون قد تم طرح الشهادات للجمهور بنسبة عائد محددة، ويتم الإقبال عليها وفقًا لشروط محددة وقيمة فائدة محددة.

أرجعت سبب الإقبال الكبير على شهادات استثمار قناة السويس الجديدة إلى ما يحويه المشروع من مضمون قومى، استشعر المصريون أهميته لهم ولأبنائهم ما دفع العديد من المواطنين المساهمة فيه.

أضافت أن المجتمع المصرى "نقدى" أى يفضل الاحتفاظ بالأموال لديه على أن يتعامل مع البنوك والمصارف، ومن ثم وبصدد الإعلان عن طرح الشهادات بالبنوك، اندفعت السيولة الراكدة خارج البنوك لدى أصحابها فى الاستثمار فى شهادات استثمار القناة.

ونفت الخبيرة المصرفية أن يكون لقيمة الفائدة المذكورة ١٢٪، ذلك الأثر الكبير فى الإقبال على الشهادات الاستثمارية الخاصة بالقناة، لافتة إلى أن هناك بنوك توفر أوعية إدخارية ذات عائد، وقيمة فائدة أكبر من الفائدة المقدمة من شهادات استثمار القناة.

كما استنكر المستشار يحيى الجندى، الخبير الاقتصادى، أن تكون هناك دعاوى بمثل تلك الأفكار غير القانونية لإلغاء الفائدة على شهادات استثمار القناة، لافتًا إلى أن شهادة الاستثمار بمثابة تعاقد بين المستفيد منها والبنك الذى أصدرها، تحفظ حقوق المستفيد فى العائد وقيمة الفائدة فى حال حصوله عليها.

أشار الجندى إلى أن تلك الدعاوى هى دعوات وطنية مندفعة، من أجل ما تحويه الشهادات من مضمون وطنى وهو حفر قناة السويس الجديدة.

أرجع الإقبال الكبير على الشهادات إلى ما يحمله المشروع من أهمية حقيقية لمستقبل المصريين ومصر، وإلى قيمة الفائدة العالية التى دفعت العديد من أصحاب الودائع إلى فك ودائعهم من البنوك واستثمار أموالها فى شهادات استثمار القناة.

أضاف الجندى أن العديد من أصحاب المدخرات لا يمكنهم استثمار أموالهم وتحريكها فى السوق بما يدفعهم للبحث عن أى وسيلة استثمار أمنة، توفر لهم عائدا وتحفظ أموالهم المدخرة دون وجود مخاطرة وهذا ما توفره شهادات استثمار القناة الجديدة.

قال المحلل الاقتصادى المصرى صلاح جودة، "إن المشروع سيحفز الاقتصاد ويزيد من دخل القناة من ٥ إلى ١٠ مليارات دولار سنويا، وقد تصل لـ١٠٠ مليار دولار عند الانتهاء من كل المشاريع. كما يستهدف المشروع توفير مليون فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وتشغيل المصانع وشركات المقاولات والأسمنت والحديد وغيرها.

تابع: أن المشروع يستهدف أيضا إقامة مشروعات بمدن القناة تتضمن مصانع لإنشاء الحاويات وأجزاء السفن، وتجميع الإلكترونيات وغيرها، ما يجذب رأس المال الأجنبى، فضلا عن استثمارات أخرى لبناء شبكة من الطرق.

مواطنون: إلغاء الفائدة يفقد ثقتنا فى الحكومة

فى جولة لـ"المشهد"، لاستطلاع آراء المواطنين حول مدى تقبلهم لإلغاء نسبة الفائدة، عبر العديد منهم عن استيائهم من صدور قرار يشكل تهديدا لثقة المواطنين فى الحكومة وقراراتها، مطالبين الجهات المعنية بالتراجع عن مثل هذه القرارات وعدم التراجع عن هذه الفائدة تحت أى مسمى، مؤكدين أن العائد هو الدافع الأساسى لتحفيز المصريين نحو شراء تلك الشهادات، إضافة إلى إحساسهم بالمشاركة فى عمل وطنى.

قال أحمد المهدى عامل، "إن تراجع الحكومة عن صرف الفائدة سيمثل عائقا كبيرا، ويقلل من ثقة المواطن فى الدولة، خاصة وأن هناك الكثير من المصريين الذين أقبلوا على شرائها نتيجة ارتفاع العائد منها، وقاموا بدفع الأموال التى ادخروها.

أضاف هشام محمد موظف، أن هذا الأمر من المستحيل تطبيقه نتيجة أن هناك شهادات موثقة بالفعل، حصل عليها المواطنون عند الشراء وهذه الشهادات بمثتبة سند رسمى، ولطالما أنه تم جمع أكثر من نصف المبلغ المطلوب فلن تستطيع الدولة أن تتراجع عنها.

أكد ماجد السيد طبيب، أنه أقبل على شراء تلك الشهادات بسبب العائد المضمون منها، وإذا تراجعت الدولة عن هذه الفائدة سيكون من الصعب أن يستجيب المصريون مرة أخرى للدولة، مؤكدًا أنه إذا لم تكن الفائدة موجودة لأقبل المصريون على صندوق تبرعات تحيا مصر بدلا من الشهادات، التى فاق الإقبال عليها كل التوقعات.

ومن ناحية أخرى نجحت شهادات استثمار قناة السويس، في إجبار تراجع الدولار أمام الجنيه بالسوق الموازية بنحو ٥ قروش، بعد أن اتجه المصريون إلى تحويل مدخراتهم بالدولار إلى الجنيه للاكتتاب فى الشهادات بعائد ١٢٪.

كان المعروض من الدولار، قد ارتفع بشكل ملحوظ فى تعاملات شركات الصرافة الأيام الماضية، حيث بدأ حائزى الدولار في التخلي عنه استعدادًا لشراء شهادات استثمار قناة السويس، والتى تمتاز بعائد سنوي قدره ١٢٪، الأمر الذي أدى إلى تكدس الدولار بشركات الصرافة.

فيما أكد مسئولو شركات الصرافة أن أثر الإعلان عن الشهادات ظهر سريعا على سوق الصرف، مما ساهم فى انخفاض سعر الدولار فى السوق الموازية ليقترب من ٧,٣٧٥٠ جنيه للشراء و٧,٣٩٥٠ جنيه للبيع، فى ظل توقعات بمزيد من التراجع خلال الأيام المقبلة، خاصة فى ظل زيادة المعروض منه وتراجع حجم الطلب عليه، وفي السوق الرسمى استقر عند ٧,١٥ جنيه للشراء و٧,١٨ جنيه للبيع.

توقعوا أن تشهد التعاملات خلال هذا الأسبوع انتعاشا كبيرا وتدفق مبالغ كبيرة من النقد الأجنبى، لشراء شهادات قناة السويس.

أضافوا أن شهادات استثمار قناة السويس أفقدت الدولار بريقه، وتخلوا عنه حتى يلحقوا بقطار شراء الشهادات.

البورصة في المنطقة الحمراء بسبب الشهادات والضغوط البيعية

شهدت تعاملات البورصة، خلال الأسبوع الماضي، خسائر قوية بلغت ١٢,٧ مليار جنيه، وسط تراجع جماعي لمؤشرات السوق الرئيسية وانهيار أغلب الأسهم القيادية.

وأرجع محللو سوق المال، تلك الخسائر إلى مبيعات المستثمرين المصريين وتعرضها لضغوط بيعية قوية، بينما رأى آخرون أنها تأثرت بالإقبال الكثيف على شراء شهادات استثمار قناة السويس قال إيهاب سعيد محلل مالي، إن ما يحدث في السوق ليس جني أرباح. ما يحدث هو ضغوط بيعية قوية على الأسهم، فهناك أسهم لم تصعد الفترة الماضية وتتراجع الآن أضاف أن الشهادات تعد بديلا استثماريا قد يفضله البعض نظرًا لانعدام مخاطره أمام معدل عائد مرتفع نسبيًا بالمقارنة مع أدوات الاستثمار الأخرى خلال الفتره الحالية، وقد يخطىء البعض حين يتصور أن التأثير يقتصر فقط على اختلاف سلوك مستثمر البورصة عن سلوك مستثمر العائد الثابت ولكن ما يجب ملاحظته أن التاثير أعمق وأهم من ذلك بكثير.

تابع: حين يتم سحب مبلغ ٦٠ مليار جنيه من المعروض النقدي في فترة وجيزة من الطبيعي أن تتفاعل البورصة مع هذا الأمر بشكل سلبي باعتبارها تتعامل مع التوقعات المستقبلية والتي تشير إلى انخفاض السيوله خلال الفتره القادمة، وأضاف أن المستقبل يقول إن الشهادات ستسحب ٦٠ مليار جنيه من السيولة الموجودة في البلد وكان يحتمل أن يذهب جزء من هذه السيولة لسوق المال.

قال نادي عزام المحلل المالي، إنه لا يجوز سحب الأموال من البورصة لشراء الشهادات، ولكن حدث خلال الفترة الماضية للمؤشر الرئيسي للسوق "EGX٣٠" الذي يقيس أداء أنشط ٣٠ شركة مقيدة في السوق ارتفاعا بنحو ٣٠٠٠ نقطة في حوالي ٧ أسهم فقط وباقي أسعار الأسهم شهدت هبوطا وهو ما سبب خلل في ميزان الأسعار.

لافت إلى أنه من الطبيعي أن تتعرض بعض الأسهم لانتكاسات كبيرة خاصة وأنها تعرضت لمضاربات عنيفة صعدت معها أسعارها بقوة وكان من الطبيعي أن تهبط بنفس قوة الارتفاع وهو ما يسمى بالهبوط العنيف.

أكد روبرت لويس خبير أسواق المال، أن تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أمر طبيعي غير منذر بخطر، خاصة بعد تحقيق مستهدفاته أول تعاملات الأسبوع عند مستويات ٩٧٥٠ – ٩٨٠٠ نقطة.

سالى إسماعيل - محمد صبيح

مصر لاتعرف ماذا تفعل بأموالها

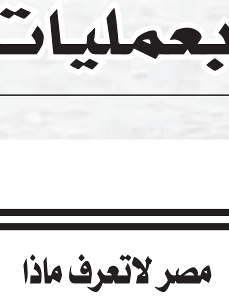

منى ياسين

مصر غنية. هذه ملاحظة

مصر لاتعرف ماذا تفعل بأموالها. هذه ملاحظة ثانية

المصريون يبحثون عن من يثقوا به . هذه ثالث ملاحظة

البنوك المصرية لا تقوم بدورها على الوجه النافع للاقتصاد. هذه رابعة الملاحظات

جزء لا بأس به من الثروة مازال يتوزع على شريحة واسعةمن الشعب. هذه ملاحظة خامسة

المصريون يحبون بلدهم وليسوا صيادو فرص ولا انتهازيين. هذه آخر الملاحظات.

ولنبدأ من حيث يجب أن نبدأ:

– نعم مصر غنية بشعبها. ليس مجازاً بل واقعاً. فأن يكون لك كدولة شعباً يملك القدرة على تدبير ٦٠ مليار جنيه في غضون أيام، هي بالتأكيد من المدخرات الفائضة عن الحاجة الآنية، فهذا يعني أن كثيراً مما يقال عن الشعب المصري من أنه شعب فقير لايجد اللقمة ويستجدي أسباب معيشته، هي مقولة لاتنسحب على عموم الشعب وكل فئاته. فمازال بيننا من يتدبرون أمرهم جيداً. هذه بالمناسبة ليست ملحوظة شكلية بل نقطة جوهرية أولا لأنها تمسح عن وجوهنا مذلة الفقر والاستجداء، والضعف وقلة الحيلة المصاحبان لهما ، وثانيا لأنها مؤشر على أن الطبقة المتوسطة لم تختف من بنية المجتمع بل حاضرة وبقوة.

–نعم، للأسف مصر لاتعرف أو لم تكن تعرف ماذا تفعل بأموالها. والدليل أن هذه الأموال التي خرجت في أيام قلائل من حيث لا أحد يتوقع ، كان من الممكن أن تظل حيث هي لأشهر أو أعوام وربما عقود دون استفادة حقيقية منها في مشروعات قومية تفيد الدولة وتنعش حركة الاقتصاد وتعود بفائدة أكبر على أصحابها. هذه التجربة أقرب ماتكون للصيغة المثالية في الاستفادة بالأموال المحلية المتراكمة فهي تتبع أسلوب الكل رابح. ولنتخيل لو كانت الدولة قد ضخت في السابق مليارات المعاشات في مشروعات قومية من هذا النوع بدلاً من استنزافهابلا حق في جوانب استهلاكية وسداد مديونيات لا شأن لأرباب المعاشات بها؟. أما كان في ذلك مصلحة أرباب المعاشات والدولة على السواء؟

– المصريون يتلهفون على من يثقوا به. تتجلى الدلائل على هذه المقولة مرة بعد أخرى ومناسبة تلو مناسبة. ولو لم يثق المصريون بجدوى وأهمية مشروع قناة السويس الجديدة لما تدافعوا للمشاركة فيها والمغامرة بأموالهم رغم ما نعلمه من حقيقة أن رأس المال جبان.

– لايبدو أن البنوك المصرية والعاملة في مصر،التي يرقد في خزائنها مالايقل عن مئتي مليار جنيه مصري، تقوم بدورها في تدوير أموال المصريين على نحو مشبع في مشروعات ذات مردود محسوس وأثر اقتصادي ملموس. فإذا اتفقنا أن أموال المصريين التي أخذت طريقها نحو مشروع قناة السويس لم تخرج من تحت البلاطة ولا عن طريق استبدال المعاش ولا ببيع مصوغات سيدات العائلة، فلا شك أنها –أو الكثير منها على الأقل خرجت من البنوك حيث ظلت راكدة لسنوات دون أن يعرف أصحابها ماإذا كانت تمول مشروعات حقيقية أم تأخذ الطريق الأقصر إلى البورصة تربح يوماً وتخسر آخر.

– المشروع الجديد كشف عن زاوية من صورة الاقتصاد في مصر لا يلتفت إليها الكثيرون وهي زاوية إيجابية ومطمئنة. فعلى نحو ما أفلتت نسبة معقولة من الثروة المصرية من أيدي الطغمة المحدودة الممثلة في كبار رجال الأعمال وعرفت طريقها إلى شريحة أوسع من الشعب المصري، قد لايملك أغلبهم واحد على الألف مما يحوزه أي من التايكونات الكبار لكنهم في مجموعهم يشكلون قوة مالية لابأس بها تشد عضد الدولة المصرية وتدعم اقتصادها عند الحاجة.

– الملاحظة الأخيرة هي شهادة واجبة في حق جموع المصريين الذين اندفعوا وتدافعوا ليأخذوا أماكنهم في صفوف المشاركين في تمويل مشروع قناة السويس الجديدة وتحملوا عنتا كبيرا وهم يقفون بالساعات لينالوا سبق المشاركة. هؤلاء نالهم البعض بسوء زاعمين أنهم إنما يلهثون وراء فارق نسبة الفائدة ويطمعون فيربح أكبر. ورغم أن هذه ليست اتهاما يُنكر؛ فالسعي للكسب المباح لا غبار عليه، لكن الجانب الآخر من الصورة يكشف عن مشاركين صغار بمبالغ ضئيلة لايكاد يكون لها عائد في الأساس سواء زادت الفائدة أو نقصت. وهؤلاء لاينتظرون من هدف إلا حب بلدهم.

زيادة

قال المهندس هانى ضاحى، وزير النقل، إنه مع تحسين الخدمة وتغييرها للأفضل سيتم تحريك أسعار التذاكر، بما يتناسب مع الخدمة المقدمة وبشكل مناسب للتكلفة، ولافتا إلى أنه سيتم تحريكها بشكل موضوعي مضيفًا أنه يتم التفاوض مع الجهات الحكومية بحيث تتحمل كل جهة فرق قيمة الاشتراك، وذلك بهدف زيادة إيرادات المترو، بما يتم استخدامه فى تطوير هذا المرفق الحيوى

تكنولوجيا

المشهد
العدد 126 - السنة الثالثة- من 16 - 22 سبتمبر 2014 - من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

وزير الاتصالات يشرح إستراتيجية وزارته

الإنترنت عبر الأقمار الصناعية مع بداية العام الدراسي

حلمي: قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات جاذب للاستثمار» تخطينا حاجز الـ 100 مليون مستخدم للمحمول.. و45 مليون للإنترنت

حول تحول الاقتصاد المصري إلى الاقتصاد الرقمي، والرخصة الرابعة والمشغل المتكامل لخدمات الاتصالات وكيفية إدارة منظومتها، والانترنت في مصر، ودور تكنولوجيا المعلومات في الانتخابات الرئاسية الماضية والبرلمانية القادمة دار الحوار مع الوزير المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال لقاءه التلفزيوني على قناة On TV .

في البداية أكد الوزير أن كل النقاط السابق ذكرها تمثل بالفعل إستراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الفترة القادمة.

وأضاف أن أهم محور في هذه الإستراتيجية هي العدالة الاجتماعية، ومحاربة الفساد، والشفافية مع المواطن دون تمييز لمواطني المدن أو درجة التعليم، وخاصة ١٠ إلى ١٥ مليون من ذوى الإعاقة المصريين.

وأستكمل: طلاب الصعيد أو القرى في طريقهم إلى التعليم بالأسلوب التبادلي مع مدرسيهم عن طريق الوسائل مبسطة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأوضح أنه في هذه المرحلة يتم تكامل العمل مع كافة الوزارات، وتكامل قواعد البيانات بين هذه الوزارات.

وأضاف: «في الفترة السابقة كنا جزر منعزلة، ولم يكن هناك ترابط أو تكامل بين كافة القطاعات، ولذلك إستراتيجية الوزارة تهدف إلى خلق المجتمع الرقمي قبل ٢٠٢٠ عن طريق لجنة عليا تنظر في قواعد البيانات حتى يتم هذا التكامل.

وقال الوزير أن الدولة تبذل جهدا كبيرا في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها، وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يتميز بكونه قطاعاً جاذباً للاستثمار.

وأوضح الوزير أن عدد مستخدمي المحمول في مصر ارتفع وتضاعف من ٥٩ مليون مستخدم عام ٢٠١٠ إلى ١٠٠ مليون و٢٣٠ ألف مستخدم في العام الحالي ٢٠١٤ ولفت الوزير إن نسبة استخدام الإنترنت ارتفعت من ١٨ مليون و٩٥٠ ألف مستخدم في عام ٢٠١٠ إلى ٤٤ مليون و٦٠٠ ألف مستخدم في الوقت الحالي بزيادة حوالي ٢٥٠٪، موضحا أن الشبكات تعمل مع تلك الزيادات، على أنه لم يحدث تطوير لها لاستيعاب تلك الزيادة الواقعة وأرجع وزير الاتصالات خلال اللقاء تأثر الخدمة وشبكة الإنترنت إلى عمليات «الداونلود» المستخدمة لتنزيل المسلسلات والأفلام، إضافة إلى سرقة الكابلات، ومشاكل الكهرباء التي تعرضت لها الدولة في الآونة الأخيرة.

وأوضح إن سرقة الكابلات النحاسية تعتبر من أهم أسباب سوء خدمة الإنترنت ، ولذلك يتم استبدلها بكابلات الفايبر الأكثر جودة، والتي تتيح سرعة توصيل الإنترنت أعلى.

وأضاف أن الدولة تواجه نسبة انتشار للانترنت فائق السرعة بنسبة ١٦٪، لافتا إلى أن الدولة في حاجة للوصول إلى ٨٠٪ للارتقاء بخدمة الانترنت الحالية، إضافة إلى زيادة السرعات المتوسطة من حوالي ٢ جيجا إلى ٢٥ جيجا للوصول إلى المخطط المطلوب في ٢٠٢٠.

وصرح وزير الاتصالات أنه مع بداية العام الجديد سوف يبدأ استخدام الإنترنت من خلال الأقمار الصناعية لزيادة السرعة ووصول الخدمة إلى جميع المناطق بمصر.

وأشار إلى أن فكرة استخدام الإنترنت عن طريق الأقمار الصناعية سيؤثر بالإيجاب على تحسين الخدمات، فضلاً عن زيادة السرعة وتقديم حل سريع للازمة، وخدمة المناطق المهمشة التي تعانى من ضعف وسوء خدمات الإنترنت.

وحول موضوع القرى الذكية والتطور التكنولوجي قال الوزير إن هناك ٧ قرى ذكية تكنولوجية جديدة تم الإعلان عنها في وقت سابق بالتنسيق مع وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، مشيرًا إلى أن تخصيص الأراضي لهذه القرى تم خلال النصف الثاني من العام الماضي.

وأشار إلى أن الوزارة قامت بمراجعة جميع المناطق التكنولوجية الموجودة، وتم الانتهاء إلى الاتفاق على ٧ مناطق جديدة للقرى بمحافظات أسوان وبني سويف وبرج العرب والعاشر من رمضان ودمياط، معلناً عن أن المساحة المخصصة للقرى الذكية في تلك المحافظات تتراوح ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ فدان.

يذكر أن تقريرا صادرا عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الآونة الأخيرة أوضح أن إجمالي مستخدمي الإنترنت في مصر بلغ نحو ٣٨ مليوناً و٧٥٠ ألف عميل، مقابل ٣٢ مليوناً و٦٢٠ ألف عميل بنهاية عام ٢٠١٢، بمعدل نمو سنوي بلغ ١٨,٧٩٪.

لجنة عليا لترسيخ ترابط قواعد البيانات وصولاً للمجتمع الرقمي فى 2020

المصرية تحتفل بتخريج الدفعة الأولى من برنامج إعداد قادة المستقبل

بحضور الدكتور محمود أبو النصر وزير التربية والتعليم والمهندس محمد النواوى العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات وعدد من قيادات الشركة احتفلت الشركة المصرية للاتصالات اليوم بتخريج الدفعة الأولى من المشروع القومي لإعداد قادة المستقبل الذي تنفذه الشركة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، لتدريب ٦٤٠ طالب من المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية من مختلف محافظات الجمهورية.. قام وزير التربية والتعليم بتسليم الطلاب شهادات إتمام التدريب، كما شهد عرضا قدمه الطلاب حول أهمية البرنامج التدريبي وتوضيح القيمة المضافة المكتسبة من التدريب في هذا المشروع.

يأتي تنفيذ هذا المشروع في إطار بروتوكول التعاون المبرم بين وزارة التربية والتعليم والشركة المصرية للاتصالات من أجل دعم منظومة التعليم في مصر بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تم تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع خلال الفترة من ١٠ أغسطس وحتى ٢١ أغسطس، وتم تقسيم الطلاب البالغ عددهم ٦٤٠ طالب وطالبة إلي أربع مجموعات، وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى تم اختيار ١٦٠ طالب من مختلف المجموعات بناءا على تقييمات المدربين للمشاركة في المرحلة الثانية من المشروع، وتم اختيار ١٠٠ طالب بالمرحلة الإعدادية للتدريب على برنامجي Photoshop، Front page، و٦٠ طالب بالمرحلة الثانوية للتدريب على برنامج إدارة النجاح.

من جانبه أعرب الدكتور محمود أبو النصر عن سعادته بتخريج الدفعة الأولى من هذا المشروع القومي والذي يهدف إلى إعداد جيل جديد من الشباب الواعي يتسم بالقدرة على تحمل مسئولية القيادة واكتساب مهارات جديدة تساعده في التغلب على المشكلات، مشيرا في هذا الصدد إلى الدور الكبير الذي تلعبه المصرية للاتصالات في دعم منظومة التعليم في مصر باعتبارها شركة وطنية تؤمن بأهمية وضرورة تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها، وحرصها على الاستمرار في القيام بدورها في مجال المسئولية المجتمعية.

على جانب آخر أكد المهندس محمد النواوى في كلمته للطلاب أن الشعب هو أساس الثروة، وأن مصر تفتخر وتعتز بما لديها من ثروات بشرية وكوادر قادرة على إحداث عمليات التغيير والتطوير المنشودة، مشيرا إلى أن تلك الدفعة هي نواة لإعداد جيل المستقبل من الطلاب القادرين على الإدارة والإبداع وتحقيق الأهداف، حيث أنهم يمثلون الأمل وقادة المستقبل.

وأوضح النواوى أن تنفيذ هذا المشروع يأتي تأكيدا على الدور الذي تقوم به المصرية للاتصالات كشركة وطنية في دعم المجتمع، كما يؤكد على قدراتها على الاستجابة لكافة الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لعمليات التدريب بما تملكه من خبرات رائدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وخدمات التدريب والتنمية البشرية وإعداد القادة، كما أنه يضيف إنجازاً جديداً للشركة فيما يتعلق بالعملية التدريبية، لاسيما أن الشركة تمتلك قطاعا للتدريب يعد مركزا معتمدا من قبل العديد من الجهات الدولية حيث يلعب هذا القطاع دوراً رئيسيا داخل الشركة، فهو المسئول الأول عن تنمية الثروة البشرية وهو أيضا القناة التي يتم من خلالها تأهيل وتطوير الكنز البشري العظيم الذي تمتلكه المصرية للاتصالات.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

العرب والوحدة..والتكنولوجيا

لخص الزعيم الراحل الرئيس جمال عبد الناصر مستلزمات الوحدة العربية منذ خمسين عاماً في نقاط ثلاثة، وقال في خطابه بمناسبة عيد العلم في ديسمبر ١٩٦٥: «على المستوى القومي فإن أمل الوحدة العربية ليس طيفاً أوخيالا يداعب أحلام النائمين، وإنما الوحدة العربية هي علم التاريخ على الأرض العربية ودروسه، وعلم الواقع المعاصر كله ومقتضياته، وعلم البناء الشامل للمستقبل ومتطلباته، بل إنه على النطاق الدولي الأوسع فإن العمل من أجل الحرية العالمية وضد الاستعمار لم يعد خطابات حماسية أو تظاهرات حاشدة، وإنما المعركة هي أولا علمية..ومن ثم سياسية واقتصادية واجتماعية، وأخطر ما فيها علينا أن الطرف الآخر المواجه لنا مازال يملك حتى الآن من أسباب العلم أكثر مما نملك».

وفي مذكراته التي كانت تنشر بصفة أسبوعية بمجلة أكتوبر في نهاية السبعينيات، كان الرئيس الشهيد محمد أنور السادات يتندر بحكايات عن علاقاته ببعض الحكام العرب وأغرب ما لاقاه منهم، ومنها ما حكاه عن حاكم ليبيا الراحل «العقيد معمر القذافي»، قال إن العقيد كانت تسيطر عليه أيامها - يقصد السنوات التي تلت رحيل الزعيم جمال عبد الناصر- فكرة الوحدة العربية العاجلة.

وحكي السادات أن العقيد هاتفه ذات صباح، وعرض عليه إقامة وحدة بين مصر وليبيا تقوم على الاندماج الكامل بين البلدين، وزاد القذافي في إغراءاته، فأعلن تنازله عن قيادة الدولة الجديدة للسادات ليكون حاكما على البلدين كليهما، وطلب منه السادات وقتا للتفكير، وانتهت المحادثة عند هذا الحد.

ويقول السادات إنه فوجئ بعد الظهر بقادة حرس الحدود على الجهة الغربية يخبرونه بقيام البلدوزرات الليبية بإزالة الحواجز الحدودية المعترف بها دوليا بين البلدين، ولما اتصل بحاكم ليبيا يستوضحه عن السبب، وجده يقول له متعجبا: «ألم نتفق على هذا في الصباح!».

وتدل هذه الرواية على قصر النظرة العربية إلى مفهوم الوحدة، وكيف أنها في كل مرة تعالج الموضوع بطريقة حالمة، تسود فيها العاطفة ويغيب العقل والمنطق، ويتكرر هذا دون محاولة تغيير المنطلق أو تعديل المعطيات، حتى مع رؤية الفشل في كل مرة وفي قمة مجلس التعاون الخليجي الـ ٢٨ التي عقدت بالدوحة في ٢٠٠٩ تمت مناقشة إقرار السوق الخليجية المشتركة، وخطوات تنفيذ الاتحاد الجمركي، وفكرة العملة النقدية العربية الموحدة التي بدأت في ثمانينات القرن الماضي، علاوة على مجالات التعاون الصناعي..على أنه لم يتم تطبيق أى من هذه الأفكار حتى الآن وفى مقال له نشر بالسياسة الدولية في يوليو ١٩٦٩ بعنوان «التكنولوجيا والوحدة العربية» قال الدكتور بطرس غالى الأمين العام السابق للأمم المتحدة إننا ما زلنا نتحدث عن الوحدة بلغة مفاهيمنا القديمة، مستعينين على ذلك بأساليب علمية متخلفة، لكننا لم نعرف بعد أن الإنجازات الباهرة تضع في يد الإنسان أجهزة جديدة، لم تخطر له على بال، وفتح في أبواب العلوم آفاقا جديدة يمكن أن تحقق للمجتمعات البشرية الوحدة والرخاء والنمو مهما كان تخلفها، ورغم ما يسود مجتمعاتنا من معوقات وتناقضات.

وأضاف إنه لو أتيح للمجتمع العربي أن يستعين بتلك الخبرات والعلوم الحديثة، وأسباب التكنولوجيا فيستطيع تحقيق الوحدة المنشودة.

فودافون وأصدقاء معهد القلب يتعاونان للكشف المبكر لروماتيزم القلب

أعلنت وزارة الصحة عن توقيع مبادرة قومية بين مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع وجمعية أصدقاء معهد القلب.. تهدف المبادرة للاكتشاف المبكر لحمى روماتيزم القلب للأطفال، ويستفيد منها نصف مليون طفل بالمدارس الإعدادية الحكومية في عدد من محافظات الجمهورية.

حضر التوقيع الدكتور محمود أبو النصر وزير التربية والتعليم ، الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ، المهندس محمد حنة رئيس مجلس أمناء مؤسسة فودافون مصر، الدكتور عادل البنا رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء معهد القلب، والمهندس خالد حجازي رئيس قطاع الشئون الخارجية والقانونية بفودافون مصر.

جدير بالذكر أن مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع تعد من أبرز المؤسسات التنموية في مصر، تم إشهارها عام ٢٠٠٣ من قبل شركة فودافون مصر، وبلغ حجم استثماراتها التنموية خلال العشر أعوام الماضية أكثر من ٢٥٠ مليون جنيه مصري، وتعمل بالشراكة مع الجمعيات الأهلية في مجال الصحة والتعليم واستخدام تكنولوجيا المحمول في مجال التنمية.

50 مليون جنيه من «اتصالات مصر» لصندوق تحيا مصر

قدمت شركة إتصالات مصر لخدمات المحمول مبلغ ٥٠ مليون جنيه تبرعاً منها ومساهمة لصندوق تحيا مصر.

سلم شيك التبرع الذي قدمته شركة إتصالات مصر للمهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء المصري المهندس جمال السادات بصفته رئيسا لمجلس إدارة شركة اتصالات مصر نيابة عن مجلس إدارة شركة إتصالات مصر عند استقبال رئيس الوزراء له جدير بالذكر أن مجلس إدارة شركة اتصالات مصر كان قد فوض المهندس جمال السادات رئيس مجلس إدارة الشركة بتسليم شيك التبرع لرئيس مجلس الوزراء.

موبينيل المملوكة لأورانج الفرنسية تطلق ستار إفريقيا 2014

أعلنت شركة موبينيل المملوكة لمجموعة أورانج الفرنسية عن فتح باب المشاركة في مسابقة ستار أفريقيا ٢٠١٤ التي تنظمها الشركة، ومن المنتظر أن يكون التاسع عشر من سبتمبر الجاري هو الموعد النهائي لتلقي طلبات المشاركة.

وكشفت الشركة أن المسابقة متاحة لأي شخص لديه موهبة الابتكار في مجال البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات خصوصا المشروعات التي تخدم المجتمع وترفع مستوى المعيشة بداخله..ويمكن للمتقدم الاشتراك في المسابقة عن طريق تسجيل بياناته ومشروعه على http://en.starafrica.com/entrepreneurship/orange-/٢٠١٤-african-social-venture-prize registration

ومن شروط المسابقة أن يكون الابتكار معتمدا على التكنولوجيا، وأن يكون المتسابق من جمهورية مصر العربية، وألا يقل عمره عن ٢١ عاماً، وفتح المجال أمام الأعمال المشاركة سواء كانت أفكار جديدة أو أفكار قائمة جاهزة للتطبيق الفعلي، ويحصل الفائزون على جوائز مالية.

البريد

بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لمحافظة الشرقية إفتتح أمس المهندس رفعت شبل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد لشئون المناطق البريدية والدكتور سعيد عبد العزيز محافظ الشرقية ٣ مكاتب بريد جديدة تم إنشائها بالجهود الذاتية لتقديم جميع الخدمات البريدية التي تقدمها الهيئة لأهالي قري مركز بلبيس..حضر الافتتاحات محمود رشوان رئيس قطاع مناطق شرق الدلتا، وأيمن زهرة مدير عام منطقة بريد جنوب الشرقية .

أكد اللواء أركان حرب عفت أديب، مساعد رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والمشرف على مشروع حفر قناة السويس الجديدة، أن شهر أغسطس من العام المقبل سيشهد عبور أول سفينة بقناة السويس الجديدة، لافتًا إلى أنه بعد الانتهاء من الحفر سيتم البدء فى تجهيز الطرق والمناطق السكنية المحيطة بالقناة.

وقال أديب فى حوار خاص لـ "المشهد" إن عملية حفر "القناة الجديدة" تسير بمعدلاتها الطبيعية، وذلك تطلب منا زيادة حجم الأعمال إلى أكثر من الضعف، مضيفًا أنه بالفعل تم زيادة عدد الشركات العاملة إلى ٥٤ شركة. وأكد أديب أن ٩٠٪ من الشركات العاملة بالمشروع مدنية، موضحاً أن الهيئة الهندسية وفرت "كتيبتى طرق" بالإضافة إلى الآلاف من العاملين المدنيين، فى تخصصات ومجالات مختلفة يعملون على مدارة الـ "٢٤ ساعة"، كما أشار إلى أن قوات الجيشين الثانى والثالث الميدانيين، تتولى عملية تأمين العاملين، والموقع والمعدات، بخطة تأمينية محكمة.

محرر المشهد أثناء اجراء الحوار

اللواء عفت أديب مساعد رئيس الهيئة الهندسية لـ «المشهد»:

الجيش يؤمن عمليات القناة والمشروع فى حاجة للمزيد

54 شركة تعمل فى القناة الجديدة.. والجيش يكتفى بالتخطيط والإشراف.. و 32 مليون متر رمال تم رفعها.. ومعدلات العمل طبيعية

3 آلاف معدة ثقيلة وسيارة تعمل بالمشروع.. وتوفير سبل الإعاشة الكاملة للعاملين.. ونتعاون معهم بكتيبتى طرق

حجم أعمال الحفر منذ بدء انطلاق المشروع حتى اليوم، وصل لنحو رفع نحو ٣٢ مليون متر رمال من حفر قناة السويس الجديدة، مشيراً إلى أن أبرز المعوقات التى تواجه المشروع هى ظهور بعض البنية الأساسية القديمة فى طريق العمل سواء كانت طرق، أو كابلات كهرباء أو اتصالات أو مياه وغيرها، والتى تتطلب الاستعانة بمختصين، لإزالتها.

وفيما يلى نص الحوار:

■ **دشن المشير عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، مشروع حفر القناة الجديدة فى شهر أغسطس ووعد بتنفيذه خلال سنة واحدة.. فهل سنة كافية؟ وكم عدد الشركات العاملة بالمشروع؟**

- عملية حفر «القناة الجديدة» تسير بمعدلاتها الطبيعية ووفقًا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى، والذى أكد على الانتهاء من الحفر خلال عام واحد، بدلاً من ٣ أعوام، وذلك تطلب منا زيادة حجم الأعمال إلى أكثر من الضعف، مضيفًا أنه بالفعل تم زيادة عدد الشركات العاملة إلى ٤٣ شركة، ثم بعد ذلك إلى ٥٤ شركة، وإذا تطلب حجم العمل ضم شركات أخرى سيتم حسب الاحتياج.

■ **وماذا عن نوعية وطبيعة الشركات العاملة بقناة السويس الجديدة.. هل هى عسكرية أو مدنية؟**

- القوات المسلحة تستحوذ على عمليات التخطيط والإشراف على مشروع القناة الجديدة فقط، بالتعاون والتنسيق مع هيئة قناة السويس، وأن ما يتجاوز الـ٩٠٪ من الشركات العاملة بالمشروع مدنية، والباقى شركات وطنية، وفى النهاية جميع الشركات العاملة هى شركات بتعمل لصالح البلاد، ولا يجوز تصنيفها على أساس الجهة التابعة لها.

■ **قيل أن المشروع سوف يخلق الآلاف من فرص العمل.. فكم عدد العمالة المتواجدة بالمشروع.. سواء كانت عسكرية أو مدنية؟**

- الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وفرت «كتيبتى طرق»، بالإضافة إلى الآلاف من العاملين المدنيين، فى تخصصات ومجالات مختلفة يعملون على مدارة الـ«٢٤ ساعة»، بواقع ٨ ساعات على ٣ دوريات، بالإضافة إلى فرص العمل التى تظهر على حسب متطلبات العمل مثل «الفنيين، والحفر والكهرباء والميكانيكا» وقيادة اللوادر والمعدات.

■ **ولكن هذه العمالة تحتاج إلى متطلبات للمعيشة، نظرًا لطول فترة المشروع.. فماذا عنها؟**

- أنه فى أول أيام الحفر كانت هناك بعض المشكلات الصغيرة المتعلقة بالعاملين، وخاصة فى نقص وسائل الإعاشة، ولكن خلال الأسبوع الأول استطعنا التغلب عليها، حيث بدأنا فى توفير سبل إعاشة كاملة وإقامة المعسكرات والمستشفيات الميدانية التابعة، وأماكن للإقامة أو للسكن مناسبة.

■ **يتواجد على أرض سيناء عدد من الإرهابيين الذين يهددون الأمن العام.. فماذا عن تأمين العاملين والمعدات؟**

- قوات الجيش الثانى الميدانى، وأيضًا الجيش الثالث، تتولى عملية تأمين العاملين، والموقع والمعدات، بخطة تأمينية محكمة، تحسبًا لوقوع أى أعمال إرهابية من قبل الذين لا يريدون خيرا للبلاد، وتشمل الخطة التأمينية جميع أنوع الأسلحة التى يمكن استخدامها فى عمليات المواجهة مع الخارجين، ولن نرحم أى منهم، كما إننا مستعدون لأى مفاجآت.

■ **تضرر بعض المواطنين أو الأسر المقيمة بجوار مواقع الحفر.. ماذا عنهم؟**

- جميع المتضررين من أعمال حفر قناة السويس الجديدة، سواء كانت لهم مناطق سكنية أو غيرها يتم تعويضهم تعويضًا مناسبًا لكل منهم، وهذا ما تقوم به الجهات المعنية بتحديد حجم التعويض المناسب له، كما أنه تم تسليم العشرات منهم أرض بديلة بمساحة قاربت الـ ١٥٠ مترا مربعا لكل من المتضررين من الحفر، وذلك تنفيذا لتعليمات القيادة السياسية، والتى شددت على منحهم التعويض المناسب، وذلك مراعاة للبعد الاجتماعى.

■ **كم حجم الرمال التى تم رفعها وإلى أين يتم نقلها؟**

- حجم أعمال الحفر منذ بدء انطلاق المشروع حتى اليوم، وصل لنحو رفع نحو ٣٢ مليون متر رمال من حفر قناة السويس الجديدة، وفقًا للمعدلات المتبعة والطبيعية، مضيفًا أن حجم العمل اليومى يتم بمتوسط مليون متر مكعب يوميا قد يزيد أو ينقص» قليلا، لافتًا أنه يتم استخدام بعض ناتج أعمال الحفر فى تطوير الطرق العرضية والطولية بالمنطقة» لتيسير حركة الآلات والمعدات، بالإضافة إلى رفع منسوب المناطق المنخفضة شرق أحواض الترسيب، للتنمية وزراعتها واستصلاح الأراضى.

■ **كم حجم المعدات التى تعمل فى المشروع وعدد السيارات التى تنقل الرمال؟**

- تعمل بالمشروع نحو ٣ آلاف معدة ثقيلة وسيارات لنقل الرمال، كما أنه تم التعاقد مع أكبر الشركات العالمية على صفقة معدات كبيرة للعمل فى مشروع حفر القناة الجديدة، بجانب معدات القوات المسلحة، لافتا إلى أنه تم الاتصال بكل الشركات التى تعمل فى مجال الحفر للمساعدة فى إنجاز المشروع.

- تم الاستعانة بكراكات هيئة قناة السويس بمجرى القناة الجديدة بالقطاع الجنوبى بالكيلومتر ٩٥ ترقيم القناة ومنطقة البحيرات المرة، وبالكيلو متر ٥٨ ترقيم القناة منهم الكراكة العملاقة «طارق بن زياد» التى بدأت الدخول فى القناة الجديدة من الجنوب ومعها الكراكة «العاشر من رمضان»، والكراكات «مشهور – وصلاح الدين الإيوبى – ومكة» حيث تجرى عمليات تكريك بمنطقة البحيرات المرة وهى تعتبر من أكبر الكراكات فى الشرق الأوسط وتتميز بقدرات خاصة على ضخ ناتج الحفر لمسافات بعيدة، تمكنها من إعادة تشكيل الشواطئ خصوصا أمام القرى السياحية ومداخل الموانئ.

كما أنه يتم إزالة جميع العوائق والميول الحجرية الجانبية والكتل الخرسانية وشمعات الرباط على طول المسار وكذلك إزالة الستائر المعدنية تحت الأرض أمام التكسيات الخاصة بأجناب القناة وهى من الأعمال التخصصية التى تقوم بها الشركة.

■ **هل تواجهون بعض التهديدات أو المعوقات أثناء العمل؟**

- التهديدات والمعوقات التى تواجه العاملين بمشروع حفر القناة الجديدة، هى ظهور بعض البنية الأساسية القديمة فى طريق العمل سواء كانت طرق، أو كابلات كهرباء أو اتصال أو مياه وغيرها، والتى تتطلب الاستعانة بمختصين، لإزالتها، مضيفًا أن الحفر لن يتوقف عندها بل نتجه إلى منطقة أخرى حتى الانتهاء من تقنين وضع البنية الأساسية.

■ **سمعنا عن مشروع الاستزراع السمكى، فماذا عنه؟**

وتابع أن المشروع القومى للاستزراع السمكى، ظهر أثناء إعداد الدراسات الخاصة بمشروع حفر قناة السويس الجديدة، حيث إنه من المشروعات ذات العائد السريع والتى يمكن أن توفر بصورة عاجلة الأمن الغذائى وفرص العمل للشباب، ومن هنا كان المشروع القومى للاستزراع السمكى على أحواض الترسيب شرق قناة السويس، وهو يمتد من شرق التفريعة وحتى خليج السويس.

■ **رسالة طمأنينة تودون توجيها للشعب حول مشروع القناة الجديدة؟**

- حفر القناة الجديدة جاء لتهيئة أفضل السبل لإنجاح مشروع التنمية بقناة السويس، وتحقيق أفضل عائد من الاستثمارات المتوقعة من المشروع، وبناء على دراسات الجدوى الاقتصادية التى أظهرت زيادة معدل النمو فى حركة التجارة العالمية خلال السنوات المقبلة، بالإضافة إلى تعظيم دور قناة السويس كأهم وأفضل مجرى ملاحى عالمى ليكون قادرا على استيعاب الزيادة المطردة فى حجم التجارة العالمية، وتوفير أكبر قدر من فرص العمل للشباب.

كما أنه سيتم حفر ٤ قنوات اتصال لربط القناة الحالية بالقناة الجديدة، وإنشاء ٥ مناطق سكنية وسياحية وموانئ يخوت، ولوجستية، بالإضافة إلى إنشاء أحواض استزراع سمكى على أحواض الترسيب الموجودة على قناة السويس، وتطوير وتوسيع الطرق الموجودة حاليًا لتكون الإجمالى ٦ حارات.

وأطالب المصريين بشراء شهادات الاستثمار لدعم القناة الجديدة، ومساندة البلاد فى المشروع القومى، مؤكدًا أن الشعب المصرى يرتبط ارتباطا وثيقًا بإحساسه بالوطنية الحقيقية بغض النظر عن القلة التى تنظر إلى العائد من شهادات الاستثمار البالغة ١٢٪، مشيرًا إلى أن هذا ما اعتدناه من شعور الشعب المصرى تجاه مصر، خاصة عندما تمر مصر بظروف عصيبة.

- وعلى الجميع الالتفاف حول هذا المشروع، خاصة وأنه، يتعلق بالأمن القومى المصرى وله عدة منافع منها زيادة عائد قناة السويس من ٥ مليارات دولار إلى ١٣ مليار دولار، توفير مئات الآلاف من فرص العمل للحد من البطالة، ودفع عجلة الاقتصاد، علاوة على خلق مجتمعات عمرانية جديدة، وإقامة منتجعات سياحية، واحتفاظ قناة السويس بقدراتها التنافسية.

يذكر أن مشروع قناة السويس الجديدة، وهى ممر ملاحى يحاذى الممر الملاحى الحالى، يمتد بطول ٧٢ كيلو مترا، منها ٣٥ حفر جاف، ونحو ٣٧ توسعة وتعميق لأجزاء من المجرى الحالى للقناة، بجانب إنشاء ستة أنفاق تمر أسفل القناة، بتكلفة تصل إلى ٦٠ مليار جنيه.

وعقب إعطاء الرئيس عبد الفتاح السيسى، إشارة بدء التنفيذ، طرحت الحكومة المصرية شهادات استثمار للمصريين بالبنوك الحكومية بفائدة ١٢٪ لتمويل مشروع شق القناة الجديدة، وبناء على هذا قامت «المشهد» بجولة خاصة فى قناة السويس الجديدة للوقف على حقيقة العمل، وأيضًا التواصل مع المسئولين لتقديم الحقائق كاملة للشعب.

رامى إبراهيم

سنة أولى حب

حورية عبيدة

حين احتواني فراشي؛ حاولتُ حتى يئس الليل من منامي، دون أن يحس بي ويقلقي الذي يمور بصدري؛ نهضت أرتب أشياءه، أشرف على صغيرها وكبيرها توقعا لما يحتاج في سَفرته دونما كلمة وبغير أن أرنو إليه، بعدها وسّدت رأسي بين يدي أتصبب دمعا. تضاربت مشاعري بين فرح بيوم عشقت انتظاره وحزنٍ وغربة فراقنا لأول مرَّة، راوَدتني نفسي أثنيه عن قراره أستبقيه جواري؛ ولكن فجأة داهمني طوفان ذكريات مبعثرة تلح عليّ أرتبها علّها تلملم شَتات نفسي.

فمنذ سنوات عدة كنت طالبة مُجدة، حصدتُ المركز الثاني على المحافظة في الثانوية العامة، وبدأتُ في ترسيم خطوط حلمي لأصبح صحفية، وصَدَق مكتب التنسيق وعده، وزفّ إليّ خبر قبولي بكلية الإعلام جامعة القاهرة، رغم توقعي إلا أني فرحت أيما فرح، أتاني صحفيو الجمهورية والمساء يسألونّي؛ أشرت إليهم قائلة " أن أصير مثلكم " وأنا عَجلةٌ من أمري بدأت في ترتيب شئون سفري لتقديم أوراقي، بصرت عينيّ أبي الدامعتين وقرأت توسلا حنونا يراجعني لأختار كلية أخرى في مدينتي، كيلا ابتعد عنه وهو الأب المكلوم توا في ابنه الشاب الذي ما إن غرق في الأسكندرية حتى اشتعل رأسه شيبا من الحزن؛ صرت بعده أنا أكبرالأبناء، ولأني كنت الأقرب لقلب والدي عزفت لحنا أجيده تماما؛ أستدر عطفه وحنانه فحايلته ودللته حتى أقنعته، ضعف الأب المحزون الحنون، ووافق واثقا بقدرتي على تحمل مسئوليتي في غربتي وحدي.

القاهرة كانت رحلات مدرسية مبهجة أو زيارات للأقارب، أما الأن وفي طريقي للإقامة فيها، فقد قرأتها بطريقة تختلف عمن يعيشها ويألفها ولم تعد تدهشه، وجدتها تعج بالنقائض؛ فالعاصمة الطاعنة الشابة قُبحها ينافس حُسنها، مؤرقة بضوضائها ألقة مشرقة بأضوائها، الفوضى قانونها وزحامها سر جاذبيتها، هواؤها خليط دخان وعرق وأتربة لكنه عبقٌ بتاريخها وسحر أنفاس الرائق نيلها، يتقاطر الوافدون إليها من كل الأقاليم فيألفونها؛ يمنون أنفسهم بطيب عيشها رغم قسوته، منفرة مبهرة معا، تأسرك فلا تستطيع منها فكاكا وإن تمنيت في قرارة نفسك.. لم أدر إلا والقلم بيدي يكتب مشاهداتي في مقالين أرسلتهما للأستاذ صلاح منتصر الكاتب الصحفي بجريدة الأهرام في عموده الشهير "مجرد رأي" فنشرهما في أسبوعين تاليين، وكنت قد كتبت "طالبة على وشك الالتحاق بكلية الإعلام".

في يومي الجامعي الأول لم أكن أعرف أحداً من الطلاب الجدد، ساءلتني نفسي عمن يشاطر الغريبة حنينها لأهلها ومدينتها الهادئة الجميلة، وقبل الغرق في بحر التفكير دخل عميد الكلية ومعه جمع حافل من الأساتذة والمعيدين من مختلف أقسامها (صحافة إذاعة علاقات عامة) يرحبون " بكريمة تورتة الثانوية العامة " كما أطلقوا علينا باعتبارنا طلاب إحدى كليات القمة، وفي ذهول سمعت الدكتور خليل صابات – رئيس قسم الصحافة وقتئذ – يناديني باسمي باحثا عني! أحسست بدهشة تهز قلبي، أعضائي ترجف بقوة، ساقاي تفقد القدرة على التمدد، تساندت على مقعدي الخشبي واقفة ملبية " نعم أنا هنا " لكن صوتي هرب بعيدا، رفعت يدا ترعد تستفسر عما اقترفته من جرم هكذا أول يوم جعل مئات العيون تجوب المدرج رقم ١ ثم تحدق في.

ما أروعها من مفاجأة؛ أستاذ الصحافة النابه يخرج من جيبه مقاليّ اللذين نشرتهما، وبروعته احتفظ بهما منتظرا يومي هذا، ليرى تلك الحورية مسديا نصيحة مغلفة بمديح لم أسمع أعذب منه في حياتي قائلا " المواهب الصحفية قد تظهر في عمر مبكر وحين تثقلها الدراسة تبدع أكثر" حياني مبتسما بود، وإحساس ناعم مُلتَذ يكسوني، ضجت القاعة بالتصفيق، فكانت أجمل تحايا العمر أتلقاها في يوم كان مشهودا، وبدأت رحلتي الجميلة طواعية في بلاط صاحبة الجلالة الفاتنة المتعبة.

ماما؛ هل فرغت؟ أُفقت فجأة على صوت أحمد – أكبر أبنائي – مذهولا حين رآني ضاحكة باكية، نظرت إليه تتقاذفني مطرقة الذكريات وسندان الوقت الذي يفر سريعا، ابتسمت له، بحنو ربّت على كتفه، عانقته، عجبت كيف أحرم ابنيً من فرحة أول يوم جامعي والذي أعتبره بداية سنة أولى حب؛ حين يحب نفسه وأحلامه وتطلعاته وتحقيق مايعشقه؟! ولِمَ البكاء ولطالما حرضته أنا على السفر والاعتماد على ذاته؟! دعوت له، حملت أغراضه بنفسي حتى باب السيارة .. وفي غفلة منه ودون أن يلمحني أودعت قلبي في حقائبه يرتحل معه حتى يؤوبا سويا.

قانون

أعلن اللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية إنه يجرى حالياً إعداد قانون جديد لتجريم الإعتداء على الاراضى الزراعية وان الهدف من هذا القانون وقف ظاهرة الإعتداء على الاراضى الزراعية التى انتشرت خلال السنوات الاربع الماضية والتى أهدرت أكثر من ٢ مليون فدان من أجود الأراضى الزراعية فى مصر . وأضاف إنه تم تشديد العقوبة على المخالفين والمتعدين على الأراضي الزراعية، بالسجن لمدة لاتزيد عن ٥ سنوات بالإضافة الى غرامة لاتقل عن ٢٠٠ الف جنيه،عن كل فدان تم تبويره.

المشهد
العدد 126 - السنة الثالثة ـ من 16 - 22 سبتمبر 2014 - من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

قالت العرب

لقد أصبح الفساد الى حد أن أكبر أعداء المسلمين هم المسلمون وان المسلم اذا اراد ان يخدم ملته او وطنه وقد يخشى ان يبوح بالسر من ذلك لأخيه..

شكيب أرسلان

«الراقصة» تتحدى المجتمع

علماء الأزهر: البرنامج يحرج الدولة والنظام أمام الإخوان المسلمين

مظهر شاهين: أطالب بوقف «الراقصة» لأن الرقص حرام شرعا

شعر الكثير من الجمهور بالصدمة عندما عرضت قناة «القاهرة والناس» مرة ثانية برنامج «الراقصة» الذي أثار جدل كبير وهجوم عنيف ورفضه رجال الدين، وندد به عدد من شيوخ الأزهر وأعلنوا رفضهم في بيان لهم، جاء به: «لن نقف مكتوفي الأيدي أمام التحدي السافر والهجمة الشرسة على الإسلام وأخلاقياته وتتعرى فيه النساء»، بعد عرض الحلقة الأولي منه والتي كانت عبارة عن الاختبار الأول للمتسابقات في الرقص الشرقي بين متسابقات مصريات وروسيات وأوكرانيات وغيرهن من جنسيات أخرى.

وفور انتهاء الحلقة الأولي، تلقى النائب العام هشام بركات ٤ بلاغات، من محامين ومواطنين يطالبون فيه بوقف عرض البرنامج، وذلك قبل قرار «القاهرة والناس» بإيقاف البرنامج حدادا على أرواح المجندين الذين قتلوا في انفجار لغم بمدرعة غرب رفح صباح الثلاثاء الثاني من سبتمبر الجاري.

كما أثار البرنامج استنفار علماء الدين واستنكار الأزهر و استياء رجال القانون كما أثار غضبا شعبيا وجدلا دينيا كبيرا أدى لمطالبة الجميع بوقف بث البرنامج ومقاضاة القناة قانونيا بدعوى الإساءة لمصر وسمعتها.

كما تلقى النائب العام المستشار هشام بركات بلاغاً من المحامي سمير صبري بصفته وكيلا عن الشيخ خالد الجندي، والشيخ مظهر شاهين، ضد طارق نور مالك القناة لوقف عرض الراقصة.

أكد صبري في بلاغه إنه كثرت وتزايدت على شاشة «القاهرة والناس»، إعلانات عن بدء إذاعة برنامج الراقصة دينا، الذي ينظم مسابقة رقص على غرار برامج إباحية كثيرة ليكون أول برنامج في تاريخ مصر ينظم مسابقة للرقص بين متسابقات ويتم إذاعته علي القناة.

أشار المحامي إلي أن مالك الفضائية طارق نور تخوف من إذاعته في عهد الرئيس السابق محمد مرسي، مؤكدا أن إذاعة هذا البرنامج يشكل خطرا جسيما على الدولة في هذا الوقت وسيمنح الفرصة للمتربصين والمعارضين للرئيس الحالي لاستغلال هذا البرنامج الأول من نوعه في الإباحية لمهاجمته، مؤكدا أن هذا البرنامج يعتبر إهانة للدولة بأكملها داخليا وخارجيا، وهذا بخلاف نظرة المجتمعات العربية للدولة المصرية ولنساء مصر.

كما استنكر علماء الأزهر عرض البرنامج وأصدر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بيانا أدان فيه مسابقة الرقص التي يتبناها البرنامج.

قام مجموعة من أعضاء المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وهم كل من الداعية الشيخ مظهر شاهين والشيخ خالد الجندي، والدكتور أحمد كريمة، والدكتورة آمنة نصير، ود.سعاد صالح الأساتذة بجامعة الأزهر والشيخ أحمد ترك عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بيانا أدانوا خلاله إذاعة برنامج الراقصة دينا، وأكد البيان أن الموقعين عليه سيتخذون كل الإجراءات القانونية والدعوية لوقف البرنامج، لحماية المجتمع والدين من الانحراف.

كما أضاف أن البيان يوضح أن البرنامج يأتي في وقت يصر فيه البعض على إحراج الدولة والنظام الحالي إزاء التحدي الراهن الذي يزايد فيه المتطرفون على الدين والأخلاق بدعوى أنهم كانوا خلال عهدهم البائد –يقصد الإخوان – حماة الدين والأخلاق وذهبتا بذهابهم من الحكم.

من جانبه، أكد الشيخ مظهر شاهين أنهم تحركوا لأن الرقص حرام شرعا وأنهم ليسوا أوصياء ولكن تحركوا من منطلق الدعاة فقال: أسباب البيان وجدنا أن البرنامج الذي يعرض على إحدى القنوات لا يتناسب شرعا وعرفا مع الشعب المصري، فمن الناحية الشرعية بعيد عما أمرنا به الله بالحشمة والحياء، وأما المجتمع فهو ضد الأعراف والتقاليد التي كانت دائما حريصة على مكانة المرأة المصرية أيا كانت موقعها، وأيضا دفاعا عن المرأة المصرية العظيمة التي يحاول البعض تشويه صورتها أمام العالم، وإظهارها على أنها جسد عار مرتعش وليس عقلا ناضجا متزنا، فنحن نرحب بالمرأة فى كل مواقع العمل والإنتاج والمرأة المصرية كانت وما زالت دائما مشاركة وبقوة في بناء الوطن وفى نهضته الفكرية والثورية، ولا يليق بها أن تصور بهذه الصورة المهينة.

تابع: «المسألة ليست مسألة شخصية على الإطلاق ولا بيننا وبين القناة شئ لنحاربهم، ولكن المسألة أن الرقص حرام فى كل مكان وزمان، ولا ترضى به شريعة ولا يرضى به رجل ذو مروءة وتحترم عفتها وكرامتها، إذا كانت الرقصة فى فيلم مع أننا نحرمها ولكن خطرها ليس كخطر برنامج صنع خصيصا لتسويق الرقص على أنه قيمة ومن أسباب النهضة، ثانيا: هذا الوقت بالذات لا يتناسب أبدا وهذه النوعية من البرامج فكيف نسمح بأن يتراقص هؤلاء فى الوقت التي تسبح فيه مصر فى دماء شهدائها وتعيش مأتما كبيرا ولا يليق أبدا أن نأتي بالراقصات ليرقصن بين المآتم المتعاقبة.

أضاف شاهين أن هناك فرق بين الرقص فى ملهى وبين الرقص الذي يأتي إلى بيتي، ولما يكون لقطة عابرة تأثيرها غير تأثير برنامج على الهواء يأتي بعشرات الراقصات، وتأثير الحلقة الواحدة بألف فيلم، ونحن لا نوافق على الرقص وان كان فى لقطة واحدة فى فيلم او مسلسل شرعا وخلقا. نحن نريد الحفاظ على كرامة المرأة المصرية وعلى صورتها الذهنية عند العالم وعلى تاريخها النضالي والثقافي والحضاري فى كل ميادين الحياة، فالفن سلاح ذو حدين ولكن الرقص ليس له أي فائدة، وأريد أي فائدة واحدة للرقص، والكل يعلم انه عيب، ولو أصدرت أى جهة ان الرقص حلال سنتوجه للاعتذار لهؤلاء بل وسنذهب لتحيتهم أيضا.

نادر بكار: «لو كنا طالبنا بوقف برنامج الراقصة لتعرضنا لانتقادات واسعة»

من جانبه، علق نادر بكار ، مساعد رئيس حزب النور ، على برنامج «الراقصة» الذي كان يذاع على قناة «القاهرة والناس»، والذي تسبب في جدل واسع، قائلا: لو كان طلب وقفه من قبل النور لتعرض الحزب لانتقادات واسعة وأنه لا يهتم إلا بمتابعة برامج الراقصات، مشيرا إلي أن الإعلام يلعب دورا قويا في إضعاف شعبية حزب النور ووضعه في صورة حليف جماعة الإخوان المسلمين.

نجوى فؤاد: «هزي يا نواعم» أفضل من «الراقصة»

كما لم يلقى البرنامج انتقادات رجال الدين فقط! فالراقصة المعتزلة نجوى فؤاد شنت هجوما على البرنامج، مشددة على أن برنامجها «هزي يا نواعم» كان إنتاجه أضخم ويضم متخصصين في لجنة تحكيمه.

أضافت نجوى فؤاد إن برنامج «هزي يا نواعم» الذي شاركت في لجنة تحكيمه منذ سنوات عديدة، والمتخصص في اكتشاف مواهب الرقص، أفضل من برنامج دينا «الراقصة»، مبدية اندهاشها من لجنة التحكيم التي تم اختيارها لتقييم أداء المشاركات حيث تضم الكاتب تامر حبيب والممثلة التونسية فريال يوسف على الرغم من أن كلاهما لا علاقة لهما بالرقص الشرقي في نفس السياق، زعم الإعلامي تامر أمين أن برنامج «الراقصة»، الذي تأجل من قبل حدادا على مقتل ضابط و١٠ مجندين في انفجار لغم بمدرعة غرب رفح صباح الثلاثاء ٢ سبتمبر، لن يعود مرة أخرى، قائلا في إحدى حلقات برنامجه «من الآخر» الذي يذاع على «روتانا مصرية»، إنه سعيد بنجاح حملته الإعلامية التي تبناها الأسبوع الماضي ضد البرنامج، مضيفا: «على مسؤوليتي.. هذا البرنامج لن يعود مرة أخرى» من جانبها، قالت الراقصة دينا أنها لا تخشى الانتقادات التي توجه لها مؤكدة أنها تقدم مواهب جديدة في فن هو في الأساس يهاجم دائما ومنذ نشأته على الرغم من أننا نفتخر بالرموز القديمة مثل تحية كاريوكا وسامية جمال.

تابعت: «مش خايفة من الانتقادات لمشاركتي فى برنامج «الراقصة»، وما أثار حماسي للتجربة هو أن فكرة البرنامج تعتمد على الرقص، وهي فكرة جديدة في حد ذاتها لأن أغلب البرامج التي تقدم تعتمد على مواهب مثل الغناء والتمثيل ولا يوجد اهتمام بالرقص أو إلقاء الضوء على الموهوبين فيه، ونحن اليوم أصبحنا بحاجة إلى وجود راقصين وراقصات، وأريد أن انقل خبراتي في هذا المجال إلى المتدربين والمشتركين في «الراقصة» كما أنتقد السيناريست تامر حبيب وعضو لجنة التحكيم فى برنامج «لراقصة» الجدل المثار حوله،ووصف ما يحدث بالضجة المفتعلة،ومنتقديه بالراقصين، وعبر صفحته بموقع فيس بوك كتب تامر.«لضجة و الهجوم و الهوجة و الهيستيريا المصاحبة لعرض برنامج الراقصة أكد لي حاجة واحدة بس، ان كلنا رقاصين و كل واحد بيرقص بطريقته، و دقي يا مزيكا».

وقال حبيب، بعد إصدار مجموعة من شيوخ الأزهر بيانا انتقدوا فيه البرنامج وطالبوا بوقفه لتعديه على تقاليد الدين الإسلامي على حد تعبيرهم،: الأزمة ليست معهم، الأزمة فيمن استشارهم فى الأمر، لأنهم ليس لهم أي علاقة به، وأنا أتعجب بشدة من الحديث عن إساءة برنامج للرقص الشرقي إلى الدين والوطن وكل هذه المصطلحات العجيبة والغريبة.

ويسأل حبيب هؤلاء المعترضين من الشيوخ: هل أنتم الآن فقط لاحظتم وجود رقص شرقي بمصر، وهل الآن فقط تم لفت نظرهم إلى أن هناك راقصات يرقصن فى الملاهي والأفراح ويدفعن الضرائب ويمارسن المهنة منذ عشرات السنوات .. واسأل أيضا كيف يتعدى البرنامج على المجتمع، فهل مثلا هناك طالبة طب تحلم بأن تعمل كطبيبة وبعد مشاهدة البرنامج ستقرر الرقص! هل أساءت نجوى فؤاد للسادات!، لماذا تحميل كل شيء أكبر من حجمه!، وهل نسينا أن هؤلاء من فنانات مصر العظام كن راقصات!

دينا: الرقص من حرام.. ومش خايفة من النقد

أنا قبلت الاشتراك كعضو لجنة تحكيم فى هذا البرنامج لأنه فنى جدا وليس به أي شيء يخاطب الغرائز، ولكنه برنامج فني قائم على فن مصري وشرقي أصيل.

في نفس الوقت، كشفت الممثلة التونسية فريال يوسف عضو لجنة تحكيم برنامج «الراقصة» والذي سيعرض على شاشة القاهرة والناس عن مخاوفها من تعرض البرنامج لانتقادات حادة عقب بدء عرضه، قائلة: البرنامج ليس مبتذلا ولهذا قبلت المشاركة في عضوية لجنة تحكيمه فهو يتناول الرقص الشرقي من منظور فني بحت كما أن العمل يقدم هذا الفن من خلال تابلوهات راقصة على موسيقى متنوعة بشكل راقي.

الغريب، أن «القاهرة والناس» عرضت الحلقة الثانية من البرنامج في مساء الأربعاء العاشر من سبتمبر، وتنافست الاسترالية جنا، مع الجزائرية سونيا، والمصرية فريدة التي فازت في نهاية الحلقة، بينما شهدت الحلقة سجالا بين دينا والممثلة فريال يوسف عضوني لجنة التحكيم في البرنامج، وصل لحد تدخل فريق الإنتاج لاحتواء الأزمة بينهما.

تحقيق: كرم فصاد

أرفعوا أيديكم عن ماسبيرو

طارق عبدالفتاح

هذا الهجوم الصحفى الشرس على ماسبيرو يتوافق مع خطوات على الأرض ..فقد فوجىء العاملون بقناة المنارة للبحث العلمى بإيقاف ترددهم وتم ضمهم على إرسال قناة الثقافية التى تجاهد الأن لتطوير برامجها ولا تتحمل اعباءا إضافية !ثم فوجىء العاملون بقرار صادر من وزارة المالية بإلغاء مكافأة نهاية الخدمة للعاملين فى ماسبيرو !مما أثار غضبا لا حد له بين العاملين الذين يدركون ضعف معاشاتهم وأن مكافأة نهاية الخدمة كانت تمثل لهم تعويضا يعينهم على صعوبة الحياة بعد المعاش وتعينهم على تزويج بناتهم ورعاية أولادهم .!

ولكن مقصلة محلب ورجاله تأتى لتقضى على أحلامهم البسيطة! ..فبدلا من ضبط القوانين المنظمة وتفعيل إدارات كانت تدرر ذهبا لماسبيرو كقطاع الإنتاج وصوت القاهرة اللتان أصيبتا بالشلل التام ! وبدلا من تحصيل المتأخرات بالملايين من رجال الأعمال الذين يأجرون إستديوهات المدينة بالمجان ويؤجلون الدفع لسنوات!تتجه النية وفقا لتلك الأخبار لبيع ماسبيرو كله لنفس الرجال !!

ورغم أن عصام الأمير سارع بإصدار منشور وتوزيعه على العاملين يفيد بإلتزام إتحاد الإذاعة والتليفزيون بمكأفاة نهاية الخدمة ....الإ أنه يبقى منشورا للطمأنة وليس قرارا كقرار وزراة المالية بإلغاء مكافأة نهاية الخدمة .! والأمر أصبح يثير تساؤلات مريبة ..هل هناك من يريد إشعال نار الغضب فى ماسبيرو ؟ وهل قرارات حكومة محلب تمت دراستها جيدا ...وهل الوضع الأمنى يتحمل كل هذه المجازفات ! وماذا يراد بتليفزيون الشعب ؟ هل تريدون بيعه لملاك القنوات الخاصة ؟ وأذا كان الأمر صحيحا ..

فلماذا لا تأخذون أولا موافقة البرلمان المزمع إجراء إنتخاباته قبل نهاية العام ؟ وهل مسلسل بيع مؤسسات الدولة التى عادت بأحكام قضائية لا تمثل لكم عبرة !وأذا كانت هناك مشاكل فى ماسبيرو دونا عن كل مؤسسات الدولة فلماذا لا يدعى لمؤتمر وطنى عام يشارك فيه خبراء الإعلام من كل الإتجاهات وتقدم فيه تصورات شاملة لإصلاح ماسبيرو والقضاء على الترهل الإدارى والأمنى وعلى الثغرات القانونية الفاسدة المنظمة للعمل وتغيير فلسفة إختيار القيادات بماسبيرو ليصبح معبرا عن قضايا الشعب مع ضمان تحرره من قبضة السلطة السياسية ؟

هل سيكون رجل الإعمال أمينا على تراث التليفزيون ومكتبة الإذاعة بكل ما فيهما من كنوز ؟ ولماذا لا يخرج مسئول لينفى أو يؤكد كل هذه الاخبار المؤلمة ؟وأذا كانت هناك نية للبيع فلماذا يكون البيع لرجال الأعمال ! لماذا لا يباع كأسهم للعاملين بماسبيرو ..فأذا تم إقتطاع هذه المبالغ من مرتبات العاملين الذين يصلون إلى ٤٣ الف موظف سيكونون هم ملاك هذا (المبنى المعنى) ..أن خطر البيع للقطاع الخاص ولرجال المال كبير ..كما أن تشريد ٤٣ ألف موظف وأسرهم معناه إشعال للثورة فى موجة جديدة عنيفة لها خاصة مع قرار الغاء مكافأة نهاية الخدمة! ...فمن هم مشعلو الحرائق فى مصر الذين يرغبون فى بداية الحريق من ماسبيرو ؟ وهل ستقامرون بمستقبل البلاد من أجل سواد بنكوت رجال المال ؟

خبير إعلامى
Tarekart64@hotmail.com

اليوم

أكدت حركة «أنا ماسبيرو» فى بيان، أن عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وافق على لقائهم، وذلك بعد مجموعة من الوقفات الاحتجاجية ببهو ماسبيرو، واتفقوا معه على عقد مؤتمر صحفى الثلاثاء ، ليعلن الأمير ما لديه من خطط، ويعلن العاملون ما لديهم من معلومات وتسريبات خاصة بشكل التطوير والهيكلة. وأكد العاملون المحتجون، أنهم سيواصلون وقفاتهم الاحتجاجية يومى الأحد والثلاثاء المقبلين، لكشف ما أسموه بمخطط «تفتيت ماسبيرو».

قالت العرب

كل من شعاري التنمية والتنوير بالمعنيين الرائجين لهما يخفي في ثناياه مسخ شخصية الأمة والتضحية بكل ما تتسم به عن غيرها، دون تمييز بين الصالح منه والطالح..

جلال أمين

المشهد
العدد 126 - السنة الثالثة - من 16 - 22 سبتمبر 2014 - من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

أملاً فى التتويج بالبطولة كأول نادى مصري

الأهلى فى مهمة صعبة أمام القطن الكاميرونى من أجل لقب «الكونفيدرالية»

اشتعال الحرب بين «يدان» وجاريدو.. وعبد الفضيل يتهم طبيب الأهلى

يسعى الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الاهلي إلى الفر ببطولة كأس الكونفيدرالية الافيقية ليكون أول فريق مصري يتوج بهذه البطولة فى مسماها الجديد ، وذلك بعد أن فشل أكثر من فريق مصري فى التتويج بلقب هذه البطولة منها أندية الاسماعيلي وانبى وحرس الحدود ووادى دجلة وغيرها من الاندية التى شاركت فى هذه البطولة.

وكان الاهلي قد شارك فى البطولة بعد خروجه من دور التسة عشر من بطولة دوري أبطال أفريقيا وتأهل الاهلي كثانى عن مجموعته ليواجه فريق القطن الكاميروني فى مباراة الدور قبل النهائى من البطولة .

شيكابالا يقترب من الأهلى

ميركاتو الصيف على النهاية؛ ويبحث النادى الأهلى فى كل اتجاه عن صفقة سوبر ليضرب بها الزمالك فى مقتل، ويرد بها على كل الصفقات التى أبرمها أصحاب الرداء الأبيض طوال ماراثون الميركاتو.

محمود عبد الرازق "شيكابالا"، لاعب نادى الزمالك السابق ونادى سبورتنج لشبونة الحالى، قد يكون الضربة القاسمة، والتى سيضحك طويلا فى صراع التعاقدات مع ذلك، عملا بمثل من يضحك أخيرا يضحك كثيرا.

فرص الأهلى فى ضم شيكابالا ضعيفة، ولكنها قائمة، فالمستحيل لا يسكن قوانين منظومة كرة القدم.

فى البداية.. إذا أراد الأهلى التعاقد مع شيكابالا فهذا يعنى أنه مضطر لدفع قيمته للنادى البرتغالى ومبلغ خيالى لنادى الزمالك، حسب النص الموجود فى عقد بيع اللاعب من الزمالك إلى لشبونة؛ لذلك فإن الأهلى يمكنه استعارة الفهد الأسمر مجانا.

ثانيا.. الزمالك تقدم بطلب لنادى لشبونة من أجل استعارة اللاعب، ولكن الطلب قوبل بالرفض، ويحاول حاليا الوسطاء فى الصفقة اقناع مسئولى سبورتنج بإعارة شيكا للزمالك.

ثالثا.. النادى البرتغالى يرفض حتى الآن فكرة إعارته لناد مصرى أو عربى، ولكن الفكر البرنغالى يشير إلى إعارة اللاعب داخل أوروبا حتى يكتسب اللاعب خبرة أوروبية، تساعده على التألق فى لشبونة الموسم المقبل.

وبالتالى فإن الأهلى إذا أراد استعارة شيكابالا فعليه أولا اقناع اللاعب بارتداء الفانلة الحمراء، ليستغل العلاقة المتوترة بين شيكا ومرتضى منصور، رئيس الزمالك، وذلك خلال الساعات القليلة المقبلة قبل إغلاق باب القيد فى مصر يوم الخميس المقبل. والخطوة الثانية تتمثل فى سرعة إقناع النادى البرتغالى بالموافقة على إعارة شيكا للأهلى، والتخلى عن فكرة إعارته فى أوروبا، وهذا الأمر قد يلعب اللاعب نفسه دورا فيه إذا اقتنع بارتداء الفانلة الحمراء، والتنازل عن زملكاويته وارتباطه الوطيد بجمهور ميت عقبة.

ندرة لاعبين

وكان الجهاز الفنى للنادى الاهلي بقيادة الاسباني خوان كارلوس جاريدو قرر السفر إلى الكاميرون يوم ١٨ سبتمبر المقبل .

ومن المقرر أن تضم بعثة الفريق المسافرة للكاميرون ٣٠ فرداً من بينهما ١٦ لاعباً فقط من المقيدين فى القائمة المحلية فى ظل اصابة بعض اللاعبين وغياب حسام عاشور لاعب الإرتكاز للإيقاف بعد حصولة على الإنذار الثالث فى مباراة النجم الساحلى فى الجولة الأخيرة لدور المجموعات.

ويرغب جاريدو وباقى أعضاء جهازه الفنى فى الوصول بقائمة اللاعبين الى أعلى مستوى من حالة الانسجام البدنى والفنى من أجل تقديم مباراة جيدة أمام الفريق الكاميروني ، إنتظاراً لمباراة الحسم فى القاهرة فى مباراة الاياب.

٦ أسلحة مفقودة

خاض الأهلي ٤ مباريات أمام بطل الكاميرون، وذلك بنهائي دوري الأبطال ٢٠٠٨، ونصف نهائي المسابقة نسخة٢٠١٣، حسم خلالها بطل مصر المواجهتين، وتوج مرة على حساب منافسه، وبلغ في المرة الثانية نهائي المسابقة عبر بوابة أبناء مدينة جاروا.

وحقق الأهلي الفوز في لقاء وحيد، بذهاب نهائي نسخة ٢٠٠٨ ، بينما سيطر التعادل الإيجابي على الموقف في المباريات الثلاث الأخرى.

ويغيب عن المارد الأحمر اللاعبين الستة التي هزت شباك القطن على مدار تاريخ لقاءات الفريقين، في مواجهة نصف النهائي، وهم :

وائل جمعة

أول فريق هز شباك القطن، إعتزل اللعبة بشكل رسمي، وتم تعيينه بمنصب مدير الكرة بالنادي، عقب مسيرة حافلة مع الفريق حقق خلالها إنجازات عديدة.

فلافيو

المهاجم الأنجولي المتميز الذي رحل برحيل المدير الفني البرتغالي مانويل جوزيه، بصحبه زميله و مواطنه سبيستيان جيلبرتو، ويلعب حالياً بصفوف فريق بترو أتليتكو الأنجولي ناديه السابق الذي ظهر وسطع نجمه من خلاله، وأحرز فلافيو هدف التعزيز للأهلي بذهاب نهائي دوري الأبطال ٢٠٠٨، عقب هدف جمعة الأول.

الصقر

هو نجم الأهلي موسمي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، ساهم بكشل كبير في تتويج الفريق باللقب القاري عام ٢٠٠٨ ، بإحرازه هدف مبكر في شباك القطن الكاميروني بملعبه بمدينة جاروا، مما صعب مهمة أصحاب الأرض في حصد اللقب، وكان الهدف الذي فتح الطريق أمام بطل مصر لمعانقة الكأس السادسة. ورحل الصقر بعد ذلك للإنضمام لصفوف الزمالك،ثم الإعتزال و تولي منصب إداري بمنتخب مصر الأول.

القائد

هو المدافع المخلص للفريق الأهلاوي ، وأكثر من حمل بطولات و كؤوس من بين جميع من حمل شارة قيادة المارد الأحمر.

تلاعب بالحارس الكاميروني في لقاء العودة وسجل هدف التعادل للأهلي، هدف ضمان التتويج مع الثواني الأخيرة من عمر اللقاء من ركلة جزاء مستحقة إحتسبها الحكم الجزائري جمال حيمودي للزئبقي محمد بركات. وقرر شادي الإعتزال عقب محطة تليفونات بني سويف، وهو الفريق الذي إنضم له عقب الرحيل عن صفوف الأهلي موسم ٢٠١٠.

الساحر

ساعات و أيام وكم لا حصر له من الأخبار سينفذ في الحديث عن أبو تريكة، ولكن يكفي القول أنه أحد أساطير النادي الأهلي، ومعشوق جماهيره، وساحر قلوب أنصار ومحبي النادي، كان لهدفه الرائع في شباك القطن بملعبه بنصف نهائي دوري الأبطال ٢٠١٣، مفعول السحر في إجتياز الفريق لتلك العقبة والوصول لنهائي المسابقة القارية.

ويعلن « الماجيكو « قرار إعتزاله في ديسمبر من عام ٢٠١٣، لتحرم جماهير الكرة العربية من موهبة أمتعتهم بشدة على مدار ٨ سنوات ماضية.

السعيد

هو أخر من سجل في شباك القطن بملعب الجونة، بنصف نهائي دوري الأبطال بنسخته الماضية، هدف منح الأهلي خوض ضربات الترجيح، ومن ثم بلوغ نهائي المسابقة.

ويغيب السعيد عن مواجهة الذهاب والمقرر إقامتها بمدينة جاروا أيام ١٩ ، ٢٠ و ٢١ سبتمبر بسبب الإصابة التي لحقت به قبل ثلاثة أشهر، على أن يكون جاهزاً للقاء العودة عقب أسبوع من موعد لقاء الذهاب، من أجل قيادة خط وسط فريقه. ومن جانبه انفجر البوركينى موسى يدان، لاعب النادى الأهلى، فى وجه الجهاز الفنى الجديد، وطلب صراحة الحصول على فرصة للمشاركة فى التشكيل الأساسى للفريق خلال الفترة المقبلة. وكان يدان قد ابتعد عن التشكيل الأساسى للأهلى طوال الفترة الماضية، والتى خاض النادى الأهلى خلالها أكثر من مباراة فى بطولة كأس الاتحاد الإفريقى.

وظهر يدان غاضبًا للغاية داخل النادى الأهلى خلال التدريبات الماضية، وطلب رسميًا من الجهاز الفنى الحصول على فرصة للمشاركة، طالما رفض الإسبانى خوان كارلوس جاريدو، المدير الفنى للفريق، فكرة رحيله فى فترة الانتقالات الصيفية الجارية .

وحاول الجهاز الفنى تهدئة اللاعبين خلال تلك الفترة لأن الفريق مقبل على مباريات مهمة مثل مباراة القطن الكاميرونى، فى الدور قبل النهائى من كأس الكونفدرالية.

من ناحية أخرى، ظهرت أزمة جديدة داخل النادى الأهلى خلال الأيام القليلة الماضية بطلها شريف عبد الفضيل، مدافع الفريق الكروى الأول بالنادى، بعد تعافيه من إصابته بينه وبين طبيب الفريق إيهاب على.

فقد أثبتت الأشعة التى أجراها اللاعب خلال الساعات القليلة الماضية تعافيه التام من الإصابة، التى لحقت به مؤخرًا فى السمانة، وأبعدته فترة طويلة عن الفريق، ولا داعلى لغيابه عن المران.

ومن المقرر أن يبدأ الفريق مرحلة التأهيل بداية من غدًا الأربعاء، على أن ينضم للمشاركة فى التدريبات الجماعية للأهلى، بعد انتهاء لقاء السوبر أمام الزمالك. ويرفض عبد الفضيل أن يشارك فى المباريات أو التدريبات إلا بعد شعوره بالتعافى التام وعدم الشعور بآلام فى السمانة. وظهرت الأزمة بين إيهاب على طبيب الأهلى وشريف عبد الفضيل، حيث اتهم الأول الثانى بالهروب من التدريب والمباريات، بينما يتهم الثانى الأول بأنه السبب فى إصاباته الكثيرة والمتكررة، ومازالت الأزمة دائرة بين الطرفين.

محمد رمضان الجبالى - عبدالعزيز فتحى

موسى والجنزوري أيهم يفوز برئاسة البرلمان

صلاح العربى

السيد عمرو موسى رئيس لجنة كتابة الدستور لعام ٢٠١٣ والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية ووزير الخارجية الأسبق يطمح ان يكون رئيسا لمجلس النواب المقبل، وهو طموح مشروع ما في ذلك شك خاصة بعد ان تحالف مع المشير عبد الفتاح السيسي وأدار له حملته الانتخابية بعد ان كان واحدا من المرشحين للرئاسة عام ٢٠١٢ وحظي بالمركز السادس بين المرشحين وقتها، وبمجرد ظهور السيسي على الساحة السياسية راح الرجل يحجز له مكاناً في سفينته وبدا ذلك بإدارة الحملة الانتخابية له، ثم عقد اجتماعات متتالية للتنسيق بين الأحزاب السياسية لخوض انتخابات مجلس النواب باءت جميعا بالفشل ولم يستطع جمع هذه الأحزاب في تحالف واحد بسبب طمع كل حزب في الحصول على النسبة الأكبر من المقاعد في القوائم ، مما أدى الى احباط الرجل وتلميحه الى عدم ترشحه للانتخابات بعد ان كان أعلن ترشحه على راس قائمة القاهرة، وهو الان في حيرة من أمره خاصة وانه يعلم ان الحزب الذي أسسه وهو المؤتمر ضعيف وليس له وجود كبير في الشارع مثله مثل بقية الأحزاب، كما ان حزب الوفد الذي كان يطمح موسى في مساندته له كون تحالف اخر غير تحالف احزاب الجبهة المصرية هو تحالف الوفد المصري، لذلك يشعر الرجل بالقهر ممن كان يأمل فيهم ان يوصلوا الى رئاسة البرلمان. الامر ازداد سوءا مع موسى بعد ان كان احكم خططه للوصول الى رئاسة مجلس النواب، فقد ظهر في الساحة لاعبون اخرون يجدون من يقدمهم على انهم الأقدر والأفضل لإدارة البرلمان من عمرو موسى، حيث ظهر كمال الجنزوري والمستشار عدلي منصور الرئيس الموءقت ، وهناك من يقف خلف الرجلين ويساندهما للحصول على رئاسة البرلمان، فالجنزوري يجد عددا كبيرا من الصحفيين والإعلاميين يقدمونه كمنقذ ورجل دولة من طراز مختلف يستطيع ان يفعل الكثير وقت الأزمات، كما ان علاقاته مع السيسي وقادة الجيش متميزة وقديمة وقد اختاروه في فترة حكم المجلس العسكري لرئاسة الوزراء، وهو الان بمثابة مستشار للسيسي وقيادات الجيش، ودائما يجدونه عونا لهم وقت الأزمات، وبذلك ترجح كفته على كفة عمرو موسى في هذا الإطار.

اما المستشار عدلي منصور فهو قامة قضائية كبيرة فقد تولى رئاسة المحكمة الدستورية كما تولى رئاسة الجمهورية خلال الفترة الانتقالية وهناك من يطالبونه الان بالترشح على راس احدى القوائم للبرلمان ليكون رئيسا له، فالرجل رغم عدم وجود قدرات لديه للتواصل مع وسائل الاعلام الا ان أهل الحكم يفضلونه فقد اثبت ولاءه للمؤسسة العسكرية وللدولة العميقة خلال فترة صعبة بعد عزل الرئيس محمد مرسي من الحكم،وبجهوده استطاع أهل الحكم الآن ان يعزلوا مرسي وأني ولوه الحكم لفترة موقتة ، ليدخل بعدها السيسي الى الانتخابات ويصبح رئيساً للجمهورية ولذلك فكفته أيضاً مرجحة على عمرو موسى.

الا انه من المستبعد ان يترشح المستشار عدلي منصور للانتخابات فالرجل لا يحب الظهور ولا يحب ان يكون في بؤرة الأحداث او محرك لها ومسؤولية رئاسة مجلس النواب تحتاج الى قدرات في التواصل تفوق قدرات الرجل وإمكاناته ولذلك من المتوقع ان تظل المنافسة بين الجنزوري وموسى ومن المتوقع ان يحسم هذا الامر الرئيس نفسه وليس الأحزاب المتنافسة على الانتخابات فمن يحيى منهما بثقة السيسي سيكون رئيساً للبرلمان، ويبدو ان عمرو موسى قد فقد جزءا من هذه الثقة والدليل على ذلك هو تسليط صحفيين مثل محمود الكردوسي سهام نقده له في صحيفة الوطن وهو الرجل الذي لا يكتب من تلقاء نفسه ولكن بأمور عليا

مفاوضات

يجرى ثروت سويلم، المدير التنفيذى لاتحاد الكرة، مفاوضات مع الأمن لزيادة عدد المسموح لهم بحضور السوبر إلى ٢٥٠ فردا بدلا من ١٥٠ فردا. يأتى ذلك بعد مطالبة الأهلى والزمالك برفع عدد الأفراد المسموح لهم بالحضور إلى ١٠٠ فرد لكل ناد وليس ٥٠ فردا فقط

استمرار شوقى غريب خطر على مستقبل الكرة

انتابت الحسرة والإحباط عدداً كبيراً من عشاق كرة القدم المصرية بعد هزيمة منتخب مصر من نظيره التونسى بهدف نظيف فى المباراة، التى جمعت المنتخبين بالجولة الثانية من المجموعة السابعة بالتصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات أمم إفريقيا بالمغرب ٢٠١٥.

يأتى ذلك بعد مستوى مذر من لاعبى الراعنة، الذين لم يقدموا شيئاً خلال المباراة يشفع لهم عند الجماهير التى حضرت فى المباراة لمؤازرة منتخبهم الوطنى.

خبراء: تصفية منتخب العواجيز والإطاحة بالجهاز وتصعيد الأولمبى

ظهر العديد من لاعبى منتخب مصر، كأنهم لا يعرفون بدائيات كرة القدم من تسليم وتسلم الكرة، ناهيك عن حالة البلادة الدفاعية، التى انتابت الخط الخلفى، وبالأخص على غزال مدافع ناسيونال ماديرا البرتغالى، وأحمد سعيد أوكا مدافع سموحة، والذى كان لهما دور كبير فى هزيمة المنتخب فى مباراتى السنغال وتونس.

وحرصت «المشهد» على استطلاع آراء الخبراء فى مستقبل منتخب مصر، بعد أن طالب العديد من المحللين والنقاد بالإطاحة بالجهاز الفنى لشوقى غريب، وتصفية اللاعبين ذوى الإعمار الكبيرة فى صفوف المنتخب، نظرًا لفقدان الأمل بنسبة كبيرة فى التأهل لأمم إفريقيا.

تصعيد منتخب البدرى

أوضح زكريا ناصف، نجم الأهلى والزمالك السابق، فى تصريح خاص لـ«المشهد»، أن الأمل مفقود تمامًا فى التأهل لأمم إفريقيا ٢٠١٥، وأول بطولة رسمية سوف ينافس فيها المنتخب سوف تكون فى عام ٢٠١٦ لتصفيات الأمم الإفريقية ٢٠١٧، وتصفيات كأس العالم ٢٠١٨، فمن هنا يجب أن يتم تصعيد حسام البدرى بالمنتخب الأوليمبى ليكونوا هم الأعضاء الرئيسية فى صفوف المنتخب الأول، بالإضافة إلى ضم محمد صلاح ومحمد الننى، وعمرو جمال ومحمد إبراهيم وعمر جابر وحازم إمام ومحمد عبد الشافى ومن فى أعمارهم.

وتابع ناصف فى تصريحاته لـ«المشهد» أن الجيل الحالى تشبع من البطولات والجوائز الفردية، بعد أن حصد ٣ بطولات أمم إفريقية، والظهور بمستوى مميز أمام العالم كله فى بطولة كأس العالم للقارات، وهزيمة بطل العالم آنذاك المنتخب الإيطالى، موضحا أنه يجب الدفع بعناصر من اللاعبين لديها «جوع كروى»، على حد وصفه، لتحقيق إنجازات جديدة للمنتخب فى المحافل القارية والدولية.

إعداد نفسى فاشل

وفى نفس السياق، قال عادل طعيمة، لاعب الأهلى، والمدير الفنى السابق لفريق غزل المحلة، «إن الجهاز الفنى لمنتخب مصر الأول بقيادة شوقى غريب فشل فى إعداد اللاعبين نفسيًا بعد الهزيمة فى الجولة الأولى من السنغال.

وأضاف طعيمة فى تصريحات لـ«المشهد» أن الجميع فى مصر يعلم مدى صعوبة المواجهات، التى يخوضها أمام منتخبات الشمال الإفريقى، والحساسية التى دائما ما تتسم بها هذه اللقاءات، وهو ما كان يتطلب من المدير الفنى أن يحرص على تهيئة اللاعبين نفسيًا قبل المباراة، خاصة بعد الهزيمة فى الجولة الأولى أمام نظيره السنغالى، وأهمية تحقيق الفوز على المنتخب التونسى، ولكن الجهاز الفنى فشل فى هذه المهمة، وهو ما انعكس على أداء الفريق، الذى ظهر مهلهلا، أثناء اللقاء متباعد الخطوط، فسيطرت على أدائه العشوائية وعدم التركيز، وظهر بعيدا كل البعد عن المستوى الذى ظهر عليه خلال المباريات الودية أمام البوسنة وتشيلى وجامايكا.

ندرة القناصين

وكشف فاروق جعفر، المدير الفنى للاتحاد المصرى لكرة القدم بأن المنتخب المصرى ظهر بلا أى ملامح أو هوية خلال مباراتى السنغال، وتونس رغم تاريخ وخبرة العديد من اللاعبين المتواجدين فى المنتخب الذين خاضوا مباراتى السنغال وتونس.

وعلل جعفر سبب تدنى أداء المنتخب المصرى إلى هبوط مستوى لاعبى خط الوسط فى المنتخب المصرى، وأن منتخب شوقى غريب فشل فى السيطرة على وسط منتخب مصر، خلال المباراتين، وإعطاء تعليمات دفاعية وهجومية للاعبين أدى إلى ظهور المنتخب بدون شخصية واضحة فى المباراتين .

ونوه جعفر إلى أن منتخب مصر افتقد القائد فى المباراتين السابقتين، فلم يظهر فى المباراتين اللاعب القائد الذى يقود بدور المدير الفنى داخل الملعب، مع أن المنتخب المصرى كان فى أشد الحاجة لهذا القائد، نظرًا لصغر سن اللاعبين ولوجود مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين يخوضون مبارياتهم الأولى مع الفراعنة.

ندرة المواهب

وحرص مصطفى يونس، لاعب الأهلى الأسبق ومنتخب مصر، على التماس العذر لشوقى غريب بسبب الحالة الكروية المتدنية التى تعيشها مصر منذ ثورة يناير، وانخفاض المستوى الكروى للاعبين والأندية الكبرى، وعدم ظهور مواهب جديدة قادرة على قيادة دفة المنتخب الوطنى، فى المحافل القارية والدولية .

وأشار يونس فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» إلى أن المنتخب افتقد صانع الألعاب، الذى يستطيع توصيل المهاجمين إلى مرمى الخصم، كما أنه لا يوجد المهاجم «القناص»، الذى يستطيع التسجيل من أى فرصة.

جمال عبد الحميد: مستوى المنتخب سيىء للغاية

وصف جمال عبد الحميد، لاعب نادى الزمالك ومنتخب مصر السابق، أداء الفراعنة بالسيئ للغاية، وأن اللاعبين الذين شاركوا فى مباراتى السنغال، وتونس لايصلحون لتمثيل المنتخب المصرى، وأنه اعتمد على لاعبين ذوى خبرة، ومع ذلك خيبوا آماله، ولم يظهروا بالمستوى المطلوب. وشن جال عبد الحميد هجومًا لاذعًا على اللاعبين المحترفين بداية من محمد صلاح الذى لم يظهر فى المباراتين، على حد قوله، وأيضا محمد الننى، الذى كان ثغرة واضحة فى خط الوسط، بالإضافة إلى أحمد حمودى الذى كان «مخضوضًا» فى مبارياته الدولية الرسمية الأولى مع الفراعنة.

وتعجب جمال عبد الحميد من أحمد المحمدى ومستواه الذى يظهر به فى الدورى الإنجليزى مع هال سيتى وسندرلاند قبل ذلك، والمستوى « البليد» الذى يقدمه مع منتخب مصر فى شتى المباريات.

محمد رمضان الجبالي

لاعبون لا يستحقون ارتداء قميص منتخب مصر

سقط منتخب مصر الأول فى فخ الهزيمة الثانية بتصفيات أمم إفريقيا ٢٠١٥، على يد المنتخب التونسى، وقللت من حظوظه بشدة فى بلوغ المسابقة القارية للمرة الثالثة على التوالى. وجاء أداء الفراعنة مخيبا للغاية على مدار ١٨٠ دقيقة فى لقائيه أمام السنغال وتونس، افتقد خلالهما اللاعبون للروح والعزيمة، وأصابتهم حالة توهان شديدة تسببت فى حسرة جماهير الكرة المصرية على منتخب بلادهم الذى تربع على عرش الكرة الإفريقية لمدة ٦ سنوات من خلال ٣ تتويجات بأمم إفريقيا نسخ ٢٠٠٦، ٢٠٠٨ و ٢٠١٠.

ويعرض لكم "المشهد" ٤ لاعبين لا يستحقون ارتداء قميص منتخب مصر الأول، حتى اعتزالهم اللعبة وهم:

١ – حسام غالى:

ظهر حسام غالى، خلال لقائى منتخب مصر أمام السنغال وتونس، وكأنه لاعب من فريق الأشبال لازال يتعلم كيفية التمرير لزملائه بدقة، وكيفية تحقيق الاتزان بمنتصف الملعب هجوما ودفاعا.

غالى ظهر أسوأ لاعبى منتخب مصر على الإطلاق خلال اللقاءين، مما دعى شوقى غريب، المدير الفنى للفراعنة، لاستبداله بالشوط الأول من اللقاء الأخير أمام نسور قرطاج.

٢ – محمد الننى:

لم يترك أى بصمة على مدار عام كامل من المشاركات الدولية بشكل أساسى، فهو لاعب كلاسيكى روتينى، مثله مثل حسام عاشور، لاعب لا يصنع الفارق، ليس لديه أى مقومات هجومية، فضلًا عن أداء دفاعى مهتز يتحسن تارة ويسوء أخرى.

٣ – أحمد المحمدى:

سئمت جماهير الكرة المصرية من أداء المحمدى منذ خوضه لتجربة احتراف خارجية بالدورى الإنجليزى، فكان المحمدى هو "الرهوان" والنفاثة بالجبهة اليمنى للمصريين، ولكن تحول أداءه بشكل مفاجئ للاعب لا يجيد السيطرة على الكرة، ليس لديه القدرة على رفع كرات عرضية متقنة للمهاجمين، ثغرة دفاعية واضحة فى دفاع الفراعنة من الجانب الأيمن، لاعب ليس لديه شىء يشفع له من أجل الانضمام من جديد لقائمة الفراعنة فى المباريات المقبلة.

٤ – خالد قمر:

هو اللاعب الذى بات بمثابة المفاجأة غير السارة لجماهير الكرة المصرية، حيث اعتقد الجميع أن مستوى اللاعب سيفوق العديد من مهاجمى مصر، فى ظل الصراع الذى كان عليه من قبل إدراتى الأهلى والزمالك من أجل الظفر بخدماته، ولكنه ظهر بشكل مخيبب لأبعد الحدود، فشعر الجميع وكأن قميص منتخب مصر ثقيلًا على اللاعب، والذى لم يكن له أى دور باللقاء الأول أمام السنغال، كما كان أحد أسباب الهزيمة الثانية أمام تونس، بضياعه للأهداف المحققة تباعًا.

خالد قمر أصاب جماهير الكرة المصرية بشكل عام والزملكاوية بشكل خاص، بإحباط كبير، فى ظل الأداء الذى ظهر به، والذى أكد أنه ليس من النوعية "السوبر".

واختار شوقى غريب، المدير الفنى للمنتخب، مجموعة من اللاعبين يخوض بهم التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية ٢٠١٥ لكن إلى الآن لم يسجل المنتخب هدفا وتلقت شباكه ٣ أهدف فى مباراتين.

وكان شوقى، غريبًا عن الكرة المصرية، حيث اختار لاعبين مجاملة، وتجاهل ضم لاعبين أخرين من أجل مجاملة الموجودين فى المنتخب، والقريب من مطبخ الكرة المصرية يعلم جيدًا أن غريب نفسه تم تعيينه مجاملة لأحد المسئولين، وكذلك تعيين أحمد حسن مديرًا للمنتخب، فكانت النتيجة مجاملة اللاعبين واختيار الأنسب واللى دمه خفيف على قلب شوقى غريب.

اختيارات شوقى غريب الديكتاتورية ظلمت مجموعة من اللاعبين لايمكن أن ينساها أى مدير فنى، قريب من الكرة المصرية ومتابع جيد للدورى المصرى .

٤ لاعبين تعرظوا للظلم بسبب عدم استدعائهم لمعسكر الفراعنة الأخير، وكانوا الأجدر بالمشاركة فى لقائى تونس والسنغال:

١- سعد الدين سمير

مدافع النادى الأهلى، الذى يمتلك من الخبرات ما يؤهله للعب تلك المباريات، والحقيقة أن سعد سمير هو أفضل مدافع فى مصر يجيد لعب المباريات التى يكون فيها ضغط وهجوم بشراسة على مرمى الفراعنة، وخاض أكثر من مباراة صعبة مع المنتخب الأولمبى والمنتخب المصرى، وهو الأجهز بين كل المدافعين المصريين من دالناحيتين البدنية والفنية والنفسية .

٢ - محمد نجيب

مدافع النادى الأهلى أيضًا.. يتميز مع سعد سمير بأنه الأجهز من الناحية البدنية، فقد لعب أكثر من مباراة رسمية مع الأهلى فى بطولة كأس الكونفدرالية، فى الوقت الذى كان فيه كل المدافعين واللاعبين يخوضون مباريات ودية فقط .

٣- طارق حامد

لاعب الوسط المدافع بنادى سموحة.. المنتقل حديثًا لنادى الزمالك.. أفضل ديفندر فى مصر فى الفترة الأخيرة، كان يستحق الانضمام على حساب نجوم كبار أمثال حسام غالى أو حتى محمد الننى أو زميله السابق فى سموحة إبراهيم عبد الخالق .

٤- صالح جمعة

لاعب الوسط المدافع بنادى ناسيونال ماديرا البرتغالى.. كان من المفترض أن يتواجد فى التشكيل الأساسى، فهو لاعب لا يخاف الكبار على الرغم من صغر سنه، فهو يثق فى قدراته إلى أقصى درجة، وكان لابد من وجوده فى قائمة الـ ١٨ بدلًا من خروجه تمامًا، كأنه لم يتم استدعائه . وبات منتخب مصر فى مأزق حقيقى عقب تضاؤل حظوظه بشدة فى بلوغ نهائيات أمم إفريقيا بهزيمتين متتاليتين أمام السنغال وتونس، فى أول جولتين من التصفيات.

عبد العزيز فتحى

التحالف الدولى وذاكرة العرب

نجوى طنطاوى

أمريكا تقود تحالف إقليمى دولى لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»

أمريكا وتحالف إقليمى دولى وإرهاب سمعت وقرأت الكلام ده امتى ؟

أيوه هو نفس الكلام قبل الحرب ضد العراق وقتها كان السبب المعلن إمتلاك العراق لترسانة أسلحة نووية وأسلحة بيولوجية تهدد الأمن والسلام العالمى ،ووقتها قال الإعلام الأمريكى وردد خلفه الإعلام العربى إن نظام صدام على علاقة بتنظيم القاعدة «الارهابى»، إنتهى التدخل الأمريكى تحت ستار التحالف الدولى وبدعم عربى إلى تدمير العراق ،وإسقاط نظام كان شوكة فى ظهر إسرائيل،وثبت كذب أمريكا فى إمتلاك العراق لأسلحة نووية ،والنتيجة نراها الآن دولة من أغنى الدول العربية أصبحت الآن دولة فاشلة يعانى شعبها –ليس اقتصاديا فقط –وإنما أمنيا خرجت القوات الأمريكية وتركت «فرق الموت»وصنعت «الارهاب»وفتتت دولة كانت متماسكة رغم التنوع الدينى والعقائدى والعرقى.

دمرت أمريكا العراق بدعم عربى ،والآن يعلن العرب دعمهم للتحالف الذى تقوده أمريكا لمواجهة «داعش»وخرج بيان جامعة الدول يوم الثلاثاء يوم ٩سبتمبريعلن فيه العرب رفضهم لارهاب «داعش»ومساندة التحالف الدولى.

إسرائيل ليست بعيدة عن المشهد كما كان لها دور فى تدمير العراق ،تلعب الآن دورا لايقل خطورة، حسب مانشرته جريدة الأهرام نقلا عن وكالات الأنباء قدمت إسرائيل لأمريكا معلومات وصورا إلتقطتها أجهزة مخابراتها بالأقمار الصناعية لدعم واشنطن فى حربها ضد «داعش».

وجاء بالتقرير الإخبارى –الذى نشرته الأهرام–ان واشنطن تتبادل المعلومات مع حلفائها العرب والأتراك فى المنطقة ،وانها تخفى التعاون مع اسرائيل حتى لاتحرج حلفائها العرب.

ولكن لاشئ يبقى سرا فقد دعا موشيه يعالون–وزير الدفاع الإسرائيلى إلى تعاون أجهزة مخابرات «العالم الحر»من أجل ردع تنظيم داعش وهزيمتها وقال فى تصريحات لإذاعة إسرائيل :تعلمنا منذ ١١سبتمبر بأنه يجب إقامة تعاون بين أجهزة المخابرات دول «العالم الحر» وتبادل الخبرات والتعاون العملى فى بعض المجالات.

انتهى كلام وزير دفاع «إسرائيل « الذى يؤكد ان إسرائيل فى قلب التحالف الدولى الذى تقوده أمريكا ويشارك فيه وتدعمه دول عربية .

فهل إستبدلت الأنظمة العربية ذاكرتها بذاكرة «الفأر»الذى نضع له السم فى المصيدة على قطعة من الجبن فيلتهمها وينفق ويتكرر الأمر دون أن تعى الفئران الدرس.

أمريكا تفعل نفس الأمر تضع السم فى الجبن ويلتهمها العرب كل مرة،كذبوا على العراق وأسقطوا النظام ودمروا دولة واليوم يصنعون كذبة جديدة إسمها «داعش»

والسيناريو متشابه بداية الحرب ضد العراق ضربات جوية نتذكر القذائف التى كانت تفاجئ اسرة تتناول طعامها ،وعرس يتحول إلى مآتم،وقذائف تستهدف دار أيتام ومرض بمستشفى ،ومدارس يتلقى فيها الأطفال العلم ،كانت هذه أهداف للحرب الأمريكية ضد «الارهاب»فى العراق.ونتوقع تكرارها فى حربها ضد «داعش».

خلاصة القول «إن الأمريكان إذا دخلوا دولة دمروها وجعلوا أعزة أهلها أذلة «

بديل التحالف الدولى بقيادة أمريكا ودعم «إسرائيل «ومشاركة «العرب» لمواجهة « «داعش» تحالف عربى تحت مظلة جامعة الدول العربية لدعم الأنظمة لمواجهة مشاكلها الداخلية،لأن أمريكا اليوم تحارب «داعش»فى سوريا والعراق ،وغدا ستحارب «داعش»فى دولة أخرى.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٣٧٦٠٨١٥٤ ـــ ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

حقوق

أكد أنور صالح، مدير التعاقدات باتحاد الكرة، أن الجبلاية لم يطرح مزايدة بالمعنى المفهوم لبيع حقوق بث مباراة السوبر المحلى، موضحا أن ما تم عبارة عن استقدام عروض أو عرض أسعار كما هو متعارف عليه فى السوق. تابع أن الجبلاية لن تمنح بريزنتيشن عقدا خاصا ببيع حقوق بث السوبر، وإنما سيتم تسليمها ورقة تفيد بتفويض الشركة لبيع حقوق بث المباراة للقنوات الراغبة فى إذاعة المباراة.

المشهد

العدد 126 - السنة الثالثة - من 16 - 22 سبتمبر 2014 - من 21 - 27 ذو القعدة 1435هـ

الفخ

بقلم: وليد الشيخ

تحالف أمريكا ١٩٩٠ ضد صدام، بعد جر السفيرة الأمريكية "أبريل جلاسبي" له لغزو العراق. وتحالف أمريكا ٢٠١٤ لمواجهة صنيعتها، وصنيعة حلفائها السعوديين والخليجيين "داعش".

ما أشبه الليلة بالبارحة.

رغم كل الحملات الإعلامية المنهجة المدعومة بفيديوهات دموية منفرة لـ"داعش"، تستهدف الجميع بلا إستثناء الشيعة والمسيحيين والأكراد بل وحتي العرب السنة، إضافة لذبح الصحفيين الأجانب، إلا أن هذا التحالف المزمع تشكيله لاقي انتقادات وتحفظ دولي، حتي من أهم دول حلف الناتو نفسها.

فرنسا انتقدت انفرادية واشنطن، وعموض نواياها الحقيقية من هذا التحالف، مصممة علي الإحتفاظ بإستقلاليتها، والقيام بضربات جوية خاصة بها، ورافضة علي لسان أحد ديبلوماسييها الكبار لـ"رويترز" أن يكونوا مجرد "مقاولين من الباطن" للولايات المتحدة.

وهو ما أيدته إيطاليا أيضا علي لسان وزيرة دفاعها "روبرتا بينوتي"، بقولها: "لقد اختار الأمريكيون تنفيذ ضربات جوية ولن نختر نحن ذلك بعد"، مفضلة مساعدة المقاتلين السوريين والعراقيين لمواجهة مقاتلي داعش.

> **غالبية الدول الأوربية تنظر لهذا التحالف.. وكأنه "فخ" مشبوه لتحقيق أهداف أمريكية غير معلنة**

ألمانيا أكدت بصورة قاطعة أنها لن تشارك لا في حرب برية، ولا حتي قصف جوي، مكتفية (مع فرنسا) بتسليح "البشمركة" الأكراد.

بريطانيا بدورها رفضت أي حديث عن تدخل بري، وأكدت هي وفرنسا وألمانيا علي حتمية أن يحظي أي عمل يتم ضد "داعش" في سوريا بالشرعية الدولية.

أيضا شن الإعلام الأوربي حملة علي "تحالف أمريكا"، ووصفته "الإندبندنت""الحرب المستحيلة" مستبعدة أن تحقق الضربات الجوية ما يتمناه أوباما، محذرة من تفضيل السنة في سوريا والعراق لـ"داعش" كأخف الضررين.

"الديلي تليجراف" انتقدت تخبط أوباما الذي اعترف أنه ليس لديه أي إستراتيجية لمواجهة "داعش"، وتغيير مواقفه من النقيض للنقيض حول عدم دعم المعارضة السورية، أو مسألة السيادة السورية، أو التعاون مع ميليشيات شيعية تدعمها إيران.

"الجارديان" حملت السعودية الحليف الأمريكي الأكبر المسئولية، مضيفة أن "الدعم الخليجي الطائش" هو الذي خلق "وحش" داعش، وحذرت من مخاطر تدخل ضخم يصعب التنبؤ بعواقبه، كتأثير تسليح المعارضة السورية علي موازين القوي، وربما العكس بإمكان تلاقيي المصالح الأمريكية مع إيران، وإحتمال وقوع الأسلحة الأمريكية في الأيدي الخطأ كما حدث في الموصل.

وهو ما أضافت له "الفاينانشيال تايمز" مخاوف السنة العرب من أن يصب ذلك في مصلحة إيران، ومزيد من التهميش لهم، وكذلك زيادة التيارات المتطرفة، وخشية حكام الخليج بغضبة سنية ضدهم.

غالبية الدول الأوربية تنظر لهذا التحالف، وكأنه "فخ" مشبوه لتحقيق أهداف أمريكية غير معلنة، ما أدي لتوافق بينها علي التنصل وقصر المشاركة علي المساعدات اللوجيتسية والإنسانية، مع التصميم علي ضمان مشاركة دول عربية كثيرة لتحميلها مسئولية تداعيات ما يمكن أن يحدث، وحتي لا يبدو الأمر وكأنها "حرب صليبية" غربية ضد الإسلاميين.

بينما يعترف "جون كيري" بعدم وجود خطة معلنة لدور كل دولة في التحالف، والشيطان يكمن في التفاصيل كما تقول "رويترز"، التي أوضحت رفض مصر ومعها تركيا والأردن للمشاركة لعدم الثقة في الأمريكيين، وكأنها أدركت هذه المرة، الفخ الذي تحاول أمريكا جرها إليه. إلا أن تصريحات كيري الأخيرة بدور أساسي لمصر في محاربة "داعش"، ثم حديث وزير الخارجية المصري "الغريب!" عن ضرورة مواجهة الإرهاب في العراق أو أفريقيا، ثم تلميحه هو والسيسي أن تحالف أمريكا يجب ألا يقتصر علي "داعش" وحدها، يوحي وكأننا ننجر لـ"فخ كارثي"!.

بدون عنوان

بقلم: ابراهيم خالد

جومانه بنت مصر

- إبنتى جومانة ٣ سنوات ، أرى فيها كبرياء الحاضر و إستشراق المستقبل .. و كلما حاصرنى الإحباط بفعل الهَمّ الوطنى نظرت إلى ملامحها بعمق شديد لأرى فيها حدود مصر من أقصاها إلى أقصاها

. (تفائل) يا (متشائم) لأن (التشاؤم) هيحرقك إنت الاول قبل ما يحرق اللى حواليك .

. إرم ورا ضهرك كل السلبيات،و فكر فى كل ما هو إيجابى.

. تجربة مترو الانفاقِ فى القاهرة تؤكد أن شعبنا عظيم و مستعد جداً لاحترام النظام ، لِذلك لا تجد مدخنا فى المترو ولا تجد واحدا يسَطّح فوق العربات ، لية ؟! علشان فى نظام و ظبط وربط . و تجربة تطوير مدينة قنا فى الصعيد ، تجد الورود على جانبى الطريق ولا يستطيع أحد قطفها ، و تجد الشوارع نظيفة تشجعك على عدم إلقاء القمامة او اى مخلفات على الارض .

هذا ما تحتاجة مصر ، دولة وشعبا ... النظام ثم النظام ثم النظام، و على الجميع .

. الناس إللى مستغربة من الظهور المفاجىء لأموال المصريين بالمليارات لشراء شهادات استثمار قناة السويس برغم حالة الاقتصاد السيئة التى تمر بها البلاد لا يعلمون ان ودائع المصريين فى البنوك المصرية قبل ثورة يناير وبعد ثورة يناير تتجاوز التريليون و ٣٠٠ مليار جنية ... و يقولوا مصر فقيرة !؟!؟!

> **أكثر من نصف أعضاء مجالس النقابات (كل النقابات) مخبرين لأمن الدولة**

. أكثر من نصف أعضاء مجالس النقابات (كل النقابات) مخبرين لأمن الدولة.

. فى فهم التناقض و التكامل ، بعض الموضوعات و المواقف و الآراء تحتاج منا ان يكون فيها على سبيل المثال ما هو ليل و ما هو نهار و ما هو شتاء و ما هو صيفٍ و ما هو خريف و ما هو ربيع و ما هو شمس و ما هو قمر ، ذلك ليس تناقضاً بالمرة ، بل هو التكامل بعينه ، أما ان يكون الموضوع اوِ الموقف او الرأيٍ يحمل فى طياته على سبيل المثال ، شتاءً حاراً أو صيفاً بارداً أو ربيعا ممطراً فهذا هو التناقض بعينه.

. الجبناء لا يستطيعون المواجهة ..بل يستأجرون كلاباً تعوى لإخافة الشجعان.. و الشجعان لا يعرفون الخوف ابداً ، لا من الكلاب ولا من الجبناء .

. صاحب الحق صوته عال، و إللى على رأسة (بطحات) يمشى مُنكّس الرأس.

. مطلوب قرار بقانون يمنع الجمع بين العمل الحكومى فى الوظائف الكبيرة ذات الراتب العالى و العمل الخاص ، على أن يكون الموظف الحكومى يعمل فى وظيفة واحدة حكومية ولا يجمع بين وظيفتين حكوميتين .

. الشرفاء و المحترمون و الوطنيون لا ينزعجون من مقالاتى حتى لو كانت صادمة او قاسية، بل الأكثر إنزعاجاً هم من على رؤوسهم بطحات عديدة و عديمى الدم، و سمتهم الاساسية هى "اللزوجة" .. بالصعيدى يعنى (ملسلسين)!؟!؟

. معظم مراسلى الصحف و الفضائيات فى المحافظات تحت سيطرة أمن الدولة ولا يستطيع المراسلون إرسال أى مادة صحفية او تليفزيونية إلا بعد موافقة ضباط أمن الدولة.

- لو كانت الصحافة طريقة صوفية لأصبح شيخها الكاتب الصحفى أنور الهوارى .

. تحية إلى روح الراحل الكاتب الكبير (حسام حازم) الذى كان يكتب مقالا فى مجلة الشباب منذ آواخر ثمانينيات القرن الماضى بعنوان (يجعل كلامنا ...) والذى تعلمت من كتاباته فن كتابة المقال المتقطع.

عبير سعدى عضو مجلس نقابة الصحفيين ، إبنة الصعيد التى لا تخشى فى الحق لومة لائم ، تحياتنا الغالية لـ "جان دارك" الصحافة المصرية .

- و أخيرا مع فقرة محدش شاف !؟ ... محدش شاف الكابتن طاهر ابو زيد !؟

رحل أحمد رجب.. عميد الكتابة الساخرة

حصل على عدد كبير من الجوائز كان آخرها شخصية العام من مركز دبى للصحافة العربية

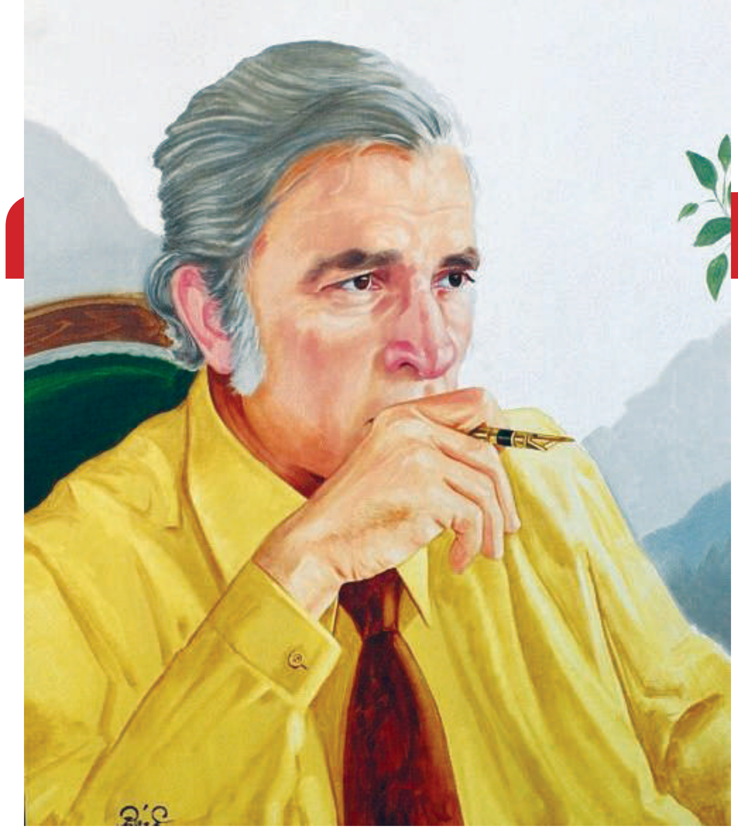

رحل أحمد رجب، أشهر الكتاب الساخرين في تاريخ الصحافة المصرية والعربية، عن عالمنا بعد أن ودع مؤخرًا رفيق دربه الراحل مصطفى حسين قبل أيام معدودات، ومنذ تلك اللحظة لم يمسك رجب، القلم مرة أخرى، وكأنه ودع الحياة بوفاة صديقه رسام الكاريكاتير الكبير مصطفى حسين، حتى لحق به سريعًا فجر اليوم عن عمر يناهز ٨٦ عامًا.

كون رجب ثنائيًا ساخرًا مع الفنان الراحل مصطفى حسين، وأخرجا معًا عددًا من الرسومات التي كانت تنتقد الواقع بصورة ساخرة، حيث كان رجب هو العقل المفكر الذي يطرح الفكرة ويعبر عنها مصطفى حسين بريشته.

ولد أحمد رجب في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٨، وأثناء دراسته في كلية الحقوق أصدر مع آخرين مجلة أخبار الجامعة، التي كانت طريقه للتعرف على الكاتبين الراحلين مصطفى وعلى أمين، حتى عمل في مكتب أخبار اليوم في الإسكندرية، ثم انتقل إلى القاهرة، وتولى سكرتارية التحرير واكتشف علي ومصطفى أمين مواهبه، وروى كثيراً من الحكايات عن أخطاء كانت تقع أو مواقف يعلن فيها سياسيون غضبهم من الأخبار فيعلن علي أمين فصل سكرتير التحرير أحمد رجب شكلا، لكنه بقي وظلت أخبار اليوم له مثل الماء للسمك لم يغادرها لينتشر، أو يعيد إنتاج نفسه.

كان للفقيد مقالة ثابتة يوميًا في صورة رسالة ساخرة مختصرة في جريدة الأخبار بعنوان "نصف كلمة"، وله آراء سياسية وشارك مع رسام الكاريكاتير مصطفى حسين في كاريكاتير الأخبار وأخبار اليوم يوميًا من أفكاره وألف شخصيات كاريكاتيرية منها فلاح كفر الهنادوة ومطرب الأخبار وعبده مشتاق وكعبورة وغيرها الكثير.

شغل الكاتب الراحل العديد من المناصب، وحصل على عدد كبير من الجوائز كان آخرها شخصية العام من مركز دبي للصحافة العربية.

واستمر أحمد رجب في كتابة عموده اليومي ٢/١ كلمة لأكثر من نصف قرن، وكان من أهم الأعمدة الصحفية في الصحف المصرية والعربية، كما كان يشارك بأفكاره في لوحات الفنان مصطفى حسين الذي رحل عن دنيانا منذ أقل من شهر.

من أقوال الراحل مصطفى حسين عن الكاتب الراحل أحمد رجب:"لا يمكن لأحد أن يزعم أنه يعرف أحمد رجب، قليلون هم الذين اقتربوا منه، فقد عرف أحمد رجب كيف يحترم وقت القارئ وترجم ذلك في الكتابة باختصار وتركيز شديدين، حيث لا وقت عند القارئ إلى اللت والعجن".

كانت آخر "نص كلمة" للكاتب الساخر الراحل أحمد رجب، في عدد جريدة الأخبار بتاريخ ١٨ يوليو ٢٠١٤:"تسع سنوات استمر الموبايل في الخدمة حتى أدركته الشيخوخة، واشتروا لي تليفونًا مليئًا بالأزرار، هذا زر للقاموس، وهذا زر للعمليات الحسابية، وهذا زر لتكييف الهواء، وهذا زر لخرط الملوخية، وهذا زر دورة المياه، وهذا للسيفون، وأعداد لا تنتهي من الأزرار، أما الكلام في التليفون فهو مشكلة المشاكل، الصوت بعيد جدًا من يريد الاتصال بي لابد أن يتوافر عنده صبر أيوب".

المشهد

د. صفوت حاتم يكتب:

مراكز القوى «الإعلامية»!

يحكي الأستاذ الكبير " سامي شرف " سكرتير الرئيس جمال عبد الناصر للمعلومات .. متعه الله بالصحة والعافية .. أنه في أحد الأيام أتصل به " الريس عبد الناصر " في التليفون ، وسأله : " انت تعرف يوسف أدريس " ؟ فأجابه الأستاذ " سامي " : أعرفه كأديب وككاتب ولكني لم أقابله شخصيا . فقال له عبد الناصر : طيب اتصل به وقابله وبلغه على لساني الرسالة دي : انه حرصا من عبد الناصر على شخص يوسف أدريس الذي يحبه ويقدره ، ولا يحب أن ينال منه أي شخص أو إتجاه مريب ، فإن مجلة " حوار " اللبنانية ، لا يليق بأن تكون بها صفحات عليها توقيع هذا الانسان الشريف النظيف " يوسف إدريس " .. وأن جمال عبد الناصر على أتم استعداد أن يقف بجانبه مهما كانت الظروف " . ويقول الاستاذ سامي شرف : طلبت من منير حافظ .. بإعتباره على اتصال بالصديق يوسف إدريس وقت ان كان منير رقيبا في روزا اليوسف وقبل تعيينه مساعدا لسكرتير الرئيس للمعلومات .. أن يدعو يوسف إدريس لمقابلتي .. وفي اليوم التالي قابلته في مكتبي وأبلغته برسالة الرئيس جمال عبد الناصر .. فإستفسر مني " يوسف " عن السبب في رغبة الرئيس في عدم الكتابة في هذه المجلة .. فأخبرته أن هذه " المجلة " لها إرتباطات وثيقة بالمخابرات المركزية الأمريكية .. وللحقيقة فإن "يوسف إدريس " لم يكن يعلم بالصلة بين " المجلة " وبين المخابرات الأمريكية .. الشيء الذي كنا متأكدين منه .. وكانت هي المرة الأولى والأخيرة التي كتب فيها " يوسف إدريس " مقالا لهذه المجلة .. بل انه أعلن رفضه للجائزة التي كانت المجلة قد قررت منحها له .. وقد قرر " عبد الناصر " أن تمنحه مصر قيمة هذه الجائزة " . وانتهت قصة " يوسف إدريس " مع مجلة " حوار " التابعة للمخابرات الأمريكية .

كان عبد الناصر يحرص على متابعة شؤون الصحافة والإعلام والأدب والفن بنفسه .. عبر التقارير التي تمده بها الأجهزة المختلفة في الدولة .. وكان يحرص على التعامل مع الصحافة والإعلام بإعتبارهما " أمناً قوميا " . وقد إشتكى عبد الناصر مرارا من الإعلام والصحافة .. فقد هاله أن الصحافة تكتب عن الخرافات وتحضير الأرواح والذين هبطوا من السماء والذين صعدوا من الماء ، فضلا عن أخبار الفضائح العاطفية . أو تنشر أخبار الطبقة الرأسمالية والنوادي وانصرفت عن نشر أخبار الفلاحين والعمال والفقراء وطالب الصحفيين أن " اللي عايز يكتب .. يروح هناك .. ويشوف الناس عايشة إزاي وبتعمل إيه " .

وما أشبه اليوم بالبارحة ..

فمنذ ثورة يناير .. انتقلت الفوضى من الشارع الى الإعلام المرئي والمكتوب .. وساهمت " الموجة الثورية " على غسل تاريخ بعض الإعلاميين الملوثين بعلاقات شائنة مع النظام الأسبق ورجاله ونسائه . ثم جاءت " ثورة ٣٠ يونيو " على الأخوان ، وظهرت نخبة جديدة من الإعلاميين باتوا يتصورون في أنفسهم زعماء سياسيين أكبر من المسؤولين في الدولة وأهم من قادة الأحزاب ، وباتوا يعتقدون في قدرتهم على " إرهاب " الحكم والحكومة والوزراء من خلال برامجهم .. ولما لا .. والشارع معبأ بكل ألوان الضجيج " الثورجي " .. والرأي العام مستعد لوضع رقبة أي مسؤول يقع تحت المقصلة ببضع كلمات غير مسؤولة من أعلامي لا يملك من الثقافة السياسية ما يؤهله للحكم على الوضع التاريخي الذي تعيشه البلد ؟

أما الأخطر ، في رأيي ، فهو الهجمة " المنظمة " التي يديرها بعض الاعلاميين لصالح رجال الأعمال ، خصوصا هؤلاء الذين تحتوي ملفاتهم على شبهات فساد أو استغلال نفوذ مع النظام السابق .

وقد توافق ظهور هذه الحملة بعد اجتماع رئيس الدولة برجال الأعمال ومطالبتهم التبرع لصندوق " تحيا مصر " . وانفجرت الفضائيات الخاصة في حملة منسقة ومتزامنة للهجوم على الدولة وتصيد أخطائها . وقد أخذت الحملة أشكالا متعددة . كالتقليل من حجم الإنجازات او تجاهلها أو وضع السم في العسل من خلال البكاء عن الحريات السياسية واستضافة كل المعارضين للدولة من المتشنجين والمراهقين الثوريين .

وربما أخبث ظاهرة إعلامية ، ظهرت في الأيام الأخيرة .. ونحن على أعتاب الإنتخابات البرلمانية .. هي ظاهرة التركيز المفاجئ على أنماط من الموضوعات والسلوكيات الشاذة كتسليط الضوء على موضوعات كالإلحاد او الرقص المبتذل أو بث مسلسلات ذات لغة منحطة وسلوكيات منحرفة وشاذة .. وهي كلها في رأيي " مادة اعلامية " لا تخدم إلا تيارات التطرف الديني والتيارات الرجعية التي تشن حربا نفسية ضد النظام القائم بإعتباره معاد للدين وحام للفسق والمجون والشذوذ والعلمانية السياسية المعادية للدين والقيم والأخلاق . وبذلك يعطي الأعلام «المنفلت » «للأخوان والسلفيين والرجعيين الفرصة ليسوقوا أنفسهم بإعتبارهم دعاة «عدالة» و «نبل» و «أخلاق» .

لا شك أن هناك أنفلات كبير في الأعلام الخاص .. وهو في النهاية إعلام الرأسماليين ويسيرونه وفق مصالحهم الحالية أو المستقبلية .. لكن من حق الدولة والمجتمع ضبط هذا الإنفلات .. وكما تحمي الدولة شوارعها من البلطجة .. فعليها أن تحمي عقل المواطن من «البلطجة الإعلامية».